الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩ م ٢٢ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٣٩ السنة ٢٢

تحرير الفاو وبناؤها صفحة خالدة
من صفحات قادسية صدام

الادارة : بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات : يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات : داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السادة وزراء النقل العرب

صاحب الخطوة الابعد.. صاحب الفضل عندما يأتي الى اشقائه

■ بدون قطاع النقل والمواصلات تضمر القطاعات الاخرى او تموت لأنه يدخل في كل نشاط ■

الخطوات الجماعية اعلى مستوى في تأثيرها من الخطوة المنفردة

■ بغداد/واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان صاحب الخطوة الابعد هو صاحب الفضل عندما ياتي الى اشقائه . ومجرد لقائكم كاشقاء وتعرفكم على بعضكم وعلى امور بعضكم في هذا الميدان هو امر مهم .

واضاف سيادته خلال استقباله مساء امس وزراء النقل العرب لمناسبة بدء اعمال مؤتمر مجلسهم في دورته الخامسة في بغداد امس ، انه بدون قطاع النقل والمواصلات فان كل القطاعات الاخرى تضمر او تموت . لانه يدخل في كل حركة وكل نشاط اقتصادي او اجتماعي او عسكري من الميادين الاخرى .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين انه ليس بامكاننا في عصر اليوم ان نفصل فرعا عن فرع اخر من حيث التاثير ومن حيث النتيجة النهائية لما يراد عمله ولكن تاثير هذا القطاع ذو وزن اعلى بكثير من فروع اخرى .

وفي ما ياتي نص حديث السيد الرئيس القائد :

اهلاً وسهلاً بكم في بلدكم

لفترة ربما يتذكرها بعضنا فقد كانت وسائل الاتصال وطرق المواصلات صعبة وبعضنا يتذكر هذا ويتذكر الوسائل القديمة وصعوباتها ، وكان اكثر مكان تقريبا يلتقي العرب وعموم المسلمين فيه عندما يشدون الرحال الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج . ومع ذلك كانت لهم ايضا زيارات فيما بينهم لكن ظروفهم انذاك غير ظروفهم الان . واعني بذلك الظروف السياسية . اما الان فالحمد لله ان وسائل الاتصال وطرق المواصلات ووسائل النقل تطورت كثيرا . واصبح العرب يمتلكون ما هو حديث جداً فنحن مسرورون بحضوركم الى بغداد .

ان صاحب الخطوة الابعد هو صاحب الفضل عندما ياتي الى اشقائه . ومجرد لقائكم كاشقاء وتعرفكم على بعضكم وعلى امور بعضكم في هذا الميدان هو امر مهم . ان هذا الميدان اذا ما نظر اليه على انه ثانوي فلا اظن انه سيكون في كلامي معنى سلبي اذا ما قلت ان اية نظرة الى هذا القطاع على انه ثانوي انما تعني ان ذاك المكان فيه قدر من التخلف . ذلك ان اختصاصكم بقطاعاتكم وفي ميادين عملكم هو في لب القضايا الجوهرية التي تتعلق ليس في المصلحة المحدودة وانما في المصلحة بنظرتها وافقها الشمولي ، وبدون هذا القطاع فان كل القطاعات الاخرى تضمر او تموت ، فهذا القطاع قد لا يقدم ما تقدمه مثلاً ضريبة الدخل على سبيل المقارنة المجتزاة العابرة من حيث الارقام المباشرة .

لكنه يدخل في كل حركة وكل نشاط اقتصادي او اجتماعي او عسكري من الميادين الاخرى . لذا ليس بامكاننا في عصر اليوم ان نفصل فرعا عن فرع اخر من حيث التاثير ومن حيث النتيجة النهائية لما يراد عمله . ولكن تاثير هذا القطاع ذو وزن اعلى بكثير من فروع اخرى . إن النظرة من الخارج قد تعطي للامور اسبقية في الترتيب او اولوية على هذا القطاع ولكن المسالة غير ذلك فلهذا القطاع اولوية عليها .

الى وقت ليس ببعيد من الان كان العرب عندما يلتقون يبحثون خططا في الشؤون السياسية المجردة . او انهم ينظرون الى السياسة في جوانب اساسية منها وكانها حالة تجريدية . او انهم يناقشون المبادىء دون ان يتصلوا بالواقع اليومي لحياتهم اتصالاً حيا مباشرا فيختلفوا .

البقية على ص ١٥

اعمار الفاو مبادرة سلام تضاف الى مبادرات الرئيس القائد صدام حسين

■ تهنئ لقائد العراق وشعبه بانجاز اعمار الفاو ■

اعمار الفاو .. اعمار للذات العربية ودافع للضغط على ايران

■ الكويت/واع : هنأ مسؤول اعلامي كويتي كبير السيد الرئيس صدام حسين قائد النصر بفرحة انجاز هذه المدينة الباسلة هو اعمار للذات العربية بالنصر والشموخ والعزة .

وقال السيد سالم الفهد وكيل وزارة الاعلام الكويتية المساعد لشؤون التلفزيون ان الدور الريادي لمدينة الفاو وانتصارها المؤزر وتاريخها النضالي لن ينسى ابد الدهر .. وانها ستبقى على الدوام قلعة عربية متحررة تبدد احلام الطامعين وترد كيد الحاقدين الى نحورهم .

واضاف السيد الفهد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان العراق الاشم ومعه الامة العربية يعيش هذه الايام فرحة احتفالات اعمار الفاو الباسلة ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهي احتفالات تتوج الاحتفالات الكبرى بالنصر العظيم .

واكد ان احتفالات الفاو هذه تاتي تخليدا وتكريما لما قدمته هذه المدينة العربية الخالدة من بطولات خارقة سطرها ابناؤها وابناء العراق البررة طوال سنوات الحرب .

وقال المسؤول الاعلامي الكويتي ان اعمار مدينة الفاو هو اعمار للذات العربية التي ذاقت بنصر الفاو لاول مرة في العصر الحديث طعم وحلاوة النصر . وهو النصر العراقي الكبير الذي كان الفضل في بلوغه للقيادة العراقية الحكيمة ولابناء العراق الغيارى وجنده الاشاوس .

واضاف ان جند العراق سطروا اروع ملاحم البطولة والفداء والتضحيات دفاعا

البقية على ص ١٥

■ اللجنة القانونية للامم المتحدة ■

العراق يدين الارهاب الصهيوني

■ الامم المتحدة/واع : اكد العراق ان الاعتداءات الصهيونية ضد لبنان وهجوم طائراته على مفاعل تموز للاغراض السلمية عام ١٩٨١ والهجوم الذي تعرضت له مقرات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس جميعها تعد امثلة على ارهاب الدولة .

وادان مندوب العراق في اللجنة القانونية في كلمة امام اللجنة التي تعقد اجتماعاتها في إطار الدورة الحالية (الرابعة والاربعين) للامم المتحدة جميع اشكال الارهاب بما في ذلك تمويل العناصر الارهابية وتحريضها وتوفير الامان لها .

واكد الحاجة الى التحقق من الاسباب الحقيقية التي تقف وراء الارهاب وانهاء تعرض حياة الابرياء للخطر .

كما اكد الحاجة الى تعريف للارهاب يتفق عليه بصورة شمولية ويشمل تعيين الالية الدولية لمعاقبة الارهابيين وتفادي هروبهم من العدالة .

■ بتدبير من احمد خميني ومحتشمي ■

رفسنجاني يواجه محاولات التحجيم والعزل

■ باريس/واع : تحدثت انباء صحفية نشرت في باريس ان معارضي رفسنجاني بدأوا ينشطون من اجل اجهاض جميع القرارات التي اعلن رفسنجاني انه ينوي اتخاذها كخطوة نحو تحجيمه واتهامه بالفشل في مهماته في مرحلة ثانية تمهيدا لعزله .

وقالت صحيفة (المحرر) الاسبوعية ان احمد خميني رفض جميع المناصب التي عرضت عليه . مفضلا التريث منتظرا لتطورات سياسية مستقبلية قد تحمله كما يخطط الى خلافة والده واذا تعذر فرئاسة الجمهورية .

واشارت الى ان وزير الداخلية السابق محتشمي المنفي الى قم باشر اخيرا بتاسيس حزب سياسي معارض بالاشتراك مع صهره محمد ريشهري الذي ابعده رفسنجاني عن وزارة المخابرات .

البقية على ص ١٥

■ تشديد لبناني على مبدأ السيادة ■

مداولات في الطائف حول مقترحات جديدة للثلاثية

■ بيروت/الطائف/وكالات : اكد مصدر مقرب من العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية ان إنقاذ لبنان لا يكون باخضاع سيادته للاحتلال السوري او لاي احتلال او إرادة خارجية اخرى .

واوضح المصدر لوكالة رويتر ، ان المقترحات الجديدة التي عرضت على محادثات السلام اللبنانية المتعثرة في الطائف ليست سوى فخ يهدف الى إطالة امد السيطرة السورية .

وقال ان هذا الحل كما يجري اعداده هو فخ لجميع اللبنانيين وليس لفئة منهم دون سواها . لانه في افضل صوره لا يعدو كونه استسلاما للارادة السورية تحت ستار حل المشكلة اللبنانية .

من جانب اخر انهمك فريق من النواب اللبنانيين المطالبين ببرمجة الانسحاب السوري من لبنان بعقد سلسلة من الاجتماعات امس في وقت واصل فيه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اجتماعاته مع مختلف الكتل النيابية حول تعديلات مقترحة على الوثيقة الاصلاحية العربية ، معربا عن امله في ان تعلن مختلف الكتل النيابية موافقتها على هذه التعديلات .

ونقلت رويتر عن مصدر نيابي لبناني قالت انه بارز . قوله (ان ما سجل يعد خطوات مهمة وان لم تلبِّ كل المطالب التي ينشدها النواب) .

وذكرت مصادر نيابية لرويتر ان موقف الفريق الواسع من النواب الذين يطالبون ببرمجة الانسحاب السوري سيبلغ الى الامير سعود الفيصل بعد نهاية الاجتماعات النيابية ، وبعد اتصالات ستجرى مع القيادات اللبنانية في بيروت وعلى راسها العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية .

وقالت مصادر نيابية ان التعديلات التي قدمها الفيصل هي من ضمن مقترحات قدمها نواب لبنانيون لبرمجة الانسحاب السوري لكنها لا تلبي جميع المقترحات .

في الوقت نفسه قالت مصادر نيابية ان الامير سعود الفيصل ابلغ من التقاهم ان ما جرى التوصل اليه هو اقصى ما يمكن حول تعديلات مقترحة على الوثيقة الاصلاحية العربية .

وفي تطور لاحق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر . قالت انها متطابقة . قولها ان النواب اللبنانيين ضاعفوا امس اتصالاتهم مع بيروت ومايزالون يحتفظون بردهم (على الاقتراحات النهائية) للجنة الثلاثية التي نقلها اليهم سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وابلغ النائب الدكتور جورج سعادة وكالة الصحافة الفرنسية قوله (لا نستطيع ان نقرر وحدنا في موضوع بمثل هذه الخطورة . فكل شيء يتوقف على المشاورات التي تتواصل في الطائف وفي بيروت) .

واوضح انه . اجرى اتصالاً هاتفيا خلال الليل مع العديد من القادة في بيروت ولاسيما العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية .

■ في اطار التشاور ■

امير الكويت يتسلم رسالة الرئيس الموريتاني

■ الكويت/واع : تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد امس رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني تتعلق بالعلاقات الثنائية .

وقام بتسليم الرسالة الرائد (شيخ سيدي احمد ولد بابا) عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وزير الخارجية والتعاون الموريتاني خلال استقبال امير الكويت له امس السبت .

وقال المبعوث الموريتاني في تصريح صحفي عقب المقابلة ان الرسالة تاتي في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين موريتانيا

البقية على ص ١٥

شعب يقهر المحال

■ محمد الزبيدي ■
رئيس تحرير جريدة الثورة/صنعاء

اذا كانت معركة تحرير مدينة الفاو العربية قد شكلت اكثر الملاحم البطولية التي برهن فيها العراق الشقيق قيادة وجيشاوشعبا بان الدماء تهون في سبيل الارض والعرض والكرامة والسيادة . فسقى تربة الفاو باغلى وانفس مايملكه وهو الدماء والارواح . فان هذه المعركة كانت قاصمة الظهر للعدوان الايراني لاسيما وانها قد اعقبتها معركة الشلامجة وتبعتها معركة الزبيدات وجزر مجنون .. نقول اذا كانت معركة الفاو وتطهيرها من الاحتلال الايراني قد مثلت مايمكن ان يوصف بالمعجزة فان اعادة اعمار الفاو في فترة زمنية قياسية في القصر يعتبر معجزة . لكن شعب العراق الذي خاض اربع معارك في ان واحد . هي المعركة العسكرية والمعركة التنموية والمعركة الثقافية والاعلامية ومعركة السلام . اكد إنه هو الذي يقهر المحال ويجعله ممكنا . وقد جاءت اعادة اعمار مدينة الفاو في هذه الفترة البالغة القصر برهانا ساطعا على اقتدار هذا الشعب العريق بتحويل المستحيلات الى ممكنات . ولاسيما اذا ماأخذنا في الاعتبار انه في الوقت الذي كانت فيه عاصمته ومدنه تتعرض للقذائف الصاروخية ، استطاع ان يصنع صواريخ عالية القوة والتكنولوجيا .

واذا كان موعد افتتاح مدينة الفاو قد اقترب وبات قاب قوسين او ادنى فان المساهمات العربية الرمزية في اعادة البناء التي تمثلت في تلك الاحجار التي بعثتها بعض الاقطار العربية لادماجها في بنيان مدينة الفاو لهي اسمى معاني التاكيد على التضامن مع هذه المدينة الباسلة ، ومع القطر العراقي الشقيق ، في حين ان تلك الاحجار كانت بمثابة الوفاء والعرفان للقطر العراقي والاعتراف بانه خاض حربا لثماني سنوات باسم الامة العربية ودفاعا عن ارضها وكرامتها .

ولعل من نافلة القول الاشارة الى ان القطر العراقي قد اوضح بجلاء في إعادة اعمار الفاو والبصرة حسن نياته وبالغ رغبته في السلام القائم على العدل وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ، ومن المؤكد ان الايرانيين يتحتم عليهم ان يقابلوا هذه النيات الطيبة بالاحترام والتقدير ، وان يجعلوا منها خطوة لهم في البرهنة على حسن النيات والاقتراب من مضمون السلام ، وفتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين الجارين اللذين تجمعهما روابط عديدة هي الجوار والمصالح المشتركة . وهم ان فعلوا ذلك فلن يخسروا شيئا . لان التعامل

البقية على ص ١٥

■ قمة دول الكومنولث ■

بريطانيا تعرقل التوصل الى اتفاق حول جنوب افريقيا

■ كوالالمبور/رويتر : عرقلت بريطانيا امس (السبت) التوصل الى اتفاق بالاجماع على مسالة جنوب افريقيا مما يبدد فعليا اي امل في ايجاد حل وسط في مؤتمر قمة زعماء دول الكومنولث بشان مسالة العقوبات المثيرة للانقسام .

وقال وزير الخارجية البريطاني جون ميجر للصحفيين . من المحتمل جدا ان تكون هناك اجزاء لا نوافق عليها في الوثيقة الختامية . وكانت بريطانيا قد رفضت ايضا في مؤتمر القمة السابق في فانكوفر عام ١٩٨٧ الموافقة على خمس فقرات تقر فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا . وذلك في خروج لم يسبق له مثيل على تقليد الكومنولث باتخاذ القرارات بالاجماع .

وقالت مصادر بريطانية ان اجتماع وزراء الخارجية الذي راسه وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك شهد جدالا عنيفا .

وتضم اللجنة التي كلفت بصياغة الوثيقة بريطانيا وماليزيا ـ الدولة المضيفة ـ بالاضافة الى الاعضاء الثمانية في لجنة وزراء الخارجية التي ظلت تعقد اجتماعات منتظمة بشان جنوب افريقيا منذ مؤتمر القمة الماضي الذي عقد في فانكوفر منذ عامين .

ومن المؤكد من الناحية الفعلية بعد الفشل في الاتفاق على مشروع الوثيقة ان ينتهي مؤتمر الكومنولث برفض بريطانيا الموافقة على جزء من الوثائق الختامية كما حدث في فانكوفر .

■ اضراب عام يشل الحياة في الارض المحتلة ■

استشهاد طفل وجرح (٢٠٠) مواطن في آخر المواجهات مع القوات الصهيونية

■ الارض المحتلة/وكالات . شل الاضراب العام حركة الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة امس . تلبية لدعوة القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية .

وذكرت وكالات الانباء انه بسبب الاضراب شهدت الارض المحتلة سلسلة من المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الصهيوني استشهد خلالها طفل فلسطيني وجرح (٢٠٠) اخرين برصاص الجنود الصهاينة . وقد اعترف عضو الكنيست الصهيوني . يوسي ساريد ، ان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص قوات الاحتلال (قد بلغ الذروة) .

ونسب مذياع العدو الى ساريد قوله ان تطورا خطيرا قد طرأ في الفترة الاخيرة على تعليمات اطلاق النار واجراءات استخدام العيارات النارية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واشار الى ان الحالة السائدة الان تذكر بالوضع الذي شهدته هذه المناطق خلال الاشهر الاولى من ، الانتفاضة ، حيث بلغ القمع الصهيوني اشده مستخدما ابشع الوسائل .

ويذكر ان تعليمات اطلاق النار الحالية تسمح للجنود الصهاينة باطلاق النار على الشبان الفلسطينيين الملثمين فورا ومن دون انذارهم او محاولة اعتقالهم .

من جانب اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات ، الاسرائيلية ، اغلقت امس مسجد قرية بني سهيلة وهذا خامس مسجد يغلق في غضون شهرين بحجة ان المؤذن دعا المصلين الى العنف

وذكرت مصادر متطابقة ان الجيش الصهيوني فرض حظر التجوال على مخيم رفح في غزة اثر مواجهات عنيفة بين المواطنين وسلطات الاحتلال .

واوقف الجنود الصهاينة مصورين صحفيين هولنديين اتهما بتصوير المخيم الذي اعتبره الصهاينة منطقة عسكرية مغلقة .

وفي الضفة الغربية ابقى الجيش الصهيوني حواجزه عند مدخل قرية بيت سلحور (المنطقة العسكرية المغلقة منذ اكثر

البقية على ص ١٥



صورة وحدث

■ سان فرانسيسكو : ارتفعت تقديرات الاضرار المادية التي لحقت بالمدينة من اثار الزلزال الذي ضربها الثلاثاء والاربعاء الماضيين الى اربعة مليارات دولار . وتبدو في الصورة اثار دمار في اعمدة الطريق السريع رقم ٨٨٠ .

تنشيط ذاكرة الشرع

■ فرات الجواهري ■

في الاسبوع الماضي كان وزير خارجية النظام السوري فاروق الشرع يدلي بتصريحات يؤكد فيها ان قوات حافظ اسد قد دخلت الاراضي اللبنانية بطلب من الشرعية الدستورية القائمة انذاك في لبنان .

وفي مثل هذه التصريحات يعتمد الشرع اولا واخيرا على الذاكرة الواهنة لكل من يريد تصديق اكذوبة الغطاء الشرعي للاحتلال السوري للاراضي اللبنانية .

وكان من بين ابرز من تصدوا لهذه الاكذوبة الساخرة السياسي اللبناني ريمون اده في حديثه لصحيفة (الحياة) الصادرة في لندن يوم الخميس الماضي .

ويتوجه اده بالتحدي لفاروق الشرع ان يبرز اية وثيقة تشير الى طلب تقدمت به الحكومة اللبنانية او الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه لدخول القوات السورية الى لبنان في نهاية ايار عام ١٩٧٦ .

ولم يتقدم بمثل هذا الطلب الى سورية لا المجلس النيابي اللبناني ولا الرئيس المنتخب حديثا (انذاك) الياس سركيس بعد استقالة فرنجيه . ولم يرد مثل هذا الطلب الا في تصريح لرئيس احد الاحزاب اللبنانية . لم تكن له يومئذ اية صفة رسمية سوى صفته الحزبية .

وبسهوله ويسر يستطيع اي متابع العودة الى مجموعة كبيرة من الصحف اللبنانية الصادرة في ايار وحزيران عام ١٩٧٦ ليرى كيف كانت تزدحم بالعشرات والمئات من تصريحات قادة الاحزاب والحركات والمنظمات السياسية اللبنانية التي تستنكر الاحتلال السوري .

وفي حينه كان ذلك الاحتلال ، هو الوجود العسكري الاجنبي الوحيد في لبنان ، فالكيان الصهيوني كان ملتزما انذاك بخط الهدنة المتفق عليه علم ١٩٤٩ . ولم يكن ثمة وجود ل (حزام امني) صهيوني . ولا لقوات عميلة للصهاينة في جنوب لبنان .

وفي حين كان وزير الخارجية الامريكي انذاك هنري كيسنجر من ابرز الداعين الى دخول القوات السورية الى لبنان للمشاركة في القمع الدموي المسلح ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد فصائل النضال الفلسطيني وتحقيقا لهذا الغرض كان المبعوث الامريكي الخاص الذي اوفده البيت الابيض الى لبنان (دين براون) في ايار ١٩٧٦ يعلن في بيروت ترحيبه بقدوم القوات السورية .

واذا كان فاروق الشرع يريد الاعتماد على فقدان الذاكرة لتجاهل هذه الحقائق . ولاختلاق الصفة الشرعية الدستورية المزعومة لدخول القوات السورية الى لبنان . فانه لايستطيع في وقتنا الراهن تجاهل الحقيقة الثابتة . في ان الحكومة الدستورية الوحيدة القائمة . الان على الاراضي اللبنانية تطلب بالحاح انهاء الوجود العسكري السوري . وترك الوطنيين اللبنانيين يقررون وحدهم مايخص لبنان من شؤون داخلية ، وايجاد السبل لعودة الامن والاستقرار الى هذا البلد الممزق .

ان التدخل السوري المدعوم بالقوة المسلحة في الشؤون اللبنانية كان على الدوام خلال الاعوام الثلاثة عشر الماضية في مقدمة اسباب فقدان الامن والاستقرار الداخليين كما كان في الوقت نفسه ، من عناصر اضعاف القدرة اللبنانية ، على مواجهة العدوان الصهيوني المسلح ، والتهاون مع الوجود العسكري الايراني .

وهو لهذا ، يفقد شرعيته ، بصرف النظر عن اي غطاء مصطنع لتبريره ، منذ بدايته ، وهو لهذا يبقى عقبة تحول دون اي وفاق وطني لبناني مؤمل .

ان هذا الاحتلال ينتهك صراحة المادة الثامنة من ميثاق الجامعة العربية التي تنص على (احترام كل دولة من الدول المشاركة في الجامعة لنظام الحكم القائم في الدول الاخرى الاعضاء في الجامعة ، وعدم القيام بعمل يرمي الى تغيير نظام الحكم فيها .. ولم يعد ذلك الاحتلال مقتصرا في نتائجه على ذلك الانتهاك ، بل يمكن ان يؤدي الى ازالة الوجود اللبناني المستقل من خارطة الوطن العربي السياسي ، بما يهدد مباشرة سلامة الامن القومي ، وبما يخدم مطامع التوسع الصهيوني ومثيلتها الايرانية .

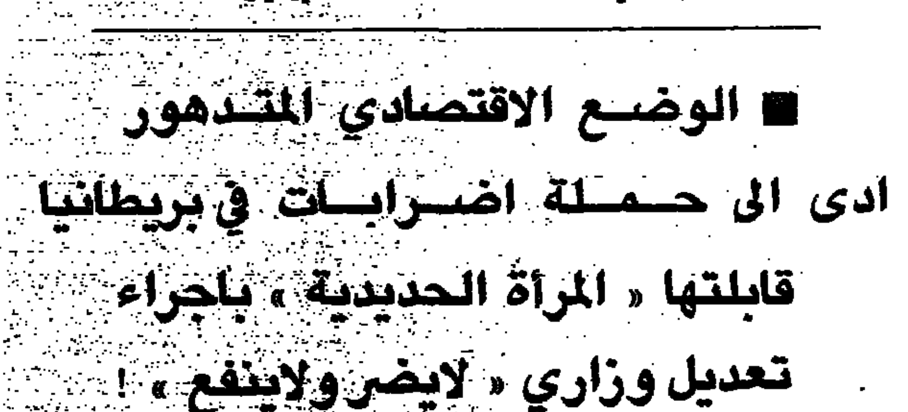
حزب العمال يتقدم على المحافظين .. لكن تاتشر تفكر برئاسة رابعة !

■ جوزيف ملكون ■





تاتشر — نيل كينوك



■ الوضع الاقتصادي المتدهور ادى الى حملة اضرابات في بريطانيا قابلتها « المرأة الحديدية » باجراء تعديل وزاري « لايضر ولاينفع » !

اعتادت الاحزاب السياسية البريطانية الرئيسة عقد اجتماعات سنوية موسعة لمراجعة مواقفها وانجازاتها واثرها في الداخل والخارج .

وعلى الرغم من ان هذه الاجتماعات لاتعقد بالتاكيد لقرب اجراء انتخابات عامة او محلية انما تعقد للاستماع علنا الى اراء مختلف الاعضاء الذين قد لاتسنح لهم الفرصة للتعبير عنها ، لاسيما اذا لم يكونوا اعضاء في مجلس العموم او اللوردات البريطاني .

غير ان الذي يلاحظ ان هذه الاجتماعات تعقد في اوقات متقاربة وفي اواخر الصيف ، حيث يكون البرلمان في اجازة

■ مؤتمر حزب العمال ■

في الاسبوع الاول من الشهر الحالي عقد حزب العمال المعارض مؤتمره العام ، اعقبه بعد اسبوع انعقاد مؤتمر حزب المحافظين الذي يحكم بريطانيا منذ عام ١٩٧٩ بزعامة السيدة مارغريت تاتشر .

اما الحزبان الاخران ، الاحرار والديمقراطي الاجتماعي اللذان الفا تحالفا للتغلب على الحزبين الرئيسين فانه في حالة يرثى لها من التمزق .

واذا نظرنا الى ماجرى خلال انعقاد حزب العمال ، نجد انه للمرة الاولى نجح في توحيد صفوفه وارائه بعد ان كان الجناح اليساري يؤلف احدى العقبات التي تقف في طريق نجاحه في الانتخابات بل وصفت الصحافة البريطانية وضعه بانه افضل اليوم مما هو عليه منذ اكثر من عقد ، بل بدا قبل عامين ان الحزب يسير نحو التدهور بعدما خسر الانتخابات العامة ثلاث مرات امام حزب المحافظين .

الا ان زعيمه (نيل كينوك) كان واثقا من ان حزب العمال سيعود الى الحكم في الانتخابات المقبلة التي يتوقع اجراؤها عام ١٩٩٢

■ نجاح العمال ■

وجاء تعقيب الزعيم العمالي بعدما فاز الحزب بمقاعد اكثر من حزب المحافظين في البرلمان الاوربي الصيف الماضي . إذ حصل على (٤٦) مقعدا بالمقارنة الى (٣٢) علم ١٩٨٤ ، بينما هبطت مقاعد المحافظين من (٤٥) الى (٣٢) في حزيران الماضي .

هذه النتيجة جعلت كينوك يقول ان على تاتشر ان تفهم الرسالة التي وجهها لها الشعب البريطاني ، وهي انها رئيسة وزراء الامس تقود حكومة الامس .

■ وحقق العمال فوزهم في اعقاب فوز اخر حققوه في انتخابات فرعية جرت لملء مقعدين شاغرين في مجلس العموم ، الامر الذي اثار الفزع لدى اوساط حزب المحافظين ، ودعا تاتشر الى القيام باكبر تعديل في حكومتها منذ عام ١٩٧٩ شمل ست حقائب وزارية في اب الماضي ، اضافة الى تغيير زعامة الحزب الذي اختارت له وزيرا ، شابا ، ، هو وزير التربية السابق ، كينث بيكر ٥٢ عاما .

■ استفتاءات الرأي العام ■

وكانت استفتاءات الراي العام البريطاني قد اشارت الى تفوق العمال على المحافظين في الاشهر الستة الاخيرة .

الا ان كينث بيكر انتقد الاستفتاءات المذكورة التي اظهرت تفوق المعارضة مابين ستة الى ثمانية بالمائة على المحافظين .

وقال في الاجتماع الاخير : « لن نقضي الوقت بالضياع والتبديد او التامل في نتائج الاستفتاءات والشعور بالوهن » اي ان الزعيم المحافظ كان يحاول تقوية نفوس الاعضاء الذين هالهم ان يتفوق العمال عليه ويهدد سيطرتهم على البرلمان مستقبلا .

■ اسباب التدهور ■

اما اسباب تدهور اسهم المحافظين فان معظم المراقبين السياسيين يعزوها الى الوضع الاقتصادي الذي تسبب في اضراب عشرات الالوف من العمالة في الصيف الحالي مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين احوالهم المعيشية بعدما اخذت نسبة التضخم بالارتفاع ، وكذلك نسبة العاطلين نتيجة للركود الاقتصادي الذي يصر المحافظون على نفيه .

بيكر اعلن في حديث اذاعي قبل بضعة اسابيع انه لايشعر ان بريطانيا تواجه ركودا اقتصاديا ، بل على العكس من ذلك يعتقد ان قوة الاقتصاد البريطاني الاساسية كبيرة جدا !

■ الديلي ميل تنتقد ■

صحيفة (الديلي ميل) اليومية المؤيدة للحكومة طالبت وزير الخزانة (نيغل لوسن) بالاستقالة لانه تسبب في رفع نسبة الفائدة على الاقراض ، وان الناس يدفعون ثمن « غطرسته وحماقته » .

واضافت ان سياسة (لوسن) الاقتصادية قد انهارت ، في اعقاب هبوط قيمة الاسترليني بالمقارنة الى المارك الالماني الغربي لاول مرة منذ ثمانية عشر شهرا ودون ثلاث اشارات الى الهدف الذي توخاه وزير الخزانة .

■ تاتشر تؤيد وزيرها ■

الا ان مارغريت تاتشر سارعت الى الرد على منتقدي وزيرها قالت ان ارتفاع نسبة الفائدة الى (١٥) بالمائة ، اي ضعف ماكان عليه قبل (١٨) شهرا كان ضروريا ، وان حكومتها تفعل كل ما هو ضروري ! .

وتاكيدا لتضامنها مع وزيرها رافقته شخصيا الى وليمة عشاء خاصة ، مما جعل المراقبين يؤكدون ان سياسة (لوسن) ليست من بنات افكاره بل من افكار رئيسته ايضا .

■ ارتفاع العجز ■

ومما يعزز تدهور الوضع الاقتصادي ارتفاع العجز المالي العام الحالي ، بحيث وصل الى عشرين مليار باون او مايعادل (٣٢) مليار دولار ، ووصف هذا العجز بانه اكبر عجز بين الدول الصناعية ، والمعجزة وحدها تستطيع التغلب عليه !

اما الصورة السياسية لحكومة المحافظين فهي ليست افضل ، المراقبون يشيرون ، مثلا ، الى « لخبطة » الوزراء حول الخطط الرامية الى تحويل صناعة تجهيزات الطاقة الكهربائية الى القطاع الخاص وتاجيل البيع الى ستة اشهر على الاقل .

■ شركات المياه ■

كما يلقى انتقال شركات المياه الى القطاع الخاص معارضة شعبية ، في محاولة من حكومة تاتشر ان يتولى هذا القطاع تحويل تطوير شبكتي الكهرباء والماء من دون ان يتحملها دافع الضريبة البريطاني .

عندما انعقد مؤتمر حزب المحافظين ردد كبار المخلصين له « سنة حلوة ياجميل » قالوها لتاتشر التي بلغت الرابعة والستين من العمر ، لكنهم كانوا يسالون انفسهم ، هل يجب عليها ان تتقاعد قريبا ؟ واذا لم تتقاعد في الاشهر التسعة المقبلة فانها لن تترك للحزب فرصة كافية لاختيار بديل لها .

■ مناقشة تقاعد تاتشر ■

ولاشك في ان بحث مثل هذه المسالة سيؤثر على منجزات حزب المحافظين ، ثم من يجرؤ على مناقشتها معها في وقت يعدها البعض اكثر من « بطلة قومية » مضى عليها في السلطة او بالاحرى في شارع (١٠ داونتغ) اكثر من عشر سنوات وهي تردد بين اونة واخرى انها سترشح نفسها للرئاسة مرة رابعة اذا فاز المحافظون مجددا ؟ .

لكن اسطورة « لاتقهر » التي رافقت تاتشر منذ توليها رئاسة الوزارة بحيث جعلت المحافظين يسيطرون على الحكم ثلاث دورات متتالية قد تحطمت في انتخابات البرلمان الاوربي والفرعية حتى ان « السيدة الحديدية » نفسها اعترفت ان النتائج جاءت مخيبة للامال وادركت يومها ان تاثيرها على المدى البعيد سيكون اسوأ ، وهو مادلت عليه استفتاءات الراي العام الاخيرة .

■ رصيد تاتشر ■

لماذا يريد العديدون من الانجليز رحيل تاتشر عن الحكم ؟

عزت مجلة (الايكونوموست) البريطانية ذلك الى ان بعض التحديات التي تواجه بريطانيا لاتملك تاتشر القدرة على قيادتها .

وضربت المجلة مثلا على ذلك بان رئيسة الوزراء لا ترتاح الى انفاق المزيد من الاموال على التعليم لاسيما الثانوي منه ، على الرغم من ان تاتشر كانت وزيرة للتعليم قبل ان يختارها المحافظون للرئاسة علم ١٩٧٩ .

كما تعارض تاتشر الجهود التي يجب ان تبذل لانعاش المدن الداخلية : بحجة انها مقتنعة ان معظم المجالس ضعيفة .

■ الشؤون الخارجية ■

اما في الشؤون الخارجية فان مفهومها للسيادة التي كانت سائدة في القرن الثامن عشر يلحق ضررا ببريطانيا ، على حد قول (الايكونومست) اذ ان البلد بحاجة الى ان تكون عضوا متحمسا في المجموعة الاوربية .

العمال يؤيدون بقوة تحرك بريطانيا داخل السوق الاوربية المشتركة ، وتبنوا الوجهة « الاجتماعية » فيه ، وتخلوا عن بعض السياسات التي رفضتها غالبية البريطانيين وهي نزع السلاح منفردا ، وقد نجح العمال في دعوتهم الى ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى الذي تحقق ضمن اتفاق واشنطن وموسكو نهاية علم ١٩٨٧ .

وكانت دعوتهم الى ازالتها والغاء الاسلحة النووية الاخرى قد اغضبت ادارة رونالد ريغان التي اتهمها العمال بالسعي الى اسقاطهم في الانتخابات في وقت لاحق .

■ تحول حزب العمال ■

وقيل ايضا ان حزب العمال تحول بعد مؤتمره الاخير في (بلاكبول) الى حزب مماثل للاحزاب الديمقراطية الاجتماعية في الدول الاسكندنافية بعدما نجح في اضعاف اليسار المتطرف في صفوفه الذي يسيطر على بعض النقابات العمالية .

لكن مما يؤاخذه المراقبون على حزب العمال ان زعيمه كينوك لم يعط رؤية واضحة عما سيفعله اذا نجح في الانتخابات المقبلة . كل ما تاكد حتى الوقت الحاضر انه تخلى عن بعض افكار الثمانينات من دون ان يوضح ما ستكون عليه في التسعينات .

■ حنق المحافظين ■

ولاحظ المراقبون ان ارتفاع اسهم حزب العمال اثار حنق المحافظين ، ففي خطابه امام (٤٠٠٠) مندوب حضروا المؤتمر اتهمهم بيكر « بالاضطراب والتخبطة والفشل » وانتقد خططهم في اعادة تاميم بعض الصناعات التي انتقلت الى القطاع الخاص في عهد المحافظين .

قال بيكر ، ان حزب العمال اذا نفذ ما يقوله فانه سيحرم الملايين من حملة الاسهم من ارباحهم التي هي حق لهم » .. اي ان الزعيم المحافظ حاول في هذه الاشارة الى تاليب الملايين من حملة الاسهم ضد العمال بغية كسب اصواتهم .

■ المعركة المقبلة ■

وتكهن بيكر بان تكون الانتخابات المقبلة معركة فاصلة بين « بريطانيا محافظة قوية وبين بريطانيا اشتراكية ضعيفة » .

ومما لفت انتباه المراقبين ان الهدف الذي سعت اليه تاتشر من اجراء تعديلها الكبير على وزاراتها قبل شهرين لم يقدم او يؤخر من شعبية المحافظين اذا ظلوا متاخرين عن العمال ، الامر الذي يفسر على ان التعديل كان « تجميليا » ولم يصب العمق ، عمق المشاكل التي تواجه حزب المحافظين التي لم تحل و تنتظر فترة طويلة لحلها وعدم رضى فئة كبيرة من البريطانيين عن سياسة حكومتهم .

قيل لنيل كينوك ، ٤٥ عاما ان ارتفاع اسهم حزب العمال قد لايعني فوزهم علم ١٩٩٢ ، ففي الانتخابات الاقليمية والمحلية التي جرت اوائل ايار ١٩٨٦ حصلوا على (٣٨) بالمائة من الاصوات مقابل (٣٣) بالمائة للمحافظين و(٢٧) بالمائة لتحالف الاحرار والديمقراطي والاجتماعي .

وعلى الرغم من ذلك فاز المحافظون في انتخابات ١٩٨٧ .. فترة اطول من السابق لان الشعب البريطاني تفهم مسا يهدف اليه المحافظون » .



اضرابات في بريطانيا

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ لوموند ■

كمبوديا : البحث عن تسوية

في الوقت الذي تستمر المعارك غربي كمبوديا ، حيث يحاول الخمير الحمر من جهة ، والمعارضون الآخرون من جهة اخرى ، اغتنام فرصة الانسحاب الفيتنامي لكسب المعركة ، كل لصالحه ، لمواجهة قوات فنوم بنه ، يزداد قلق الولايات المتحدة بشان تجدد النزاع ، اذ يؤكد احد المسؤولين في الادارة الامريكية : « نواجه اليوم مرحلة صعبة ، تتنافس فيها القوى الموجودة للمرة الاولى من دون وجود للقوات الفيتنامية ، وسوف تشهد الايام المقبلة معارك حامية » .

وتقدر مصادر فيتنامية مطلعة ، ان مفاوضات جديدة حول كمبوديا امر ضروري ، وهذا ما جعل هانوي تطلب من باريس دراسة امكانية عقد مؤتمر ثان على امل ايجاد تسوية دولية للقضية .

ومن جهة الدبلوماسية الفيتنامية فان تطبيع العلاقات مع الصين يحظى بالاولوية ، لان المنطقة - حسب تاكيد مصدر رسمي - تعد ساحة خلفية للصين ، لكن الاختلاف حول كمبوديا كان ومايزال السبب الرئيس للخلاف بين البلدين ، اضافة الى وجود نزاعات اخرى ، وعلى وجه الخصوص ، تلك التي برزت عام ١٩٧٤ ، اي قبل عام من الفوز الشيوعي في فيتنام ، بصدد عدد من الجزر الصغيرة في بحر الصين .

وقد التقى الفيتناميون والصينيون ثلاث مرات هذه السنة ، كان اخرها في باريس بعد فشل المؤتمر حول كمبوديا ، كذلك ازدحمت التجارة الرسمية على الحدود بين البلدين بعد انقطاع دام عشر سنوات . لكن اي انفراج حقيقي ، لا تلوح صورته في الافق ما دامت هانوي وبكين لم تتفقا على كمبوديا .

وتحتفظ بكين بعدد من وسائل الضغط المهمة على فيتنام التي تسعى دوما لكسر عزلتها الدولية ، ومن سنغافورة ، وحتى بانكوك مرورا بكوالالمبور وجاكرتا ومانيلا ، فان الانتشار الصيني يلعب منذ عشرين عاما ، دورا مهما في تسريع عجلة التنمية لتلك المنطقة .

وهؤلاء الصينيون في ما وراء البحار هم في الحقيقة اكبر تجار (فنوم بنه) و(هوشي منه) ، وان كانوا لا يظهرون شيئا من التعاطف مع نظام بكين ، فانهم في الوقت نفسه يحتفظون بعلاقات اقتصادية وتجارية مع دولهم الاصل .

وحتى في بكين نفسها ، فان للصينيين ورقة يلعبونها مع الخمير الحمر الذين يمثلون خطرا على جيش فنوم بنه ، واذا استمرت تايلند بالسماح لمرور الاسلحة المرسلة من بكين الى الخمير الحمر ، فان هؤلاء الاخيرين ستتوافر لديهم الوسائل اللازمة لخلق حالة عدم استقرار ، وبالتالي منع نظام فنوم بنه من تثبيت اقدامه .

الا ان هذا لايعني ان الصين تشجع الخمير الحمر على اشعال الفتيل ، لان في ذلك مردودات قد تكون سلبية بسبب انعدام وجود اية شعبية في الغرب . بل على العكس ، فان بكين تناور لكي تستفيد سياستها الكمبودية - على الاقل - من الحياد الغربي ، وتحجب عن نظام فنوم بنه اي اعتراف دولي .

ومن المتوقع اذن ، ان تهيىء بكين الجو لتدهور الوضع في كمبوديا ، ولهذا السبب لم تنتظر هانوي محاولة استئناف الحوار المفتوح الذي لم ينقطع كليا ، فتوجه رئيس وزرائها منذ مدة قريبة الى بانكوك للتباحث مع القادة التايلنديين اضافة لوجود علاقات واتصالات غير مباشرة مع الصينيين .

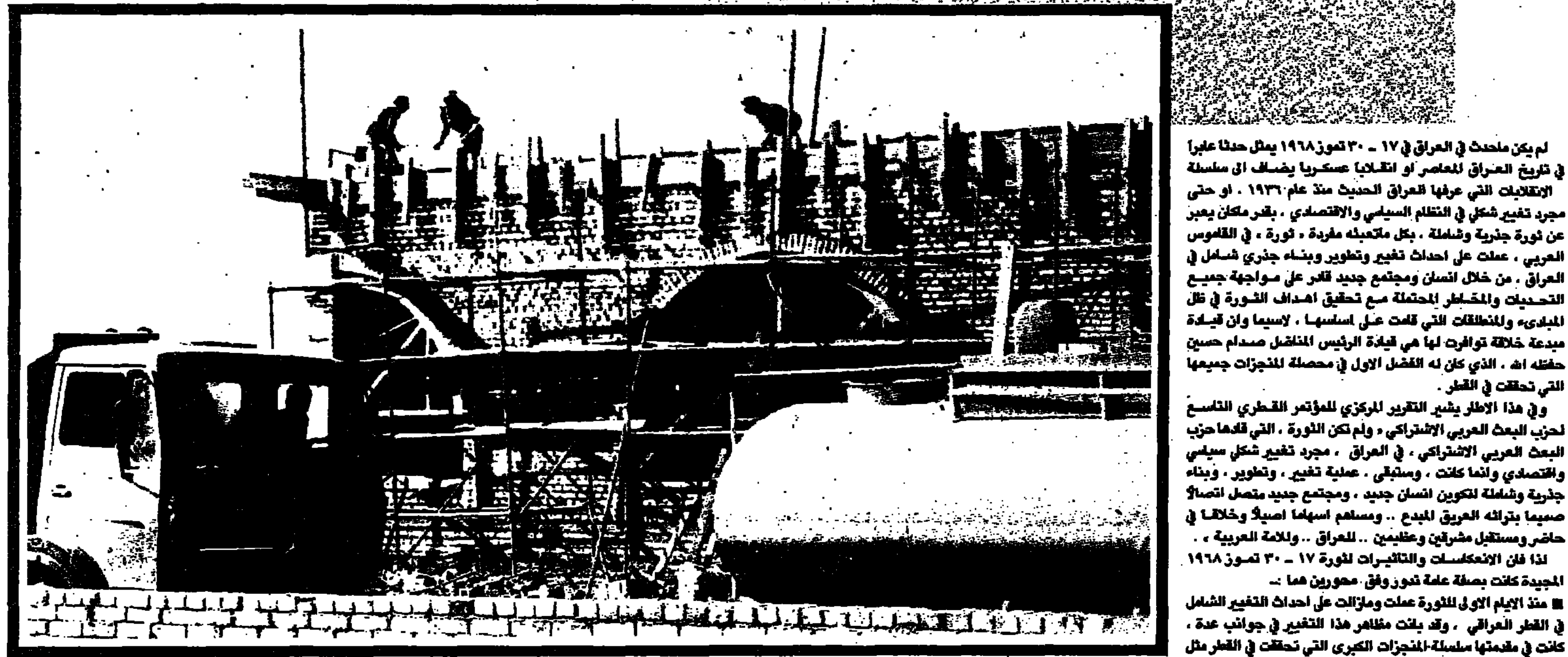
اما انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا ، وهو امر يتجادل حول حقيقته خصوم فيتنام ، فانه لم يضع حدا - ولو لجزء من اليد الحديدية - بين بكين وهانوي ، لاسيما وان الفتور الواضح في العلاقات الصينية - الفيتنامية ، قديم يعود لعام ١٩٧٢ ، عندما استقبل نيكسون في بكين ، في الوقت الذي كانت تضرب فيه الولايات المتحدة ، فيتنام الشمالية .

■ ترجمة : نظيرة نديم

■ لمناسبة انتهاء حملة بناء الفاو ■

فيالق للنصر والسلام

■ زهير خضر ياسين ■



لم يكن ماحدث في العراق في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ يمثل حدثا عابراً في تاريخ العراق المعاصر او انقلاباً عسكرياً يضاف الى سلسلة الانقلابات التي عرفها العراق الحديث منذ عام ١٩٣٦ . او حتى مجرد تغيير شكلي في النظام السياسي والاقتصادي . بقدر ماكان يعبر عن ثورة جذرية وشاملة . بكل ماتعنيه مفردة « ثورة » في القاموس العربي . عملت على احداث تغيير وتطوير وبناء جذري شامل في العراق . من خلال انسان ومجتمع جديد قادر على مواجهة جميع التحديات والمخاطر المحتملة مع تحقيق اهداف الثورة في ظل المبادىء والمنطلقات التي قامت على اساسها . لاسيما وان قيادة مبدعة خلاقة توافرت لها هي قيادة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله . الذي كان له الفضل الاول في محصلة المنجزات جميعها التي تحققت في القطر .

وفي هذا الاطار يشير التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي « ولم تكن الثورة . التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي . في العراق . مجرد تغيير شكلي سياسي واقتصادي وانما كانت . وستبقى . عملية تغيير . وتطوير . وبناء جذرية وشاملة لتكوين انسان جديد . ومجتمع جديد متصل اتصالاً صميما بتراثه العريق المبدع .. ومساهم اسهاما اصيلاً وخلاقا في حاضر ومستقبل مشرقين وعظيمين .. للعراق .. وللامة العربية » .

لذا فان الانعكاسات والتاثيرات لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة كانت بصفة عامة تدور وفق محورين هما :-

■ منذ الايام الاولى للثورة عملت ومازالت على احداث التغيير الشامل في القطر العراقي . وقد بانت مظاهر هذا التغيير في جوانب عدة ، كانت في مقدمتها سلسلة المنجزات الكبرى التي تحققت في القطر مثل تاميم النفط ومجانية التعليم ورفع المستوى المعاشي للمواطنين .. الخ . اضافة الى ان اشعاعات الثورة قد امتدت الى خارج الحدود الاقليمية للقطر العراقي . بحيث وجدت تعبيرها بشكل او باخر في الساحة القومية . وبما يساهم بصورة ايجابية في خدمة اهداف الامة العربية .

■ ان القوى المعادية للعراق والامة العربية من جانبها قد ادركت . منذ الايام الاولى لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة . ان هذه الثورة هي خارج حدود ماهو مسموح به . وانما باتت تشكل « خطراً » على المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية . لذا اقدمت هذه القوى على محاولات عدة لضرب الثورة والنيل من المكتسبات المتحققة في القطر عن طريق المؤتمرات وتحريك الجيب العميل في شمال الوطن الحبيب . ثم تكليف النظام الايراني لشن حربه الغادرة ضد العراق .

وقد استطاعت جماهير شعبنا المناضلة وبفضل القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التصدي لكل اشكال هذه التحديات والمؤامرات التي واجهت عراقنا العظيم بكل اقتدار ، وعملت على افشالها والخروج من المنازلات التاريخية التي خاضتها الثورة وجماهيرها مع اعدائها بالنصر المبين . مع مواصلة عملية البناء والتقدم الاقتصادي والاجتماعي في العراق .

ان عراقنا المقتدر . بعون من الله وبقيادة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله قد استطاع خلال السنوات الماضية التصدي والصمود امام اضخم هجمة شرسة حاولت النيل من ثورته . حيث حقق النصر والسلام جنباً الى جنب مع مواصلة مهمات البناء والتطوير في الميادين كافة . الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وانه وهو يقف على طريق السلام بعد الانتصار . فان جملة تحديات تواجه جماهيره وتحتم عليها خوضها للخروج منها بنصر جديد يثبت للعالم اجمع قدرة الانسان العراقي وتفوقه الدائم في الميادين كافة ، وهذه التحديات تتخضر اصلاً في التشديد على ان ظروف الحرب الغادرة التي اضطر شعبنا خوضها لم تستطع التاثير على عجلة التقدم فيه ووقفها وانما بالضرورة لن تتمكن من التاثير على مرحلة مابعد الحرب ، مرحلة السلام . لاسيما وانها توجب بالانتصار .

وهذه الحالة برزت بصورة او باخرى في مجالات مختلفة على الرغم من مضي فترة زمنية قصيرة على وقف اطلاق النار . ولعل من ابرز هذه الصور الرائعة التي جسدت مرحلة البناء لما بعد الحرب :

■ حملة اعمار مدينة المدن البصرة الفيحاء .

■ حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو الخالدة .

وفي هذه اللحظات التاريخية من الزمن ، وبعد مايقارب (١١٤) يوما فقط اتمت فيالق السلام والبناء اروع ملاحم البناء والتشييد في العصر الحديث ، باعادتها بناء مدينة الفاو . بعد ان انجزت مهمة الدفاع المقدس عن السيادة الوطنية وحققت الانتصار في موقعة قادسية صدام المجيدة .

ان انتهاء حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، مدينة الفاو الخالدة . يحمل اكثر من معنى ودلالة ويعكس عدداً من المعطيات النضالية لمسيرة شعبنا العظيم اهمها :-

■ تاكيد الامكانات والطاقات الخلاقة التي يتمتع بها الانسان العراقي الجديد الذي اعادت تكوينه وخلق شخصيته الابداعية ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ن .اذ اثبتت جماهير عراقنا العظيم للعالم اجمع من خلال انهاء عملية بناء الفاو . انها لقادرة على البذل والعطاء في ميادين البناء والتقدم كما هي قادرة على التفوق في سوح القتال .

■ التفاف جماهير الشعب حول قيادتها التاريخية وفي مقدمتها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . حيث كانت حملة اعادة بناء البصرة ثم الفاو مناسبة جديدة لاعادة تجديد الثقة والبيعة والمحبة المتبادلة مابين القائد وجماهير شعبه . فما ان اعلن القائد عن قرار إعادة بناء الفاو حتى هبت جماهير الشعب متطوعة لانجاز هذه المهمة الوطنية كل حسب موقعه والامكانات التي تتوافر لديه . وبهذا تجسدت حالة الاندماج النضالي مابين القائد والشعب . التي شهدت تطبيقها العملي بصورة يومية بعد البدء والشروع بتنفيذ الحملة من خلال الزيارات الميدانية المتكررة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واشرافه المباشر على عمليات البناء . اضافة الى مساهمة سيادته مع العاملين ومعاونتهم في بعض الاعمال .

هذه الانعكاسات المشرقة كلها توجتها توجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للعاملين في حملة إعادة بناء الفاو الخالدة بشكل ممارسات واجراءات يومية . وجدت تعبيرها في كل يوم بل في ساعة عندما كانت صفوف طابوق ابنية ومنشات الفاو ترتفع وتعلو صوب الذرى لتعلن للعالم اجمع القدرات والامكانات المبدعة للانسان العراقي الجديد .

■ ان حملة إعادة بناء الفاو جسدت في احد صورها التلاحم القومي ، وعبرت عن نقاء الشعور وصفاء الاحساس الذي يتمتع به ابناء الامة العربية . وذلك من خلال مساهمة الاقطار العربية في حملة إعادة بناء الفاو . مؤكدين وحدة المصير العربي ومعبرين عن تقديرهم لعظيم التضحيات التي بذلها العراق في دفاعه عن الكرامة القومية .

■ عرضت حملة إعادة بناء الفاو للعالم اجمع تجربة جديدة وخلاقة في اسلوب وادارة عمليات البناء والتشييد الكبرى وبطرق علمية وموضوعية . من خلال حسن الموارد والامكانات المتاحة . سواء اكانت مادية ام بشرية . اضافة الى البرمجة العلمية للوقت وامكانية التوصل الى انجاز المهمات المطلوبة من كل جهة شاركت في الحملة وفق السقوف الزمنية المحددة . بل من خلال انجاز اعمالها قبل الوقت الزمني المحدد في اغلب الحالات . ثم وجدت هذه الحالة انعكاسها بصورة شاملة على انجاز مهمة إعادة بناء الفاو في وقت قياسي .

■ ان حملة إعادة بناء مدينة الفاو ومن قبلها حملة تطوير مدينة البصرة وبمشاركة الامكانات الخاصة لبقية محافظات القطر . قد عملت على تعميق روح المساهمة الوطنية .ورسخت الشعور بان كلا من الفاو وزاخو واربيل والنجف والسماوة وحديثة وغيرها هي مدن لها المكانة نفسها في نفوس العراقيين جميعهم . وان تقدمت اليوم البصرة والفاو في الاهتمام الزمني للتطوير وإعادة البناء . فان هذا السبق انما حتمته ظروف خاصة بسبب تاثرها المباشر بالحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني الغادر ضد عراقنا العظيم ، وان جميع مدن العراق ستنال نصيبها من التطوير والتحسين تباعا وفق خطة مسبقة بدات بالموصل . ثم بالمناطق السياحية في شمالنا الحبيب . وبالشكل الذي سيجعل من كل تراب العراق الطاهر جنة الاحلا: ،محل فـ العراقيين ، الحـ

ان عراق القائد المنتصر صدام حسين الذي نادى بالسلام الدائم والشامل منذ الايام الاولى للحرب من موقع النصر والاقتدار العسكري . وواصل دعواته السلمية طوال سنوات الحرب حتى صدور القرار ٥٩٨ . ليؤكد للعالم حرصه الشديد ومسؤوليته التاريخية في الحفاظ على امن العالم ورعاية مصالحه المشروعة في المنطقة . وفي الجانب المقابل تقف ايران دوما لتعبر عن رفض دعوات السلام جميعها وتسير في مسلك شرير طبعت وجبلت عليه النفس والشخصية الفارسية منذ القدم .

وازاء هاتين الحالتين تاتي حملة إعادة بناء الفاو لتعبر في احد صورها عن استمرار العراق في نهجه السلمي واصراره على النضال لتحقيق السلام الدائم والشامل . وما مدينة الفاو بحلتها الجديدة الزاهية الا حمامة سلام اخرى يطلقها العراق في سماء العالم لتعلن وتؤكد للاسرة الدولية استمرار سياسة العراق السلمية وحسن نياته تجاه قضية السلام . وضرورة حلها وفق ماتلزمه الاعراف والقوانين الدولية ومانص عليه القرار رقم ٥٩٨ . وتثبت الوقائع العملية الملموسة مصداقية وحقيقة موقف العراق هذا اضافة لاعادة بناء الفاو واعمار مدينة البصرة . ومن اهم هذه الحقائق !.

■ اعلان العراق في اكثر من مناسبة عن استعداده المطلق لاطلاق سراح جميع الاسرى من دون شروط معينة . وبغض النظر عن نتيجة مفاوضاته مع ايران . بموجب اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

■ حل الفيلق الاول الخاص .

■ البدء بعملية تسريح المجندين للخدمة العسكرية بعد مضي اشهر قليلة على وقف اطلاق النار واستمرار العملية حتى الوقت الحاضر .

■ تجميد ملاكات الجيش الشعبي .

■ حل خمس فرق من القوات المسلحة في مدة زمنية انتهت يوم ١٥ تشرين الاول الجاري .

فاذا كانت نيات العراق الحسنة بهذا الاتجاه فان الجانب الايراني قد قابل هذه الاجراءات والتوجهات السلمية اولاً بعدم الموافقة على القرار ٥٩٨ الا بعد مرور سنة من صدوره . وحتى هذه الموافقة فقد جاءت . اشد من تجرع السم . على حد تعبير خميني . ومن جانب اخر فان ايران اخذت تتعامل مع القرار بشكل جـ ـني وانتقائي وبما يخدم مصالحها فقط . اضافة لاستخدام المسؤول ـ الايرانيين لغة التهديد التي بلغت حد الاعلان عن نيتهم في استئناف القتال من جديد . مع رفض اطلاق سراح الاسرى . وهذه الممارسات كلها ان دلت على شيء فانما تدل على المسلك والمسار السيىء للجانب الايراني . الذي يحاول عمدا وباصرار وضع المحددات والعراقيل في طريق عملية صنع وبناء السلام الدائم والشامل . او في اقل تقدير تكريس حالة اللاسلم واللاحرب .

وهنا يبرز دور المجتمع الدولي ومنظماته العالمية بما يمتلكه من وسائل للضغط والتاثير لاجبار ايران على قبول المفاوضات المباشرة والعمل السريع للتبادل الفوري والشامل للاسرى . وتوقيع اتفاقية سلام وفق ماجاءت به بنود القرار ٥٩٨ ومانصت عليه الاعراف والقوانين الدولية وماتمليه علائق حسن الجوار . لان الاوراق التي قد يظن حكام ايران انها ماتزال تحت ايديهم ويمكن اللعب بها قد انكشفت وباتت غير خافية على احد . وان العالم كله قد ادرك حسن النيات من سوئها .

وفي هذه الايام المجيدة بالذات وجماهير عراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة وكل القوى الخيرة المحبة للسلام في العالم . تشهد انتهاء حملة إعادة بناء الفاو . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وفق قياسات زمنية ونوعية وكمية تجاوزت جميع المعايير التقليدية المعروفة في العالم . وتقدمت على جميع التجارب المماثلة التي سبقتها في مناطق مختلفة من المعمورة . لترسخ الصورة المشرقة لعراق القائد المنتصر صدام حسين في العالم من جديد . ولتثبت ان العراقي الذي صمد وقاتل وانتصر طوال ثماني سنوات من الحرب لقادر على القتال السلمي في مرحلة مابعد الحرب . مرحلة النصر والسلام .

التجربة العراقية في معالجة التجاوزات على الاراضي العائدة للدولة

■ خليل حسن الزركاني ■

تكتسب التجربة العراقية في معالجة التجاوزات على الاراضي الحضرية التي تعود ملكيتها للدولة اهمية خاصة واستثنائية . لانها انفردت من دون غيرها من الدول النامية في ايجاد الحلول المثلى لهذه المشكلة التي ظلت زمنا طويلا من دون حلول .

ان معالجة ظاهرة الاستيطان العشوائي ضرورية . لان هذه العملية تلعب دوراً ايجابيا في عملية التنمية القومية . حيث لم تعد المستوطنات العشوائية ظاهرة مؤقتة يمكن تجاهلها بل انها حلقة في عملية التنمية في الريف والمدينة .

وتعد ثورة السابع عشرة من تموز المجيدة اول من اتخذ الوسائل الفعلية والكفيلة لتحسين الظروف الطبيعية والمعاشية في المستوطنات من خلال اجتثاثها وخلق بدائل حضرية تتلاءم و. ستراتيجية . الدولة الاسكانية في توفير السكن لذوي الدخل المحدود الذين لا ماوى لهم . لغرض اعطائهم فرصة المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ان ظاهرة الاستيطان العشوائي داخل مراكز المدن نشأة من خلال سيطرة المتجاوزين على ملكية الارض . حيث يقومون بالاستيلاء على الاراضي المملوكة للدولة واشغالها للسكن خلافا لما يقرره قانون التصميم الاساسي لمدينة بغداد رقم (٥٦) لسنة ١٩٧١ .

وقد ظهرت حالات التجاوز على ملكية الارض . لاسيما في الدول النامية نتيجة لزيادة سعر الارض المخصصة للسكن . يرافقها ارتفاع معدلات النمو السكاني وهناك عامل الايدي العاملة القادمة من الريف . يضاف الى ذلك قلة المعروض من الارض الحضرية للسكن نتيجة للتوسع العمراني .

وتمثل هذه كلها في حقيقة الامر عوامل تتداخل ببعضها وتشكل اسبابا مهمة للتجاوز على ملكية الارض العائدة للدولة واستثمارها سكنا خلافا لما يقرره قانون التصميم الاساسي .

لقد كان الواقع الخدمي للمستوطنات والقرى التي يسكنها المتجاوزون سيئا على الرغم من ان مناطقهم تقع ضمن دائرة خدمات العاصمة . حيث كانت تفتقر الى الخدمات الاساسية (الكهرباء والماء والاسواق والخدمات التعليمية وغيرها) من التسهيلات الحضرية . وهذا في حقيقة الامر يتطابق مع ما كانت تهدف اليه سياسة الدولة في تبني القضاء على هذه الظاهرة واجتثاث كل التجاوزات بانواعها كافة . حيث اصدرت قرارا برقم (١١٨٢) في ١٩٨٢/٩/١٥ . اكدت فيه على معاقبة رئيس الوحدة الادارية عند ايصال الخدمات لهم وبالتالي عدم تجهيزهم بالخدمات اللازمة لمنع ازديادهم لما يشكلونه من مظاهر سلبية تعكس التخلف الحضري للمراكز والمدن .

اما الاساس الاقتصادي فان معظم المتجاوزين هم من الريف وقد تركوا الزراعة وهاجروا الى مراكز المدن بحثا عن فرص للعمل الرخيص الذي لا يوفر لهم دخلا يؤهلهم لتملك وحدات سكنية داخل المدينة . مما يدفع بهؤلاء الى السكن العشوائي داخل مستوطنات واحياء تفتقر الى الخدمات بشكل عام .

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة قراره رقم (١٤٧٤) في ٩٨٣/١٢/٣١ للقضاء على حالة التجاوزات على الاراضي العائدة للدولة . الذي اكدت فقرته الاولى حقيقة الاشخاص الذين انشاوا تجاوزا قبل ١٩٧٩/١/١ دورا للسكن على الاراضي المبينة اصنافها في ادناه مما يقع ضمن حدود التصميم الاساسي لمدينة بغداد (حدود امانة بغداد) وان يتملكوا الارض المتجاوز عليها بقيمتها الحقيقية وقت تقديم طلب التملك وفقا للشروط الواردة في هذا القرار . وهذه الاراضي هي :

الاراضي المملوكة للدولة ملكية تامة خالية من حق التصرف او الحقوق العينية الاخرى .

■ الاراضي المملوكة لامانة بغداد .

ان هذا القرار قرار رائد في مجال القضاء على التجاوزات الحضرية داخل مدينة بغداد . وقد غدت التجربة العراقية في القضاء على ظاهرة المتجاوزين على الاراضي العائدة للدولة تجربة نموذجية بين دول العالم الثالث . من خلال تقديم الماوى والخدمات الملائمة لمثل هذا العدد السكاني الضخم وادارة المدن المنتشرة . وان حل هذه المشكلة يشكل محركا للنمو وذلك من خلال مساهمة هؤلاء السكان الفعلية في التنمية وتحقيق رفاهيتهم وهذا يتماشى مع اهداف الثورة في العناية بالانسان وتحقيق سعادته .

لقد كانت لقرار مجلس قيادة الثورة (١٤٧٤) في ٩٨٣/١٢/٣١ اهمية كبيرة . وهو يشكل قفزة نوعية حلت معضلة تخطيطية عانت منها المحافظات جميعا . ومدينة بغداد على وجه الخصوص . لكونها العاصمة وهو بالاضافة الى ذلك يعد التفاتة من الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لكثير من العوائل التي كانت تعاني من مشكلة السكن .

اما اهمية القرار وجوانبه التخطيطية وما حققته تجاه التنمية الحضرية بشكل عام فتتمثل في :

■ تلافى هذا القرار كل النواقص التشريعية للقرارات السابقة لحل هذه المشكلة التاريخية التي استمرت زمنا طويلا وكانت تمثل احد مظاهر التخلف الحضاري للمدينة بجوانبه المختلفة .

■ كان هذا القرار شموليا وجامعا لكل متطلبات واقع البناء الحضاري للمدينة الجديدة التي ستكون مركزاً حضريا للاشخاص المتجاوزين على الاراضي العائدة للدولة .

■ اعادة هذا القرار الاستعمالات الصحيحة الى المخطط الاساسي للمدينة وبشكل فعال . اي انه رسم الاطر التخطيطية السليمة لقانون التصميم الاساسي لمدينة بغداد والتصاميم الاساسية للمدن .

■ الجوانب الانسانية الرائعة لهذا القرار . اذ استفادت مجموعات كبيرة من العوائل منه . وهذا في واقع الحال تطبيق خلاق لمبادىء الاشتراكية التي نادى بها الحزب القائد والعمل على تحقيق رفاهية الانسان .

■ تحقيق التركز السكاني بعيداً عن مركز مدينة بغداد . ونشر النمو في المناطق المحيطة بها وهي اقليمها . لان التمركز بهذا الشكل وهذه الصورة سوف يعمل على تركيز النمو العمراني في مدينة بغداد .

ان تحقيق التركز السكاني بعيداً عن مركز مدينة بغداد هو تعزيز لستراتيجية تخطيطية تبنتها القيادة وقامت بتنفيذها الدوائر ذات العلاقة . وهي ستراتيجية المدن التوابع وانشاء المدن الجديدة .

■ حرص القيادة على انشاء الوحدات السكنية ذات المواصفات العمرانية الجيدة .

■ القضاء على التجمعات العشوائية التي نشات بسبب التجاوزات على الاراضي من قبل المتجاوزين بسبب جهلهم بالمخططات الاساسية للمدن ولكل القوانين التخطيطية ومحاولة استثمارهم اراضي الدولة .

لقد حققت التجربة العراقية اهدافها بتوفير السكن المناسب وظروف المعيشة الكريمة للمتجاوزين الذين لا يملكون وحدات سكنية . وبالتالي تهيئة المناخ الملائم لاستغلال امكانياته وقدراته واسهامه مع الجهات المعنية في رفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي .

وعندما تخضع التجربة لتحليل وعلاج مشكلة المتجاوزين على الاراضي الحضرية العائدة للدولة فانها تكشف لنا ما ياتي :-

■ ان القيادة كانت سباقة من خلال تخطيطها الشامل لحل مشكلة تاريخية عريقة للمتجاوزين على اراضي الدولة من خلال اصدارها قرارات عديدة كان اخرها القرار (١٤٧٤) في ١٩٨٣/١١/٣١ وقد تم تنفيذه عام ١٩٨٨ .

■ ان ادارة التنمية الحضرية لحل هذه المشكلة كانت على المستوى المطلوب من خلال الوعي بابعاد هذه المشكلة والاصرار على نجاح مشكلة المتجاوزين التي مازالت مستمرة في اعماقها لحل الاشكالات التي نجمت عن جراء تنفيذ القرارات التخطيطية .

■ لقد قامت الجهات البلدية بافراز الاراضي السكنية للمتجاوزين وتوزيع الاراضي السكنية لهم . وبعد ان كانوا يعيشون بشكل غير شرعي اصبحوا الان يمتلكون شرعيا اراضي سكنية لهم .

■ توفير الموارد المالية للمشمولين من خلال منح مكرمة السيد الرئيس القائد ومنحهم القروض العقارية اللازمة لغرض بنائهم وحدات سكنية تتلاءم وطبيعة العصر .

■ تنظيم المدينة وفق استعمالات الارض المقررة لها وفق المخطط الاساسي للمدينة . وهذا يعني تخطيط المدينة وفق مخطط الاعمار الحضري لها .

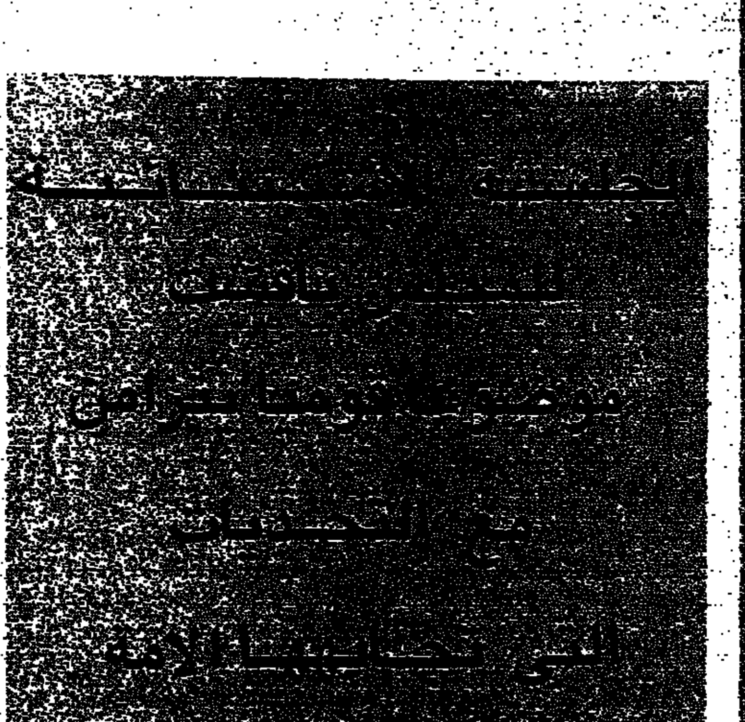
■ قيام الدولة بوضع المخطط والسياسات الثابتة لاستعمالات اراضي المخططات الاقليمية والمحلية . بما يضمن توفير السكن المناسب لكل فرد من الافراد الذين يقطنون في مدينة بغداد من دون التفريط بالارض .

■ تحجيم مدينة بغداد من خلال منح المتجاوزين اراضي خارج حدود امانة بغداد وضمن المدن التوابع لمركز العاصمة . تماشيا مع التوجهات المركزية بتحجيم مدينة بغداد من خلال عدم زيادة كثافتها الاسكانية وتعديل المخطط الاساسي لمدينة بغداد وفق القرار (٥١) لسنة ١٩٨٩ .

ومما لاشك فيه ان تعاون المواطنين في تنفيذ هذا القرار . وتفهمهم اهدافه النبيلة . انما يعبر عن عميق وعيهم بالمشكلة وضرورة حلها حلا سريعا من اجل مدينة عراقية جديدة . عصرية . ذات بيئة جميلة وصالحة للسكن .

يوم تاريخي في حياة المجلس الوطني

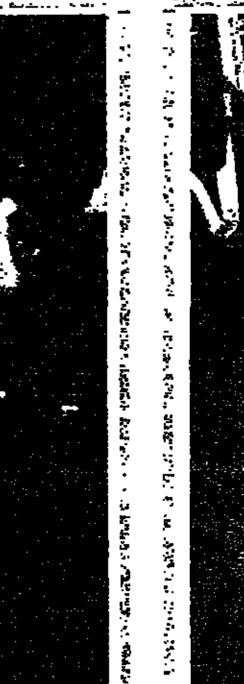




انتخاب ١٥ عضوا لتمثيل العراق في اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي

اقبال واسع على الترشيح للجنة البرلمانية والترجيح بالاقتراع السري المباشر





■ كتب : حسن كامل

عقد المجلس الوطني امس جلسة استثنائية تم خلالها انتخاب ممثلي المجلس الوطني في اللجنة البرلمانية لاقطار مجلس التعاون العربي.

ورحب السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني في مستهل الجلسة بالامين العام للاتحاد البرلماني العربي والامين العام المساعد . اللذين حضرا وقائع الجلسة الاستثنائية .

وقال ان الجلسة الاستثنائية تعقد لاختيار ممثلي المجلس الوطني في اللجنة البرلمانية لاقطار مجلس التعاون العربي . وفقا للصيغة التي اتفق عليها قادة مجلس التعاون العربي في قمة صنعاء .

ثم استدعى السيد رئيس المجلس السادة رؤساء اللجان القانونية والادارية ولجنة الثقافة والاعلام ولجنة العلاقات العربية والدولية لعرض تقارير اللجان الدائمة في المجلس الوطني بشان الموضوع وجاء في تقارير اللجان الدائمة انه استنادا الى كتاب ديوان الرئاسة المتضمن امر السيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» بدعوة المجلس الوطني لعقد اجتماع استثنائي لانتخاب خمسة عشر عضوا من بين اعضائه لتشكيل اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي .

احيل الموضوع على اللجان الثلاث في المجلس هي ، لجنة الشؤون القانونية والادارية ولجنة العلاقات العربية والدولية ولجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ، لاتخاذ مايلزم بهذا الشان وتود اللجان بهذا الصدد ان تبين ان المجلس الوطني سبق ان قدم الى ديوان الرئاسة بناء على طلبه دراسة بتشكيل هيئة من برلمانات دول مجلس التعاون العربي .

ونوقشت الدراسة من قبل الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي في اجتماعها الثاني «الدورة الاولى» الذي عقد في بغداد للفترة من ١٦-١٧ ايلول ١٩٨٩ م واوصت الى الهيئة العليا بالموافقة على اصدار قرار بتشكيل لجنة نيابية لدول مجلس التعاون العربي .



■ قرارات الهيئة العليا ■

ونظرت الهيئة العليا في التوصية المرفوعة من الهيئة الوزارية واستنادا الى احكام الفقرتين «٢، ٩» من المادة «السابعة» من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ، قررت الهيئة العليا ماياتي :

■ تشكيل لجنة دائمة باسم اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي .

■ تتكون اللجنة من رؤساء المجالس البرلمانية في دول مجلس التعاون العربي وخمسة عشر عضوا ينتخبون من قبل السلطة التشريعية في كل دولة من بين اعضائه .

■ تكون اجتماعات اللجنة في الدولة التي يتولى رئيسها ، رئاسة الهيئة العليا ويتراس اجتماعاتها رئيس المجلس البرلماني في تلك الدولة ويحضر الامين العام او من ينوب عنه اجتماعات اللجنة .

■ تعقد اللجنة اجتماعين دوريين في كل عام وكلما دعت الحاجة الى ذلك .

■ تستعين اللجنة بعدد من موظفي المجلس البرلماني للدولة التي يراس رئيس مجلسها رئاسة اجتماعات اللجنة البرلمانية لتنظيم هذه الاجتماعات والاعمال المتعلقة بها .

■ اختصاصات اللجنة البرلمانية ■

تختص اللجنة بالمهام الاتية :

ا ـ اقتراح القرارات والاتفاقيات ذات الصلة بعمل مجلس التعاون العربي .

ب ـ التشاور والتنسيق بشان علاقة المجالس البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي بالمجالس العربية والدولية واية مهمة تتطلب التشاور والراي المسبق بشانها مع الهيئات والمؤتمرات ذات الصلة بذلك .

ج ـ دراسة مايحال اليها من الهيئة العليا والهيئة الوزارية لمجلس التعاون لابداء الراي فيها .

■ تخول اللجنة وضع نظام لعملها واسلوب ادارة اجتماعاتها والتصويت على مقترحاتها بما ينسجم وتعميق الممارسة الديمقراطية في عموم ساحة دول مجلس التعاون العربي .

وطلب تقرير اللجان بعرض الموضوع على الجلسة الاستثنائية لاتخاذ مايلزم بصدد انتخاب الاعضاء الخمسة عشر من بين اعضاء المجلس الوطني .

وعقب السيد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية قائلا :

ان المقترح كان حول تشكيل هيئة ثم اصبحت لجنة برلمانية وكان المقترح الثاني حول عدد ممثلي كل مجلس برلماني حيث كان العدد المقترح «٢٠» ثم تم الاتفاق على ١٥ .

■ اجتماع تاريخي ■

وفي مداخلة للسيد رئيس المجلس الوطني ، اوضح ان الموضوع المطروح للنقاش موضوع ذو بعد قومي ويتزامن مع ماتعيشه الامة العربية من تحديات خطيرة في فلسطين ولبنان وعلى جناح الوطن العربي الشرقي . حيث ان وقف اطلاق النار لايعني انتهاء الحرب .

واضاف ان الاجتماع الاستثنائي يعد اجتماعا تاريخيا لان المجلس يناقش قضية ذات هدف قومي سامي عزيز على قلب كل مواطن عربي حيث الطموح للتوحد في شتى مجالات الحياة السياسية والفكرية والاقتصادية ويتعلق موضوع اجتماع المجلس الاستثنائي الحالي بالجانب السياسي ، لانه يبحث في الصيغ التي ترقى بشعبنا في كل بقاع الوطن العربي للوصول الى افضل الصيغ التي تضع امتنا في موقعها المناسب بين امم وشعوب العالم مما يجعلها تستعيد دورها الحضاري الذي لعبته عبر حقب التاريخ الطويلة . بدءا من نشر مفاهيم العدالة والاخاء والمساواة وانتهاء بالنتاج الفكري الغزير الذي قدمته واستحقت عليه كل تقدير .

■ الامة تبدا بالنهوض ■

واكد ان الامة تبدا اليوم بالنهوض بعد فترة سبات طويلة . رغم ان الامة استمرت في النضال والجهاد ولم تنم على ضيم .

وقدمت التضحيات لكي تشق طريقها . واضاف ان الامة تنهض وتحقق الانتصارات تلو الانتصارات ومنها هذا الانتصار الكبير على العدوان القادم من الشرق . وهو ليس نصرا للعراق وانما انتصار للامة العربية ولكل الخيرين ولكل من يريد للامة ان تلعب دورها وتحقق اهدافها السامية .

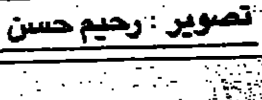
■ نحو خطوات ابعد ■

وهذا اليوم سيفتح الطريق امام خطوات اخرى ابعد واوسع من هذه الخطوة . وكما يقال فان رحلة الالف او المليون ميل تبدا بخطوة وتتلوها بعون الله خطوات في هذا الاتجاه . ولان صيغ الاتحادات العربية هي صيغ معززة ومطورة لصيغ العمل العربي الجماعي .

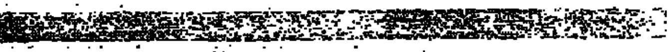
وكما وضح تقرير اللجان فان اللجنة البرلمانية تتكون من رؤوساء المجالس التشريعية في اقطار مجلس التعاون وخمسة عشر عضوا في كل مجلس برلماني وان عملها ياتي وفق صيغة بسيطة وعملية .

■ واوضح ان باب الترشيح مفتوح امام جميع اعضاء المجلس الوطني . واعرب عن الامل في ان يحقق السادة اعضاء المجلس ثقة الشعب في الترشيح والانتخاب لهذه اللجنة البرلمانية . رغم ثقته بصلاحية كل السادة اعضاء المجلس الوطني للعمل في اللجنة البرلمانية لاقطار مجلس التعاون العربي .

وتقدم للترشيح لعضوية اللجنة البرلمانية لاقطار مجلس التعاون العربي (٧١) من السادة اعضاء المجلس الوطني . وتم اختيار «١٥» منهم بطريقة الاقتراع السري المباشر وبعد ان اكمل السادة اعضاء المجلس الوطني تثبيت اسماء مرشحيهم في قائمة الاقتراع . اقترح السيد رئيس المجلس تشكيل لجنة لفرز الاصوات وبعد فروغ لجنة الفرز من اعمالها اعلنت اسماء السادة اعضاء المجلس الوطني الفائزين بعضوية اللجنة البرلمانية لاقطار مجلس التعاون العربي وعددهم «١٥» عضوا . وهم السادة : سلطان الشاوي وصفاء العمر وعبدالحميد الصائغ وعبدالوهاب الهيتي ونعمة غنون وسعدون خليفة وعبدالكريم جهاد وخالد عبدالحليم وعادل عبدالله وياسر حسن سلطان وعادل الحديثي وجواد رضا وحسيب عارف وخطاب عبدالكريم ومجيل الشيخ عيسى .


تصوير : رحيم حسن













شذرات من قلادة الانتصار

■ عطاء بطولي ثر قدمه العراقيون من اجل التحرير ■

■ الرجال الذين انتزعوا الارض من براثن العدو ، واستلوا بساتين النخل من بين انيابه .. ماذا يحتفظون في ذاكرتهم من حكايا وصور واحاديث ؟

هؤلاء الذين ابوا التحدث عن افعالهم وبطولاتهم انذاك ، هل آن الاوان ليتحدثوا عن تلك الساعات المحترقة من الزمن ؟

بعد ان هدأ كل شيء وانكفيت اخر القنابل في طين السكون ، وغاصت شظاياها عميقا في الماء الاخضر ، وجفت السواتر تحت الشمس .

لقد إستراح المحاربون الآن ، بعد ان مسك الارض بعدهم الجنود الجدد الذين مازالوا يكتشفون حكايا وبطولات من سبقوهم فوق اخاديد الارض وبطون السواقي وبين الجذوع الجرداء المتحصنة القامات النخل القتيل .

مدة كافية تمر على إستراحة المحاربين الآن ، لنصغ اليهم وهم يتحدثون اخيرا ولاول مرة ، عن ولع مدهم الرجولي حين وشموا الارض بنيران فتوتهم وبهائهم ، وتركوا بصمات افعالهم خالدة الى الابد ، تحكي للاجيال القادمة قصة صمودهم الاسطوري واندفاعهم الباسل.

■ في الارض الحرام ■

على الرغم من حكايات البطولة والفداء التي سطرها الجنود الابطال من كل الصنوف ، إلا ان طبيعة عمل صنف الهندسة واحتكاكهم المباشر مع العدو في الارض الحرام جعل من مهماتهم البطولية سلسلة من القصص الرائعة التي سيظل هؤلاء يفتخرون بها الى الابد .

المقاتل عارف عبدالستار من صنف الهندسة يحتفظ بالكثير من هذه القصص ، ولكن اصعبها واشدها حرجا تلك التي حدثت عشية الهجوم الكبير وصبيحة يوم ١٧ نيسان ١٩٨٨ إذ كلف مع زمرته المتكونة من جنديين بواجب فتح ثغرة في حقل الالغام المقابل للسرية التي يعمل بمعيتها .

يقول المقاتل عارف :

كانت الارض صعبة جدا والاحواز قد غمرها الاعداء بالمياه فتحولت الارض الحرام الى مخاضة من المياه الضحلة والطين والقصب والبردي ، بالاضافة الى ان عملنا كان يجري تحت جنح الليل وعلى مسافة لاتبعد عن حجابات العدو الا خمسين متراً ، وكان العثور على الالغام وسط هذه المخاضة والظلمة صعبا جدا ، وكنا قد فتحنا ثلاثة ارباع الثغرة اللازمة لمرور قوة الصولة خلفنا عندما انفجر احد الالغام على احد الجنديين مسببا له إصابات بليغة في ساقيه ، فامرت الجندي الآخر باخلائه الى قطعاتنا ، وكان الانفجار قد نبه جنود العدو الى مكاننا ففتحت علينا نيران كثيفة من جهة الساتر المعادي ، وكنت مصراً على إكمال الواجب وحدي ، وكنت انتزع الالغام بدقة وابعدها من ممر الثغرة مستفيدا من ستار القصب الكثيف ومخاضة الطين ، وعلى الرغم من كثافة النيران العشوائية التي فتحها العدو باتجاهي ، إلا انني إستطعت اكمال الواجب تقريبا واثناء عودتي احسست بشيء ما قد علق بقدمي فتوقفت على الفور وتحسست باصابعي المياه حول قدمي ، واكتشفت ان سلك لغم قد علق بقدمي ، وهذا يعني إحتمال إنفجار اللغم في اية لحظة لو انني حركت قدمي واضطررت الى التوقف دون حراك على الرغم من استمرار نيران العدو باتجاهي وكان الوقت يمضي بطيئا وبتثاقل عجيب ، وقد قارب الضياء الاول على الانبثاق ولم تبق على بدء الصولة سوى سويعات قلائل حتى سمعت صوت احدهم ينادي باسمي هامسا وعندما تيقنت من انه من جنودنا ناديت عليه فاتجه صوبي بهدوء ، وقد هالني انه آمر وحدة الهندسة شخصيا وكان قلقا جداً على تاخري خصوصا وان افراد زمرتي قد عادوا الى الخطوط الخلفية ، فاخبرته بانجاز الواجب وطبيعة المشكلة التي وقعت بها فضحك بهدوء وقال لي مداعبا ..

ـ ايها البطل .. هل صادوك وانت الصل ؟

ثم اخرج من جيبه الجانبي مقراضة اظافر صغيرة وقطع سلك اللغم بكل هدوء وانقذني من هذا الموقف الخطر وعدنا معا الى قطعاتنا .

■ الايثار شيمة المقاتل العراقي ■

لقد كشفت الحرب ، طوال ثماني سنوات ، عن معدن المقاتل العراقي الاصيل الذي لم يتخل عن مآثر الاجداد العظام ومبادىء الفروسية العربية الاصيلة حتى في احلك الاوقات واشدها حرجا ، وربما كان الايثار ونكران الذات والتضحية سمات المقاتل العراقي من خلال عشرات الاحداث والوقائع .

والمقاتل عادل عبدالصمد عيدان واحد من هؤلاء الذين شهدوا حقيقة هذه السمات وكان شاهداً على روح الايثار التي تمتع بها رفاقه في واحد من اغرب واشد المواقف حراجة ..

يقول المقاتل عادل :

ـ في احدى الصولات العزوم على احد سواتر العدو المقابلة لساترنا واجهتنا نيران كثيفة من احدى الدوشكات الرباعية . واستطاعت هذه النيران ان تحد ، الى حد ما ، من تقدمنا نحو تحقيق الهدف ، فاقترحت الالتفاف ومعالجة موضع هذه الرشاشة الرباعية بالقاذفة لاتيح لرفاقي التقدم ، كانت الارض مغمورة بالمياه وبارتفاع متر تقريبا وثمة اسلاك شائكة ومعرقلات مبعثرة بشكل عشوائي ، وتقدمت لمسافة قريبة جداً من الساتر المعادي لتامين زاوية تهديف جيدة ، وفي هذه الاثناء فوجئت بنيران قريبة تفتح عليّ بشكل مباشر فاصبت باطلاقات في مرفق يدي اليمنى وفخذي وحاولت الانسحاب إلا ان الاسلاك المعرقلة امسكت بقماش بدلتي وحالت دون ذلك ، فابقيت راسي عائما فوق سطح الماء الآسن بينما رسب نصفي الاسفل في الطين ، وكنت ارى بوضوح من مكاني جنود العدو وهم يشيرون باتجاهي ، ولم استطع التصويب بسبب من اصابة ساعدي الايمن وادركت انني تحت رحمة نيرانهم . كان رفاقي حتى ذلك الوقت قد اكتشفوا تاخري في معالجة الموضع المعادي ، كما ادركوا اصابتي بالنيران وحددوا مكاني المتقدم جدا قرب الساتر المعادي ، وكانت اية محاولة منهم للتقدم باتجاهي تعد مخاطرة كبيرة ، إلا انني بعد مرور دقائق معدودة سمعت احدهم يقترب ببطء مني فحاولت تحذيره ليبتعد لانني مرصود تماما إلا انه اصر على إخلائي وحاول سحبي من كتفي اول الامر وما ان برز راسه وكتفه فوق سطح الماء محاولاً رفعي حتى عالجه جنود الاعداء المتربصون بصلية مفاجئة انتفض على إثرها واطلق آهة مكتومة وهدأ جسده الطاهر ، كان وقع الحادثة مريعا بالنسبة لي ، حتى انني نسيت جراحي ومحنتي وحاولت التخلص من الاسلاك اللعينة وإخلاءه الى الخلف إلا انني لم اتمكن من ذلك ، وعلى الرغم من حراجة الموقف وتحديد مكاني من قبل العدو ، فان رفاقي استمروا في محاولاتهم المميته لاخلائي واخلاء جثة الشهيد الذي استشهد بجانبي ، وهاهو احدهم يقترب ثانية وحاولت تحذيره بشتى الطرق ولكنه مع ذلك واصل الاقتراب ودخل تحت الماء ، واحسست به ينهضني من الكماشة التي وقعت بها ويخلص بدلتي ونطاقي من الاسلاك الشائكة إلا انه ما ان حاول سحب جثة الشهيد حتى عالجه الاوغاد بصلية قصيرة اصيب على إثرها إصابات بليغة في رقبته وكتفيه وسمعته يتاوه قربي بحرقة . فاستجمعت كل قواي وعضضت على شفتي ودفعت بقدمي اللتين لم اكن احس بهما اطلاقا حتى افلت من اسر المعرقلات ووضعت جثة الشهيد فوق جسدي الغاطس في الماء ويدي اليسرى السليمة تحت كتف الجندي الجريح وبدات ادفع بقدمي الارض الموحلة ، كان الالم الذي شعرت به رهيبا وحرارة جسد الشهيد لم تبرد بعد ، وكان رفيقي الجريح يتاوه بالم . واستمررت بالدفع حتى اقتربت من حجاباتنا التي تلقفني جنودها وتم اخلاؤنا جميعا الى المواقع الخلفية .

هكذا إنتزعنا نصرنا من عيون الاعداء

■ تسطير المعجزات الصغيرة ■

وتنوء الذاكرة بالوقائع البهية والافعال المجيدة ، وكان الرجال وهم يتذكرون ماحصل ببعض تفاصيله يعتصرون رؤوسهم المعفرة بنثار الزمن الذي بدأ يتخثر حولها ويبددون غباره الراسب ببطء مع مرور الايام .

وعلى الرغم من ذلك ، فان التذكر مثل دائرة الماء ، يتسع ويتسع ، وما ان تتلاشى محيطاته حتى تنبثق دوائر جديدة نامية باستمرار .

وكما للرجال افعالهم للجنود الجدد اليافعين حكاياتهم التي ارخوا بها لحيوات قادمة مفعمة بالفخر والاعتزاز . والمقاتل صايل خلف كعيد من مواليد (١٩٦٩) يقول :

ـ في ليلة ١٧ على ١٨ نيسان كلفت سريتنا باحتلال الساتر المعادي المقابل ، ولم يكن الواجب يتطلب التقدم إلى مابعد الساتر الاول ، إلا ان جنودنا وهم في عنفوان صولتهم العزوم قد اسقطوا الساتر الاول والثاني واشرفوا على الساتر الثالث في مدة لاتزيد على نصف ساعة تقريبا ، وكنت احمل قاذفة واعدو ونتيجة للتقدم السريع وتداخل الفصائل وجدت نفسي في احد الفصائل على مشارف الساتر الثالث الذي اسقط جنودنا طرفيه وبقيت عقدة الوسط تقاوم برشاشة رباعية استطاعت عرقلة تقدم الفصيل الذي وجدت نفسي معه واحدث به للاسف بعض الاصابات وطلب آمر الفصيل المذكور احد المقاتلين للالتفاف على هذه العقدة ومعالجتها بالقاذفة او الرمانات اليدوية فتطوعت انا لذلك ، وطلبت فقط من رفاق السلاح اخلائي في حالة إستشهادي لانني لا اريد ان تبقى جثتي تحت رحمة الاعداء وتوغلت بهدوء محاذرا حقول الالغام ، وكان الفصيل يشاغل افراد الموضع المعادي من الامام بنيران كثيفة ، ووصلت الى نقطة تتيح لي التسديد ومعالجة العقدة جيداً ، إلا انني وبدافع الحرص على تحقيق الهدف لانني ، لاسمح الله ، في حالة عدم اصابتي الموضع سيكتشف الاعداء مكاني على الفور وسيتمكنون من قتلي او اسري ، فتقدمت اكثر باتجاه العقدة حتى صرت اميز افراد العدو بوضوح واكتشفت انهم اربعة افراد منشغلين بصد هجومنا من الامام فما كان مني إلا ان اقفز خلفهم مباشرة ورشقت صلية تحت اقدامهم مباشرة فاستداروا مرعوبين وهم يرفعون ايديهم واخرجتهم خارج الموضع واعطيت اشارة الى الفصيل الذي قفز افراده في الحال فوق الساتر المعادي وتم بعون الله تعالى تحقيق الهدف الجديد وإسقاط الساتر الثالث بكامله وقد كرمت بنوط شجاعة في ما بعد تقديرا لهذا الموقف البطولي الذي لايزيد بطولة عن عطاء رفاقي في المعركة .

■ الابطال يبكون حيف الإخلاء ■

هؤلاء الذين اندفعوا عميقا في كبد العدو واسهموا في تمزيق احشاء ماكنته الحربية الخربة كانوا ابطالاً بحق ومحظوظين ايضا بعد ان اتيح لهم تسطير قصصهم البطولية التي سيحتفظون بها الى الابد ، اما اولئك الابطال الذين لم تتح الفرصة لهم بالتوغل وراء فلول العدو المهزوم ومشاهده اندحاره الكبير فقد بكوا حظهم بدموع من نار ولوعة بعد ان اضطروا للانسحاب الى الخلف بسبب اطلاقة خائبة او شظية ميتة ، فما بالك بالذين يؤمرون بالانسحاب دون جرح او واجب معين ؟ ، وهذه هي قصة المقاتل جمعة ذاوي سائق الشفل في صنف الهندسة ، يقول جمعة :

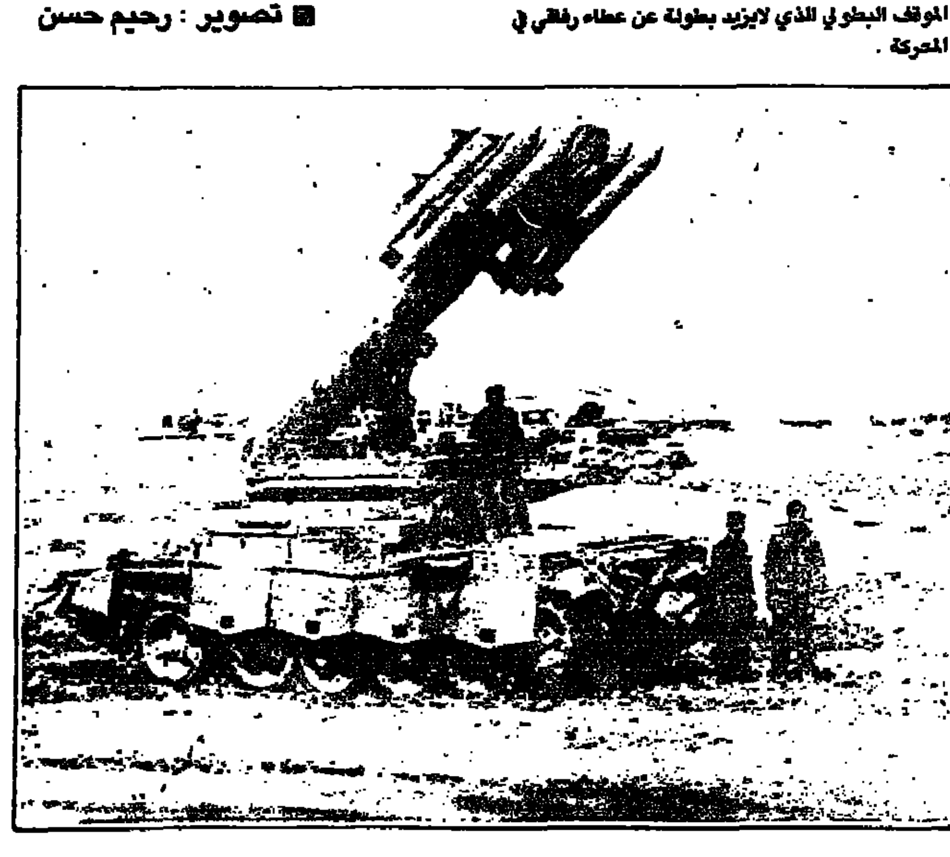
ـ في فجر يوم ١٧ نيسان وبعد نجاح الصولة العزوم لقطعات الصولة واندفاع السرايا الامامية الى العمق باتجاه الفاو كلفت بفتح طريق ترابي للعربات والآليات وكنت اعمل بهمة ونشاط فوق الشفل الذي كان عرضة للرصد وقذائف المدفعية ، وكنت اسمع حفيف الشظايا المشتعلة وهي تتطاير من حولي كلما سقطت قذيفة بقربي ، وكان شاغلي ان افتح الطريق لتامين مرور الآليات على الرغم من رخاوة الارض وكثرة المعرقلات والالغام ومع مرور الوقت اخذت الشظايا تغوص عميقا في جسد الشفل المحموم ، واعطبت احداها عجلته الامامية وصرت اواجه صعوبة في توجيهه ، ومع ذلك واصلت العمل بحرقة ، فاعطبت العجلة الامامية الثانية ، ثم احدى العجلتين الخلفيتين ، وواصلت حتى جاءني ضابط الهندسة واخبرني بضرورة إخلاء الشفل الى الخلف لانه لم يعد فاعلاً كما ينبغي ولان تركه متوقفا هنا سيجعله عرضة للرصد من قبل العدو ، وعملت المستحيل من اجل اقناع الضابط بجدوى المواصلة ، وفي الاخير اضطررت للاذعان فاستدرت بالشفل بصعوبة بالغة واخليته إلى الخلف .

وتتوارى الحكايا خلف الحكايا خجلاً من العطاء البطولي الفذ لهؤلاء المقاتلين الذين بددوا النار باصابع الرصاص ودحوا هجير القنابل بقيظ غضبتهم المقدسة يوم سكبوا النهار العراقي في صحن الفاو الطاهرة الصبور ، وسحبوا الزمن المترهل من غرته ليطرقوا به اوقاتها الماجدة ..

تتوارى الحكايا خلف الحكايا ، والنهارات خلف النهارات ، ولكن هؤلاء الرجال سيظلون الى الابد يخجلون من التحدث عن بطولاتهم ، كما قال لي احدهم ، ذلك لانهم يدركون وطأة العطاء وفداحة اللحظة المسفوحة على عتبات الانتصار المقدس ، ويدركون ايضا عيون التاريخ الدائرة ابدا وذاكرته العملاقة الموغلة بالنقاء .

■ تصوير : رحيم حسن





أمام الستار

مسرح أكاديمي

مع بدء العام الدراسي تتجدد الحاجة الى الحديث عن اهمية المسرح الجامعي . ونعني هنا انتاج اقسام المسرح في معاهد وكليات الفنون . انتاج الطلبة ورسائل التخرج والاساتذة .

وليس جديداً القول ان عملية انتاج اي عمل مسرحي مهما كان مستوى إتقانه انما يعبر عن فاعلية المختبر المسرحي المتمثل في مجمل فاعلية العملية الاكاديمية وعناصرها العاملة والمبدعة .

لذلك ، نتمنى لو يشهد هذا العام عودة الى التشديد على اهمية المختبر المسرحي الاكاديمي ، ونتمنى لو يشهد هذا العام إعادة الاعتبار للحدود المفترضة بين المسرح الاكاديمي والمسرح المحترف بما يحفظ لكل من نمطي الانتاج خصوصيته وملامح دوره وطبيعة اهدافه .

فمن الضروري كبح جماح الرغبة - المشروعة في بعض جوانبها على الرغم من ذلك - في تعجل المشاركة الاكاديمية الجماعية في اعمال الفرق المحترفة . ومن الضروري الحرص على صب الطاقات المبدعة في اطر نتاجات مسرحية اكاديمية . مادام الجمع بين خطي انتاج احدهما اكاديمي والاخر محترف قد ثبت عدم امكانية تحقيقه في الموسم السابق في الاقل .

لقد حظيت اعمال مسرحية اكاديمية متميزة باهتمام واسع من قبل المشاهدين والنقاد والصحفيين . حتى ان بعض تلك الاعمال نافست في سعة الاهتمام ما كان يوازيها من اعمال لفرق محترفة .

وفي مهرجان بغداد المسرحي الاول اشيد على نطاق واسع بالمسرح الاكاديمي ، ونال من الاهتمام ما نالته الاعمال المتميزة للفرق المحترفة .

اننا ندرك بالتاكيد ان اهمية موقع المسرح الاكاديمي في إطار الحركة المسرحية العراقية هو امر اكيد . وقد تم تشخيصه مراراً . وندرك ايضا ان هذا الموقع هو ثمرة المستوى التدريسي الرفيع وقدرات وكفاءات الاساتذة والمشرفين الذين هم من بين افضل فناني المسرح العراقي . وكذلك القدرات والكفاءات الشابة التي تدفع في جسد حياتنا المسرحية بالدم الجديد .

لكننا نتمنى لو نصل الى تحديد اوضح وادق لاطر فاعلية هذه القدرات والكفاءات داخل المختبر الجامعي خلال العام الدراسي .

ان من شأن ذلك ان يجعل المسرح الاكاديمي مسرحاً موازياً ومحرضاً وبديلاً . واظن ان ذلك هو ما يجب ان يكون عليه .

■ المحررة

فرقة المسرح الفني الحديث :

نجمة الماضي نجمة الحاضر

■ نازك الأعرجي

لم تكن هناك ستارة مسدلة . وكان الديكور يستقبل رواد مسرح المنصور في اول يوم لعرض مسرحية ، نجمة ، لمؤلفها يوسف العاني ومخرجها سامي عبدالحميد في اول نتاج لفرقة المسرح الفني الحديث للموسم المسرحي الحالي .

الديكور لنجم حيدر الذي صمم اجواء معظم مسرحيات الفرقة . وهو هذه المرة يواصل منهجه في جذب الماضي الى الحاضر . او اضفاء المعاصرة على الماضي من خلال تصميم يكاد من فرط تفرده ان ينفصل عن وظيفته ليستقل عن العمل بوصفه انجازاً فنياً رفيعاً بحد ذاته .

الديكور في مسرحية ، نجمة ، ارضية مغطاة بالرمل حيث المكان شاطيء ، وكوخ هو مسكن البطلة مصنوع من بقايا ونفايات ، سكراب ، يتحول سطحه الى ارضية بيت الاسرة التي هربت منها نجمة الى الكوخ . وفي واجهة المسرح شكل سيارة مجمع من قطع مختلفة لسيارات مستهلكة متنوعة الطرز . يرتفع هذا الشكل في فضاء المسرح تارة والى اعلى ، خارج الرؤية تارة اخرى .

لقد اوحى الديكور بالبؤس المؤسي .. فالكوخ مبني من اجزاء مستغنى عنها تماماً لاشياء استهلكت وانتفت وظيفتها ، فطبيعي ان تنقل لنا لغة الديكور جو البيئة التي تحتضن الابطال والاحداث . لكن مادة الديكور القديمة المستهلكة التي نقلت الينا بؤس واقع البطلة او البطلين او ابطال العمل ، لم توح الينا قطعاً بالزمن الماضي ، ليس فقط لان بعض اجزاء السكراب - مادة الكوخ - اشارت الى زمن معاصر ، بل لان تشكيل الكتلة الاساسية ، الكوخ والسطح ، محاطة بفضاء معتنى بتشكيله ايضا اوحى بالمعاصرة . بل وببعد تغريبي .

وقد توقعنا . او افترضنا اننا سنجد ، النص - العمل ، متساوقاً او منسجماً مع ما اوحاه الديكور . فالافتراض الاساس بالطبع ان الديكور هو الذي استوحى تعبيراته من العمل المسرحي . غير ان توقعنا . او افتراضنا لم يكن صحيحاً . أو هو لم يكن صائباً تماماً .

، نجمة ، مسرحية تنتمي احداثها الى الماضي .. ليس فقط الى الزمن الماضي ، بل الى الواقع الماضي بوقائعه الاجتماعية وقيمه وحلوله وشخوصه ..الخ والماضي لكي يستهوي جمهور المسرح فلابد له ان يقدم باحدى وسيلتين ، الريبتوار ، او الصياغة المعاصرة من خلال رؤية ووقائع وقيم وحلول الحاضر . اي ان ينظر اليه بمنظار الحاضر .

لكن ، نجمة ، كما شاهدناها على خشبة مسرح المنصور قدمت بوصفها وقائع ماضية على الرغم من ان الاغنية الافتتاحية بشرتنا بان ما سوف نشاهده هو ، اسطورة عن حكاية من حكايات الماضي ، .

نجمة ، سهير اياد ، فتاة يتيمة تعمل خادمة لدى اقارب او معارف لاسرتها الراحلة . تضطهد وتقهر وتستغل على جميع الاصعدة . ربما في ذلك تحرش ابن العائلة المدلل بها . تهرب وتلجا الى كوخ على شاطيء النهر سمعت ان امها قد ماتت فيه . فتلتقي بساكن الكوخ الاعمى جبر ، يوسف العاني ، فيصيران اليفين ويتحول الكوخ الى بيت تسكنه الأمال والاحلام والعافية والنيات الطيبة الصادقة . ولكن الشر لا يستكين فيعمل ابن الاسرة المدلل ، وشياطين زنوبة ، سليمة خضير ، المراة التي كانت تامل ان يحبها جبر ويتزوجها . يعملون على مهاجمة نجمة وجبر محاولين تدنيس وهدم حياتهما . غير ان صوت الحق الذي مثله صبري ، عبدالخالق المختار ، ينتصر ، فتنسحب قوى الشر ، وينفتح طريق المستقبل امام تجربة الخير .

نعم ، ان المسرحية تحفل بالافكار السامية والمواقف المبنية الاخلاقية . وبمسار درامي ينتصر فيه الخير دون افتعال او تدبير صفقات لتبرير بناء درامي مفكك .

انها بهذا المقياس عمل مسرحي متقدم . إلا اننا لا نستطيع تجاهل قضية مهمة وهي ان ، نجمة ، فيها من الشجن اكثر بكثير مما فيها من عناصر الشد والتحريض والوخز - إذا صح التعبير - وهذه هي عناصر جذب الجمهور المسرحي بغض النظر عن المستوى الفكري والفني للنص . او للرؤية الاخراجية !

فالجمهور المسرحي يبحث عن بعضه البعض ، ويتجمع في هذا المسرح دون ذلك ولمشاهدة هذا العمل دون ذلك لانه يستجيب لعناصر تحريض محددة في عمل مسرحي دون غيره . وفي اعتقادنا ان الحنين والشجن والتامل الهاديء في عبر تخلقها وقائع الماضي غير فاعلة تماما في اجتذاب الجمهور الى قاعة المسرح . ذلك ان هذه العوامل لا تنجح في خلق اتصال بقصد انجاز موقف مشترك - وهذا هو اهم ما يقوم عليه العرض المسرحي ، بما في ذلك العروض الهابطة التي تجمع الجمهور على قاعدة مشتركة وان كانت القاعدة مرفوضة او مدانة .

ردد الكثيرون ان ، نجمة ، مسرحية تجتر الماضي .. وانطلق البعض من ذلك الى مناقشة عروض فرقة المسرح الفني الحديث ودورها وواقعها ..

ونحن نرى ان المسالة لا تتعلق بعرض وقائع الماضي فقط - فهذه ظاهرة يشترك فيها اكثر من تسعين بالمئة من عروض المسرح العراقي خلال السنوات الاخيرة . وهي ظاهرة تستحق الوقوف عندها ومناقشتها على ارفع واوسع المستويات - فالمسالة هنا تتعلق في قدرة العمل على جعل وقائع الماضي تصلح لولا لجعلها موضوع فرجة وتامل وتذوق لمشاهد هذه الايام . وثانيا في جعلها تشتبك وتتعلق بمستجدات معاصرة ذات جذور مقاربة او مماثلة لجذور الوقائع الماضية ، من اجل ان ننجح في إرضاء فاعلية ذهن المتفرج وتطور مفاهيمه وذائقته . هذا المشاهد الذي تعده فرقة المسرح الفني الحديث مشاهدها ونموذج جمهورها .

لايمكن اغفال الجهد الذي بذله الفنان سامي عبدالحميد في تجميع خيوط العمل في ، شكل ، استوعب مرونة واضحة لتتابع المشاهد وتنظيمها في الزمان والمكان بطريقة قريبة من المونتاج السينمي او التلفازي .

فعلى صعيد المكان استخدم سطح الكوخ والاضاءة مكاناً لبيت الاسرة التي تركتها نجمة وهربت الى كوخ جبر .

ولكن ما لفت الانتباه هو مزجه لاكثر من مشهد ، او لمشهدين في مشهد واحد مختصراً المكان والزمان ، ومقدماً تداخلاً لطيفاً في بنية النص .

فهناك مشهد تداخل حلم نجمة بوقائع حياة الاسرة التي هربت منها بحلم جبر .

فمن المفترض ان نجمة هي التي حلمت بوقائع حياتها الماضية ، ولكننا بعد انتقال الاضاءة من بيت الاسرة الى الكوخ شاهدنا بقية الحلم لدى جبر الذي استيقظ على نهاياته بينما كانت نجمة خارج الكوخ .

وهناك مشهد تداخل رواية زنوبة لماساتها ووقائع حياتها وهي تقف خارج كوخ جبر ، بمشهد جبر وهو يواصل هذه الحكاية لنجمة كما لو كان هو راويها .

لقد عمل المخرج ومصمم الديكور على ايجاد ارتكازات معاصرة للنص سواء على جانب الرؤية او الشكل في الاخراج والديكور . ولكن - في راينا - ان ذلك لم ينجح تماماً في جعل ، النص - العمل ، عملاً معاصراً قادراً على التخلص من انشداده الى ، الوقائعية ، غير القادرة على فتح حوار فكري مع ذهن وفكر المتفرج المعاصر .

ولكننا بالتاكيد لا نستطيع ان ننسى المستوى الرفيع الذي قدمه الممثلون وفي مقدمتهم الفنان يوسف العاني الذي قدم اداءً فيه من التلقائية والحيوية والفن ما يحسده عليه شركاؤه الشباب . وايضا هناك الفنانة سليمة خضير وسهير اياد وحكيم جاسم وعبدالخالق المختار وزكية الزيدي . في الواقع فان التمثيل كان ركيزة اساسية من ركائز العمل .

حركات الرؤية لطقسية العرض المسرحي

نشرنا في الاسبوع الماضي الجزء الاول من دراسة الدكتور عوني كرومي حول تقييم تجربة التجمع المسرحي العراقي - الكويتي ، فرقة المسرح العربي ، وهذا هو الجزء الثاني والاخير من الدراسة .

■ الجزء الثاني ■

د . عوني كرومي

نتائج المجموعة الاولى

كتابة سيناريو يعتمد الواقعية السحرية مبني على عرض غرائبي يحمل رموز الواقع ويتداعى في عالم سرمدي اثيري - حيث تكون المشهدية والاحداث المتشظية الخطاب الاساس معتمداً التكوين البصري لغة لنقل التجربة المعاشة للشخصية والصورة المجسدة من قبل الممثل والمعتمدة على مفردات الواقع فكرة قائمة بذاتها تجسد دلالاتها المحسوسة من قبل المشاهد بروح انتقائية .. متجاوزين الحدود الايقونية للدلالة في الطرح والايصال معتمدين لغة الشفرة من جهة ولغة الصدمة والاستفزاز من جهة اخرى معتمدين الحدث والكلمة المنطوقة دلالة تحمل المتن الحكائي المتداعي الذي يرتبط ويؤسس مع تداعيات المتلقي كذات مبدعة .

فالنص كان يطمح الى قراءة جديدة في قدرية الانسان المعاصر ومعاناته وتقديم حالات الاحباط والحب والخوف والحرية والعذاب لان تكامل البنية تم على اساس انتقاء افعال واحداث .. تمثل لحظة العرض على اساس انها لحظة تاريخية في اسلوب فني ورؤية جمالية مبتعدين عن السبب والحتمية من جهة وعن الترابط الحكائي المشروط بافكار وتحليلات مسبقة من جهة اخرى .. وصولا الى لغة مسرحية قريبة من العرض السينمائي معتمدين المونتاج في تداخل الازمة ومتجاوزين في سردها اساليب التراكم والتمهيد اخذين بنظر الاعتبار ان اللحظة او الحدث الواحد صورة مكتملة لا ترتبط بما قبلها وتمهد لما بعدها .. لان المشاهد يحتاج ليس فقط لما يعرفه .. انما باكمال ما يعرفه بما يراه وما يراه بما يعرفه فهو ذاكرة حية تعيد صياغة مفردات العرض والنص من خلال المعايشة الحية اليقظة ..

المجموعة الثانية

عملت المجموعة الثانية على تقديم الواقع المعتمد في حدث مسرحي يهدف الى الاقناع الاقتناع باساليب الواقعية حيث شمل تقديم الحكاية اعتماداً على شخصيات ملموسة لها فعلها في التكوين والتبرير والاحتكام للمنطق في تجسيد الظواهر الطبيعية والعقلية والنفسية للشخصية .. فكانت الازمة مقدمة على اساس ماضي وحاضر الشخصية مبشرة بدلالة واضحة للمستقبل معتمدين السلوك والحالة النفسية كاساس في سير وتطور الاحداث - فالصراع لا يتخذ من الذات وتداعياتها محوراً للتجسيد بقدر ما يتم تحديده ورسم اطاره على اساس المحافظة على روحية النقل التسجيلي .. منطلقين من الوضعية الاجتماعية ، محولين احلام وطموحات ورغبات الشخصية الى واقع يستند الى سببية الحدث والصراع الاجتماعي .. لذا تم تخيل شخصيات خارج المتن الحكائي تحمل صفات واقعية ثابتة ومحددة بزمان ومكان الحدث تبرر وجود الشخصية وتعرف بها وتقدمها على انها شخصية محورية تؤكد تسلسل الحكاية .. حيث اكدت المجموعة مسبقاً تصورها في تقديم نموذج يتمرد على نظام عمل الآخرين في فترة زمنية متخلفة وهو يملك رؤى متقدمة وطموحات مجسدة لافعال تعكس مستوى تفكيره ورؤياه وقناعاته محققا نوعاً من البطولة خارج الزمن المعاش لاجل بناء عالم افضل واكثر تقدماً .. وما ماساته .. الا رمز لماساة الانسان الذي يحبط في ذروة ابداعه ولحظة قدرته على تحقيق هدفه بالمنجز الذي يطمح اليه كشكل من اشكال الصراع مع الحياة والمجتمع ..

لقد عملت المجموعتان على خلق تزاوج في الرؤية بهدف الاستفادة من المنجز المؤثر في المشهدية والخطاب المسرحي وصولا الى اكتشاف وسائل تعبيرية وفضاءات مشتركة برؤى متقاربة من بعضها البعض بهدف الوصول الى منجز فني يحمل جماعية التصور وثقافة المساهمين بغية تقديمه كنموذج يرتقي بالتجسيد الى حالة التكامل .. الا ان المخاوف من اكتمال النموذج في شكله النهائي صعدت من الرغبة في الغائه والتخلي عن الجهد الذي اخذ من التجمع الفترة الذهبية من النشاط والحيوية مما حدا بالبعض الى اعتماد رؤيته على امل تطويره وتقديمه لاحقاً بعد ان اقر الجميع عدم جدوى الاستمرار في العمل .. والعودة الى البداية .

ان الزمن المحدد للتجربة بدا يظهر كعامل مهم في عمل التجمع والاهداف الكبيرة بدات تتقزم . وخوفاً من عدم الوصول الى تكامل التجربة بعمل اخراجي .. اقترح الرجوع الى النص الأدبي الجاهز اختصارا للزمن والجهد .. فوقع الاختيار على مسرحية دائرة التباشير القوقازية لبرتولد برشت وهو نص يتوازى بافكاره واهدافه وشكله الدرامي مع طموحات التجمع . على ان يعد وتعاد صياغته بالاستفادة من اعداد عادل كاظم ولاحقا بتجربة فرحان بلبل وخبرة المجموعة وعملها الجماعي . واضعين نصب اعيننا الحقائق التالية :

١ - الاعداد يجب ان يكون متناسباً مع قدرات العاملين في المسرح العربي .

٢ - ان يتوازى بافكاره وهمومه مع افكار وهموم التجمع وعيه للواقع المعاش .

٣ - ان يعمل الجميع على اغناء الاعداد بروح جماعية . وصولا الى اعادة تاليف جماعية .

٤ - ان يكتب النص بلغة المشاهد وروحية الواقع المعاش بهدف الوصول الى وجدان ووعي المشاهد وذلك بجعل اللغة (مفردات وصياغة) في خدمة المشاهد الكويتي .

٥ - ان يعمل على صياغة بقية النص دراميا بما يتفق مع تصورات العاملين حول الدراما ووظيفتها حيث ادخلت شخصيات واحداث ومحاور جديدة الى جانب الصياغة الحوارية . حيث وقع فعل التجمع على النص موقع اعادة الكتابة والصياغة وعدم الوقوف اما القراءة الجديدة للنص .. ملامسين حقيقة ان العدالة الانسانية اهم من القانون .. وان كل شيء يعود الى مبدعه كما يعود الجهد الى صاحبه .. والحب الانساني اسمى الحقائق التي تستحق من الانسان التضحية من اجلها . مدخلين على البنية سياقات متعددة وشخصيات متغيرة وصولا الى شكل من اشكال العرض الجاد المحقق للمعادلة الصعبة بين جماهيرية العرض ورقيه الفني والفكري اخذين بنظر الاعتبار ان العمل يخاطب الانسان من سن السادسة الى الستين .

عملية التجسيد



لم يتوقف التجمع عن وضع اسئلة عديدة حول مفردات العرض بقدر ما كان النقاش والجدل ينصب حول كل الامور .. ابتداءً من الممثل واختياره وانتهاء بالملحقات المسرحية واسلوب الاعلان والدعاية واذا كان تقييم الممثل في هذه المرحلة ياتي متسرعاً الا اننا يجب ان نعترف بان هناك مستويات فنية متنوعة ومختلفة الى جانب الاختلاف في الموهبة والارادة على صنع واعداد النفس والدور تسير متوازية مع اختلاف التجربة . ففي كادر العمل يوجد المحترف والخبير الى جانب الهاوي الصادق والمتضامن مع المسرح مروراً بالمتحمس الذي يصل بعطاؤه حد التجلي والذوبان في داخل العملية الابداعية والمتباطيء المتشكك القلق .. الخائف على نفسه وعطائه .. الا ان هناك حقيقة واضحة جداً ان مجموعة الممثلين ظلت جائزة وصامدة ومعطاء حتى النهاية . متفاعلة مع ما هو أيجابي وفعال مضحية بالوقت والجهد منتظرة حالة الاقتناع .. حتى في اكثر لحظات الشك .. معلنة حاجتها الى هكذا مختبر مسرحي .

وبالرغم من اشغال التجمع بخصائص العرض وببنيته وشكل تقديمه الا ان التجمع وضع نصب عينيه اختيار وتوزيع الشخصيات على الممثلين الذين يمتلكون لغة ايمائية جسدية .. وعلى ممثلين مقتدرين في صياغة عرض مسرحي قابل للنقاش والجدل .. فتم التعامل مع الممثل كونه جاهزاً ومعداً للاداء المصمم والمختبر .. على ان يتم شرح الدور للممثل من خلال المخرج على اساس مراحل العمل وليس على اساس التحليل والتفسير المسبق والمتكامل ..

لذا كان اختيار الخطوط العامة لتشكيل الدور وخصائصه ينبثق من الشكل التجسيدي بالاساس رجوعاً الى مراحل الاقناع والاهتمام بالابعاد الاجتماعية والروحية للدور .. والشكل هو الذي يحكم العلاقة وسرد الحكاية كان يعتمد التكوين وما دام الممثل متفهماً لعمله ودوره .. كانت المهمة سهلة في ايصال المضامين والمقولات التي تقف وراء تكوين الحالة ..

لذا كان اختيار النموذج القائم على اساس تكوين الممثل هو الاساس في تحقيق التفاعل مع العرض وخلق التاثير ..

كما تم الاعتماد على روحية الارتجال والمعايشة الذاتية من قبل الممثل للدور خارج مراحل الاعداد التقليدية .. التي تعتمد بناء الدور في شكل تصاعدي انفعالي ملموس .. بقدر ما كان العمل يقوم على اساس ان الممثل مؤلف للنص عبر ايحاءاته الصوتية والجسدية . يحتكم في تجسيده الى نموذج العرض وقدرته على ان يكون فعالا في المشهد بروحية المبتكر .

وبحكم زخم العمل وقلة الوقت ظهرت الحاجة للعمل مع الممثل على اجزاء الدور كمن يلقن اصول الكلمات في منابعها الاولى . ان الاعتماد الاساس كان يقف وراء روحية الحضور الذي يمتلكها الممثل بذاته كحالة من حالات عرض ابداعه وقدراته فحقق البعض نوعاً من المتعة ليس من خلال الشخصية التي يقدمها بل من خلال روحية الاداء والتفوق الذاتي للمبدع ذاته .. حيث نجد ان الاعجاب بمهارات الممثل كانت تمثل المكانة الاولى في العرض بعيداً عن النموذج المجسد ودوره في تقديم الافعال والاحداث .

ومع كل انواع التمرين استمر الممثل على نوع خاص من ادائه الصوتي الذي يعتمد على تجسيد صورة الكلمة خارج فعلها الايحائي لتجسيد فعل الشخصية .. فنجد ان اللحن واللكنة والنغمة والنبرة مازالت تحد من عطائه في الوصول الى افاق بعيدة في جمال الفن التمثيلي الايحائي ، وهذه النقطة كانت اهم معوقات فهم الحوار ودلالاته مما اضطرنا لاعادة بناء المعنى على اساس المعنى المرسل والمسرد من قبل الممثل كلغة وليس كاداء . واعتماد الممثل على سرد الحكاية عبر القائه لنص الحوار بعيداً عن استغلال الحوار كشفرة دالة او محفز لدفع ذهن المشاهد في التفكير بالصورة المقدمة او التكوين الدال الناتج عن تجسيد عملية العلاقات بين الشخصيات كحياة مشتركة للبشر ضمن حدث يحتمل امكانية التاويل والتفسير .

■ تجارب ■

بحثاً عن موقع « للدراماتورج »

■ ياسين النصير

معا نخوض ، انا ومخرج المسرحية ومؤلفها وممثلوها تجربة جديدة في المسرح العراقي ، هي تجربة تثبيت ملامح فنية خاصة للدراماتورج بوصفه عنصراً فاعلاً من عناصر بناء المسرحية المنتجة . فقبل هذه التجربة لم يكن هناك دراماتورج بالمعنى المتكامل والواضح ، عدا تجربة او تجربتين انتهيتا بالاختلاف وتعارض الاراء بسبب من عدم وضوح المسار الذي يسير به الدراماتورج . فهو قد يقع بين المؤلف والمخرج ، وقد يقع بين المخرج والممثل ، او قد يكتفي بدور صغير له يتم قبل البدء بالعمل .. وبناء على تشابك الخطوط وعدم وضوحها ، فالدراماتورج مايزال جسماً غريباً في العملية الفنية . والفنان ابراهيم جلال وحده من بين المخرجين من سعى ويسعى لتاسيس تقليد مسرحي للدراماتورج في المسرح العراقي . ولانه كذلك ، فكان طلبه مني للعمل ضمن هذا الموقع بمثابة خلق تقليد ثقافي وفني قد ياتي لاحقاً بما ينفع العملية المسرحية ككل .

فما هو الدراماتورج اولاً . وما هي حدود التجربة المستخلصة من العمل هذا ثانيا ؟

يقوم الدراماتورج بالتحضير للعمل ، فهو يساعد المخرج في تفسير النص وفي الاعداد الفني له . وانحصر دوره سابقا في اعداد المسرحيات القديمة للعرض ، بطلب من فرقة محترفة او مخرج او مؤسسة . لكنه بعد ذلك بدأ بالتدخل المباشر في تركيب النص من خلال إسقاط رؤية جديدة ومعاصرة فيه ، واحيانا يتدخل في تركيب المشاهد واحداث بعض التغييرات الجديدة ، تبعا للحاجة الدرامية ومسايرة الايقاع العام للمسرحية . كان يقدم مشهداً على اخر ، او ان يقتطع جزءاً من النص بمعنى اعم يقوم الدراماتورج بالاعداد الدرامي للنص المسرحي وان تم تفسيره وتحليله . اضافة الى دوره الاستشاري في اختيار المسرحيات للفرق .

اما مدى توافق هذا الدور مع ما اقوم به في مسرحية ، ترنيمة ، فلا اظن انني قد وقفت على مثل هذه المهمة حتى الآن . لكننا جميعا نتلمسها ونحدد خطوطها ، ونمارس يوميا مهمة تثبيت مفرداتها . فالفنان ابراهيم جلال يعول على الدراماتورج كثيراً ، حيث يطلق عليه : المفسر العلمي لدراما النص ، والاستاذ يوسف الصائغ يطلق على مهمة الدراماتورج ، انها محاولة لتثبيت تقاليد جديدة في المسرح . اما الممثلون فيعدون الدراماتورج بتعاطف لطيف ، فهو ليس غريباً عنهم ، وان كانوا يسمعون منه ما يساعد ، ولكن بعد انتهاء التمارين . ولان المهمة محددة بوضوح بيني وبين المخرج ، فقد ثبتنا تقليداً ثابتاً وهو انني اشاهد التمارين يومياً وادون بعض الملاحظات ، وبعض اراء المؤلف والمخرج .

ومن ثم اطرحها للنقاش في اليوم التالي مع المخرج قبل ان تبدأ التمارين الجديدة بساعة في الاقل . وخلال هذه الممارسة النقدية استطعنا معا ان تكون اراءً مفيدة في العديد من مجالات العمل المسرحي بحيث تكون للدراماتورج شخصية متميزة تتحرك في المساحة الفنية الكائنة بين تمرينين مسرحيين ، ومثل هذه المهمة لا تنطبق إلا على هذا العمل فقط ، لاني لم إجيء الى العمل مع فريق العمل إلا بعد الاختيار . اختيار النص والاخراج والممثلين .. ولم امارس دوري البسيط إلا في مرحلة بدء الحركة الاخراجية .

ويمثل هذا الموقع الذي تتوزعه المسؤوليات العدة - لايمكن للدراماتورج ان يكون له موقع متميز ، إلا من خلال طلب مخرج او مدير فرقة ، وفي الوقت الذي يكون التحضير الاولي للعمل قد اكتمل . فكما يبدو ان موقع الدراماتورج الحقيقي هو في الفرق التي تنشد الارباح والشهرة والاعمال الدرامية المتواصلة .

ومن الواضح ، انه لم يتم احداث دور فاعل واساسي للدراماتورج إلا اذا شعر المخرجون والمؤلفون والممثلون انهم بحاجة فعلية اليه وليس حاجة تزيينية او دعائية . فالمخرج العراقي مايزال يفكر لوحده ، حتى انه في هذه المرحلة بدأ يلغي المؤلف ويقوم هو او من يكلفه باعداد نص مسرحي لا يمتلك من التاليف سماته المعروفة كما ان على المؤلف ان يقتنع تماماً ، انه - ولاسيما المؤلف العراقي - مايزال يكتب النص المسرحي المشرب بالاسلوب القصصي والشعري فنحن - عدا القلة - نفتقد الى المؤلف الدرامي المكتمل الاداة التاليفية للمسرح . ان في عمل المخرج ، وعمل المؤلف الكثير من الثغرات الاسلوبية لا تملأ إلا بعمل الدراماتورج .

فالمهمة التي اقوم بها ليست إلا خطوة قد لا تكون واضحة كليا لي او لسواي في وضع هذا الكائن الغريب والمجهول في حضيرة الفنانين المسؤولين عن العمل المسرحي ، لا ان نضعه في موقع قرب المؤخرة لنلقي اليه بما يزيد عن الحاجة ، او ان لا نفكر فيه عندما نشد الرحال الى مهرجان او ندوة ، وان مسؤولية تثبيت اقدامه في العملية الفنية بوضوح لاتقع على عاتقه هو واستغلال رغبته في العمل او الوجود ، بل تقع على عاتق الجميع بما فيهم اصغر عامل في سفينة الانتاج المسرحي .

خيال لا يُداهن..

«رأيت [illegible] فلما وصلت الى باب [illegible] اما ان تتحدى [illegible]»

قراءات

■ عبدالرحمن طهمازي

بدائع الفوائد ـ ابن القيم

يتتبع خيال ابن قيّم الجوزية عادات اللسان ، لأنّ لسانه من غير عادات ، فموضوعه الذي يباشره هو ثقافة عصره وكيف ينبغي ان تكون ، فلا يجب عليه ان يتناسى الدليل لصالح العادات العامّة . ان ما يغيظ خياله ويجعله مسترسلا او متقطعا هو الاستسلام لعادات اللسان او ما يسميه محمد بن علي الشوكاني في النص الاتي « القيل والقال » وله من حسن التصرّف مع العذوبة الزائدة وحسن السياق مالا يقدر عليه غالب المصنفين بحيث تعشق الافهام كلامه وتميل اليه الاذهان وتحبه القلوب وليس له على غير الدليل معوّل في الغالب وقد يميل نادرا الى مذهب الذي نشا عليه ولكنه لايتجاسر على الدفع في وجوه الادلة بالمحامل الباردة كما يفعله غيره من المتمذهبين بل لابد له من مستند في ذلك وغالب ابحاثه الانصاف والميل مع الدليل حيث مال ، وعدم التعويل على القيل والقال واذا استوعب الكلام في بحث وطول ذيوله اتى بما لم يات به غيره وساق ما ينشرح له صدور الراغبين في اخذ مذاهبهم عن الدليل « البدر الطالع ـ الشوكاني .

ان مشروع ابن القيّم ، حسب الوصف الذي قدّمه الشوكاني ، هو مشروع ادلّة وليس مشروعا اعتباطيا باردا ، هو مشروع اللقاء مع مفاجات الدليل وليس مشروع الاخذ بالسائد ، مهما كان هذا السائد ودرجة سيادته فهو من جهة بعبارات الشوكاني : « العلامة الكبير المجتهد المطلق المصنف المشهور » ... اعتقل مع ابن تيمية واهين وطيف به على جمل مضروبا بالدرة ، كما انه « كان ينال من علماء عصره وينالون منه ، ومما يفسر الاهتمام الذي تبديه دوائر النشر والاصلاح به ، منذ الشيخ محمد عبده ، هو اهتمامه بالاصلاح العلم ، وهذا ينطوي على ايمان بالمستقبل وايجابية الانسان والمجتمع ، فلم تكن حكمته وتوصلاته متوقفه على البحث في موضوع مستقل بل كانت تتعداها الى النصيحة ، والنصيحة هي لحظة من لحظات الثقة في ان وضعا ما يقبل التغيير ، وذلك ليس موجودا عند الباحثين الذين يتوقفون عند الحاضر الذاهب الى الماضي ، لاستخلاص دروس لا لانتاج مشاريع ، مثل ابن خلدون .

ان لابن القيم كتابا له دلالة اكبر من موضوعه ، ذلك هو كتابه « تحفة الودود باحكام المولود » وهو كتاب يتعلق بالولادات ، ونستطيع التفكير مجددا بقوة الحياة وقوة الثقافة حين نفكر بالولادة ، وان بمعناها المجازي ، فالولادة هي توقع وتحقق للتوقع .

هي تفسير لامكانية يتضمّنها الجسد ويتضمنّها الفكر والمجتمع (تثير هذه الموضوعة عددا من الافكار منذ سقراط ، حيث كانت امه قابلة ، وهو يدّعي انه قابلة لتوليد الافكار كما كانت امّة قابلة لتوليد الطرائق والافكار ، وقد لخص التّوسير الاهتمام بالولادة بالقول : ان العقل الغربي يولي الولادات كل عناية ، تنبة ، حيطة ، وقاية الخ .

فترة ما قبل الولادة تشكل في حد ذاتها مؤسسة ، فحين يولد علم يافع ، تستعد دائما حلقة العائلة للتعجب ، للتهليل والعمادة ، فقد تم الاعتراف منذ القدم لكل طفل ، حتى اللقيط ، بحقه في ان يكون له والد ، وحين يكون الطفل خارقا للطبيعة فان الاباء لايتوانون عن الاقتتال في سبيل تبنيه ولا يثنيهم عن عزمهم هذا سوى حضور والدته التي يحترمون فيها تربيتها ، ان علمنا الملىء قد خصص مكانا للولادة ومكانا للتكهن بالولادة : التنبؤ بالمستقبل) .

هكذا اذن فالافكار التي تولد لكي تتوالد ، كانت المؤسسة تتعرض لها لتصوغها نهائيا حتى تبقى وليدة بعيدة عن الفتوة . الوليد يتبنى ايعازات الشيخوخة لكنّ الفتوة تتزعّم الاستقلال ، فما ولد على يد ابن القيم ، وغيره من المصلحين ، والذي لاقى البلايا ، ترعرعَ على مدى قرون ليصادف زمن التكريم ، كما نجد في عبارات الشوكاني (توفي الشوكاني في ١٢٥٠هـ) حول ابن القيم (توفي في ٧٥١هـ) وكلاهما مصلح ، لايربطهما فارق سنوات الوفاة قدر ما يربط بينهما اتفاق الوعد بالولادة .

-٢-

في ثنايا كثير من الكتب العربية ، مهما كانت موضوعاتها جدية وخطيرة ، توجد انعطافات تسمح للعقل بالراحة ، لكن اي نوع من الراحة ؟ انه يخرج على موضوع الكتاب لكي يكون هو (العقل) موضوع تعقله ، ان هذا الاجراء يقوم به الكاتب نفسه .. فهو مجموع انبثاقات متوالية ،مسيرورات متانقة ورشيقة ! تهيّء للخيال مناسبة يجمع فيها خيوط شباكه الملوّنة ، شيء من اشياء الخاطرة ، شيء معتنى به اشدّ عناية ، شيء عزيز للغاية ، هو من اشياء الخبرة التي لاتستطيع اللغة ان تدفنها شذرات تتطاير من سبيكة الذهب اثناء العمل ، مواعظ يتطلعّ فيها الخيال الى ان لاتكون ثقيلة ، وقصص تقع فيها الافكار وكانها الحوادث ، هذا هو السرد الذي يتبنّاه ابن القيّم ، تتوالد الافكار وتتحاور بالامثلة ، الفكرة حادثة تصادف حوادث فكرية وتنتهي نهايات عمليّة ؛ للافكار قوة الاشياء بالذات ولها سحنة الواقعة الطبيعية .

في كتاب يجمع العديد من الموضوعات : اللغة ، الفقه ، الاصول ، التفسير الخ ، اعني به كتاب « بدائع الفوائد » يتناول فيه كل موضوع وكانه ابن ساعته ، يتوقف ليذكرنا بالطابع الانساني للتاليف : ينصحنا ويحاول نقل خبرته في جمل صارمة واخرى تتلوى من العذوبة ، العذوبة التي تشركنا وتطيل عدوانا لنا ، انها الحوادث الفكرية ، قصص الافكار التي تنوب عن قصص الواقع ، تجليات الواقع ، المفكر لا الاسطوري .

لناخذ عددا من الامثلة : ـ

يستعمل ابن القيم كلمة « الحبة» لاعلى انها كلمة ، بل على انها رمزٌ في وسط له ارتباطاته : الحبّة ، الطائر ، الرسالة ، الفخ ، وهي عناصر تشكل وسطا لنشوء قصة ذات دلالات ، ويستعملها في عدد من كتبه لاغراض تشخيصية (في كتاب تحفة الودود ـ تؤخذ الحبّة في تشخيص نوع الجنين ، وفي كتاب ـ الفوائد ـ يضربها مثالا قريبا مما سنذكره في كتاب البدائع ، مثالا ادبيا على المصايد الدنيوية العارضة التي تؤدي الى الارتكاس ، مثل قوله : حبّة المشتهي تحت فخ التلف فتفكر الذبح وقد هان الصبر ، او قوله : مَن تذكّر خنق الفخ هان عليه هجران الحبّة ، وواضح في هذين المثالين طابع الحادثة الممكنة) .

انّ الحبّة ، في النصّ الاتي ، تتوسط عددا من العناصر المادية وعددا من المحمولات المعنوية ، هناك : الطائر ، والرسالة والفخ والبرج وهناك مع الطائر : الهوى ، ومع الرسالة اغراضها ، ومع الفخ دفينته ومع البرج الأمن ويبدأ النص بالفكرة الوعظية الاتية مع بيت من الشعر :

« الا يصبر طائر الهوى عن حبّة مجهولة العاقبة وانما هي ساعة ويصل الى برج امنه وكم فيه من حبّة .

إنْ حننت للحمى وروضه   فبالغضا ماء وروضاتٌ أُخَرْ »

يشير هذا القول الى عدم جدوى الحبّة التي لاتدرى عواقبها في الوصول الى مكان الاستقرار ، فان طائر الهوى الذي لم يصبر على حبته لن يصل الى صومعة حبّه وامنه ، لنقرا النصّ وفق حوادثه ودلالاته :

« حامل الكتاب من الطير اقوى عزيمة ، فلعلّ وضعك على غير الاعتدال ، لاتكون الروح الصافية الا في بدن معتدل ولا الهمّة العالية الا في نفس نفيسة ،

اذا حمل الطائر الرسالة صابر العزيمة ولازم بطون الاودية فإنْ خفيت عليه الطريق تنسّم الرياح وتلمّح قرص الشمس وتستّر ، وهو مع شدّة جوعه يحذر الحبّ الملقى خوفا من دفينة فخ توجب تعرقل الجناح ويضيع ما حمل :

فاذا بلغ الرسالة اطلق نفسه في اغراضها داخل البرج ، فيا حاملي كتب الامانة اكثركم على غير الجادّة .

وما يستدلّ منكم مَن قدْ راقه الحب فنزل بما حمل فارتهن وربح فيسلم تعرقل جناحه وينتظر الذبح فلا الحبّة حصلت ولا الرسالة وصلت » .

ان الخيال لايخاطر هنا ، انّه محميّ بعدد من الملاحظات التي تسدّد خطوات الحكاية ، فالحوادث الفكرية لها مصير واقعي ، وعلى هذا يكون على حادثة الفكر ان تقترن بقواعد الواقع ، ان تقترن لا ان تخضع ، فالواقع الذي ينصب الفخاخ للافكار ، الواقع الذي يفرض ادعاءاته واغواءاته على الفكرة ، تحذر الفكرة منه بالعلوق على مصائده ويحتك به ، الفكر لايخدع الواقع ولاينخدع به ، ينطلق منه ليقوده الطائر الذي يحمل رسالة يوصلها ، هذا هو واجبه ، امّا قدره فهو انه قد تماشى مع الحبّة في فخٍّ من فخاخ السراب ، هذا هو درس الواجبات والقيود .

-٣-

يقال انّ العرب كانت تفضل السفر ليلا وتعرف القتال نهارا ، ان اشياء كثيرة قد تبدلت ، وبدلتها قوة العمل على ايقاع التاريخ ، لكن لكل واقعة استحوذ عليها التاريخ وابطل استمرارها ، بقيّة في اللحن الذّي تطرب عليه الذاكرة وهي تتمرّن على التفكير لا على التذكر (يزودنا المعجم العربي بكلمتين تتشابهان وزنا : الذكرى والفكرى ، هل الفكرى هي الايديولوجيا ؟ ..) يعالج ابن قيّم الجوزية الليل على انه مناسبة لمران صعب ، هو كالسفر ، حيث سمي قطعة من العذاب ، وكالبيات في الحرب (كان قد ذكر في كتاب ـ الفوائد ـ ان سفر الليل لايطيقه الا مضمر المجاعة النجائب في الاول وحاملات الزاد في الأخير) .

من الصعب ان نلم بالحادثة الفكرية وهي تتقطع بين الدلالة والبطل .

حادثتان : الكسل والطلب ، ابن القيم مع الطلب ، مع مضايق الليل ورحبة الفجر ، حادثة لاتشبه النزهة : « ياحاضرين معنا بنية النزهة لستم معنا عودوا الى اوكار الكسل ، ان هؤلاء السائرين في الليل ، سأروا وما يسالون ما فعل الفجر ولاكيف مالت الشهب ، بيت العزلة يصون اليقظة .

والان نرى اشتباك البطل مع ظرفه :

« ..لو صدق عزمك قذفتك ديار الكسل الى بيداء الطلب ـ النائد يخاف دخول المبهرج عليه واختلاطه بماله والبهرج امنه :

هذا الصديق يمسك بلسانه ويقول : هذا اوردني الموارد :

وعمر يناشد حذيفة : هل انا منهم .

والمخلط على بساط الامن .

اذا جنّ الليل وقع الحرب بين النوم والسهر فكان الشوق والخوف في مقدمّة عسكر اليقظة وصار الكسل والتواني في كتيبة الغفلة فاذا حمل الغريم حملة صادقة هزم جنود الفتور والنوم فحصل الظفر والغنيمة فما يطلع الفجر الا وقد قسمت السهمان وما عند النائمين خبر .

قام المتهجدون على اقدام الجد تحت ستر الدجى يبكون على زمن ضاع في غير الوصال :

مازالت مطايا السهر تذرع بيداء الدجى وعيون املها لا ترى الا المنزل وحادي العزم يقول :

يارفقة الليل طاب السير فاغتنمو المسرى فمن نام طول الليل لم يصل الى ان هب نسيم السحر فقام الصلاح يبغي ظلام الليل فلما هم بالرحيل تشبث القدم باذياله يبكون على فراق المحبوب ، فلما طلع الفجر حدى حاديهم عند الصباح يحمد القوم السرى يامن يستعظم احوال القوم تنقل في المراقي تصل » .

في وتيرة اللغة وتقطعها ، في صمت القصة ـ حيث يعلو صوت التحقيق ـ يوجد اختلاف المنتج والمستهلك ، المرسل والمتلقي فالذين يكسبون الكلام هم الذين لايخوضون في لجةّ انهم يربحون حربا لم يخوضوها ، الكلام الواعي يخاطب لاعيهم ، واللاوعي مبني كاللغة : الكناية والاستعارة ، كما يقول « لاكان » في اعقاب الانتقال والتكثيف كما قال فرويد .

ان لغة الواعظ تتوصل الى لاوعي الموعوظ حين تتشكل طوابقها وفق التواءات النفس فالجملة المستقيمة الصلبة ، لايمكنها التسرب في الطرائق الحلزونية على الجملة كي تملأ على النفس فراغها ـ ان تكون الهدف والوسيلة مرة واحدة .

الموعظة تفتيش عن مخالفة تتظاهر بالتطابق ، كالفارة والجمل ، وكدودة القز والعنكبوت : « لما اخذ دود القز ينسج اقبلت العنكبوت تشبهه وقالت لي نسج ولك نسج فقالت دودة القز ولكن نسجي اردية الملوك ونسجك شبكة الذباب ، وعند مس الحاجة يتبين الفرق ، وكالصنوبر والدباء : « شجرة الصنوبر تثمر في ثلاثين سنة وشجرة الدباء تصعد في اسبوعين فتقول للصنوبرة : ان الطريق التي قطعتها في ثلاثين سنة قطعتها في اسبوعين ويقال لي شجرة ولك شجرة .. فقالت لها الصنوبرة : مهلا حتى تهب رياح الخريف فان ثبت لها تم فخرك » .

الوعظ يتطلب نثرا حرا يتحكم في فضاء يتسع للخيال المتوسع ، الخيال الذي يكفل الوقائع حين تحتاج الى الغطية هو يكشف وهي تتغطى .

حدود الحلم

شعر : رسمية محيبس زاير

اي سرٍّ يا امرا القيس تريد
تطمح ان تعانق المحال
تحلم ان يمر
حصانك المجنون
فوق حدود الحلم والخيال
وان ترى كندةً في نشيجها
ضاحكةً
وتلمح الفرسان والرايات
والخيمة التي تعانق الغيوم في المساء
تذوب في يديك في الصباح
من اي جمرة ترى جبلتَ
اي راية زُرعتَ في المدى
واي ريح اسلمتك توقها
....
حينَ مات امرؤ القيس
لم يمت ، قيل ،
بل داعبتهُ نجمة
اعطته موعدا
وسلمّتهُ نورها البهي سُلما
وحين واجهته بعد خيبة الطواف
عيون كندة الحزينة
اضناهُ وعد النجمةِ الآسر
وسار دونما وداع
وحين راح عن عيون كندة النعاس
لم تجد الفارس
قال قوم انهُ انتهى ..
ولم تصدق هذه الدعاية
لكن ضوءا باهرا
اطل من جبين نجمة
ضوء عجيب ساحر
فيعرف الجميع
ان امرا القيس
ليس بعيداً عن ضيائها
وانه بها اخيراً اشعل السؤال
وحقق المحال ..
اهكذا عاد امرؤ القيس
مسربلا بحلمةُ القاتل والقتيل
اهكذا يشتعل الزمان في ثيابه
اهكذا تسلمه الغابة للغابة
هل يموت في سؤاله الممض
ام يبقى مسافراً
الى نجوم الحلم
لاخيل ولا جنود تعضد الفارس
اي هاجس مخيف يا امرا القيس
اما تؤوب
من دربك المرصود بالاشواك
من قبل قلت ان هذه الارض
صهوتك
وها هي الان
تبدو لعينيك
كخيمة مثقوبة
تخضها الريح
وها هو الطائر
يسقط في يديك
مخضبا بؤلك النزيف

اومبيرتو ايكو :

٤٠٠ سرقة في «اسم الوردة»



كشف الروائي والشاعر القبرصي كوستاس سقراطس «٥٠٠ علماء النقاب عن مجمل عناصر «السرقة» الادبية التي قام بها الكاتب الايطالي المعروف اومبرتو ايكو وتضمنتها روايته «اسم الوردة» والتي نقلها ونسخها حسب رايه عن كتابه «ايفوريسمينوس» صدر عام ١٩٦٤ وهي تتمثل باكثر من ٤٠٠ حالة من التطابق تختلف عن قوانين المصادفة والاتفاق .

وفي حديث طويل اجرته معه وكالة فرانس برس في العاصمة القبرصية تطرق كوستاس سقراطس الى الفكرة الاساسية المماثلة في الروايتين والى البداية المتطابقة وخلفيات حركة الابطال وفضاء العمل الروائي وحركة الكون والابعاد وشكل الموت وجوهره وفناء الجسد وانحلاله وطرائق التصرف لدى الابطال وعدد هؤلاء وادوارهم وكذلك تطور مجرى الاحداث ووجود الطبيب في كلا العملين وقيامه بالابحاث حول جثث الموتى الى ماتضمنته الروايتان من ابعاد دينية وعلمية وفيزيائية وفلسفية وتفاصيل بالغة الدقة ومتشابهة .

وفي الحديث مع الكاتب القبرصي تحدث كوستاس سقراطس عن اكثر من ٤٠٠ حالة من التطابق تختلف عن قوانين المصادفة والاتفاق ، اذ يستحيل ان يطبق هنا قانون الصدفة . ان ٤٠٠ حالة لاتسمح بالتفكير في المصادفة ، فالتطابق ليس في الكلام الشفهي فحسب بل يتعلق بالمحتوى وبالافكار وبتطور الاحداث والبنى في كلا الروايتين ، فحركات الابطال هي نفسها والفضاء حيث تجري حوادث القصة هو نفسه .. مقبرة الدير والبئر التي خبئت فيها مخطوطات يونانية قديمة اكتشفها البطل لدي وكذلك لدى ايكو .

وبطل رواية سقراطس «معلم يدرس ديانة علمية جديدة ويعلن ثورة دينية» وفي روايتي فان الكتاب الذي يعثر عليه البطل غورغياس هو الكتاب الوحيد الذي انقذ من مكتبة الاسكندرية بعد احراقها ، وخلال عملية البحث في البئر التي يقوم بها البطل وصديقه يورغيس يغمى على هذا الاخير فيصفعه غورغياس على خده ليرد اليه الوعي . التفاصيل نفسها يكررها ايكو بشكل دقيق . المعلم «يشرب» الحشيش في كتابي ويراه صديقه الذي يصاب بالذهول . وفي رواية ايكو فان البطل وبليام اوف باسكرفيل « يشرب» روح النركوتين المشابهة للحشيش ويتمثل الفرق بتسمية الحشيش لدي وبتسمية النركوتين لدى ايكو . لكننا نحن الاثنين نستخدم عبارة الاوراق »

ويضيف سقراطس ان «البداية» في كلا الروايتين «هي نفسها تقريبا» فثمة «راهبان يصعدان الى دير واسع جدا ذي اسوار عالية . يدقان باب الدير . الراهب بامبيفوس الذي يفتح الباب في روايتي هو ابله . يتحدث عن النساء والشيطان . والراهب سلفادوري لدى ايكو هو ابله ايضا ويتحدث عن النساء والشيطان » .

ويقول سقراطس في كلا الروايتين تجري محاكمات لاشخاص هراطقة خرجوا على الدين .

وفي الروايتين ايضا اربع عمليات قتل . وخلال نقل الجثث فان حاملها يترك اثار اقدام بارزة غير عادية وذلك بسبب الحمل الثقيل ونجد ذلك في العملين معا . وثمة في الروايتين ايضا تطابق مذهل. فالبطل غورغياس لدي يقع في حالة من الانخطاف والنشوة فتتمثل امامه رؤى ويركض في الغابة قرب الدير وكذلك البطل لدى ايكو يقع في الحالة نفسها وتتكرر التفاصيل ذاتها بشكل صاعق »

ويتابع وخلال ركضه في الغابة يرى غورغياس حبيبته رينيلا ثم يراها بعد ذلك في كنيسة القرية . في الكنيسة يعتقد البطل انه سيفقد حبيبته لانها مجهولة بالنسبة اليه . وفي حالة من الرؤيا يعتقد انه ينتقل الى جسد حبيبته ويتراى ان حبيبته هي نفسها تنتقل الى جسده . وان عملية الانتقال المتبادلة هذه موجودة ايضا في رواية ايكو . وكل هذه التفاصيل التي ذكرت تتكرر في «اسم الوردة»

والى ذلك هناك «تفصيل بالغ الاهمية» . غورغياس في روايتي واندسو في رواية ايكو يدخلان الى الكنيسة بطريقة سرية . يورغيس صديق البطل يتهم حبيبة غورغياس امامه وذلك بهدف تعزيته لانها تتصرف معه بطريقة سيئة .

فهي كادت خائفة من انزال الحكم على غورغياس بتهمة الهرطقة ولذلك تركته . وفي رواية ايكو يقول اندسو . «كم ارغب في ان يظهر احد ويتهم حبيبتي امامي لتعزيتي بسبب رحيلها الاضطراري » الا ان سقراطس يعترف بان السبب الذي تغادر الحبيبة من اجله الدير يختلف لدى الاثنين .

وعن الطريقة التي تتم فيها المعالجة لدى الكاتبين والفروقات القائمة فيها يوضح سقراطس « كتبت روايتي قبل ٢٥ عاما . والفرق الاكثر اهمية بين روايتي ورواية ايكو ان الكاتب الايطالي غير المحيط والعصر اذ عالج روايته في مرحلة القرون الوسطى بينما عالجتها انا في منتصف القرن العشرين وبطريقة تقليدية وفق معاييرنا الادبية .

وفي الفروقات ايضا يشير سقراطس الى ان « عمليات القتل الاربع في روايتي تصيب اربع فتيات قرويات بينما عمليات القتل لدى ايكو تصيب الرهبان . لكن الطريقة التي تتم فيها عمليات القتل هي نفسها وذلك بواسطة السم . وفي احدى هذه الحالات فان البطل القتيل لدي يبدو مستعدا لتناول صفحات الكتاب ولكن هذا البطل لدى ايكو ياكل المخطوطة المسمومة .

وهنا تطابق واختلاف في أن معا . وعندما اتحدث عن المخطوطة القول . كان هناك امام البطل اوراق الحشيش الصفراء اي اسم الاحلام اللذيذ الاصفر وبيده يترك السم يسقط ارضا . انا اتكلم عن السم بطريقة مجازية . فالكتاب هو الحشيش في معنى ما لدي والبطل يريد ان يحرق الكتاب . اما في رواية ايكو فالراهب خورخي يغطي الكتاب بالسم كي لايفتحه او يلمسه احد .

فهو اراد ان يحفظ الكتاب ويبقيه سرا . خورخي لدى ايكو ياكل الكتاب المسموم . وهنا تطابق واختلاف . تطابق في الفكرة واختلاف في التفصيل . الاكل لدي مجازي بينما هو حقيقي لدى ايكو »

ويكشف ايكو عن تشابه النظرية حول الله في الروايتين «انه الله الذي يضحك . كذلك فان عمليات التعذيب التي مورست بحق المسيحيين الاوائل هي نفسها في الكتابين وكذلك غرق الانسان في الله . ونحن الاثنان تحدثنا عن حق الضحك ، ومن ناحية ثانية يؤكد سقراطس ان « شكل الموت وجوهره يظهران بالطريقة نفسها لدي ولدى ايكو . اي ان الموت هو انحلال الجسد الى مادة مليئة بالروائح الكريهة »

وفي عنصر جديد قد يكون ايضا مدعاة للتساؤل والبحث فان سقراطس يشير الى ان « حركة الكون ومشكلة الابعاد كعنصر في هذا الكون تشكلان موضوعين متطابقين . لكن ايكو يورد ذلك في كتابه الجديد « رقاص فوكو» ويقول سقراطس « كما ان الكون ليس له ابعاد فان الكون لايستطيع ان يحتوي نفسه الامر نفسه يتكرر لدى ايكو في كتابه الجديد » .

ويضيف «اذ كيف يعقل مثلا ان يكون فيراليس لدي هو مستقص ومحقق وباحث سري ويكون فيرناردوس لدى ايكو ضابطا في الشرطة ومحققا ايضا . وكيف يعقل ان يكون غورغياس لدي هو البطل الرئيسي الذي اطلق عليه تسمية المعلم ويكون غوليبلموس لدى ايكو هو البطل الرئيس ومعلم ايضا» .

والبطلان في الروايتين تتم مخاطبتهما بعبارة «المعلم العزيز» وكيف يعقل ان يكون بامبيفو لدي هو ابله ويكون سلفادوري لدى ايكو هو ابله ايضا . وكيف يعقل ان يكون لكلا البطلين في الروايتين صديق مثقف ولهذين الصديقين الاهتمامات نفسها في الفيزياء والعلوم الطبيعية وكيف يعقل ان تجد طبيبا لدي وطبيبا لدى ايكو وكلاهما يموتان في بحيرة الدم التي تنزف من جسديهما . وكيف يعقل ان يقوم الطبيبان هنا وهناك بابحاث وتجارب على الجثث وفي كلا الكتابين حديث عن المختبرات

وعما اذا كان قرا كتاب ايكو يقول سقراطس قرات كتاب ايكو قبل عام واربعة اشهر عندما ترجم الى اليونانية . ثمة من يقول ان ايكو ملم باللغة اليونانية القديمة . وقد رفعت دعوى قضائية في الثلاثين من اذار عام ١٩٨٩ ضد دار النشر اليونانية « المعرفة» في اثينا ورفعت الدعوى نفسها ضد دار النشر الايطالية «غروبو ايدلوريالي فابري» بومبياني في ميلانو . وانا اعتزم ان ارفع القضية الى منظمة اليونسكو والى رئيس الجمهورية القبرصية جورج فاسيليو انا لم اكن مطلعا على ادب اومبرتو ايكو لكني وقفت على روايته « اسم الوردة» و« رقاص فوكو » بعد ترجمتهما الى اليونانية .

ويضيف سقراطس انه يعتزم رفع دعوى ضد فيلم « اسم الوردة» الذي يستند الى كتاب ايكو . ففي الفيلم عناصر متطابقة بشكل كلي مع روايتي الى درجة ان ماينقص في كتاب ايكو موجود في الفيلم . ويبدو ان ايكو اضاف على نص الفيلم

وقدم لكاتب السيناريو تفاصيل مهمة ليست موجودة في روايته لكنها موجودة لدي . وعلى سبيل المثال فان غورغياس لدي يحمل عصا وغوليبلموس في الفيلم يحمل عصا ايضا بينما هو في كتاب ايكو لا يحمل العصا . وسلفادوري رجل بالغ الطول في الفيلم وفي روايتي ايضا لكن ذلك غير موجود في رواية ايكو الذي تحاشى هذا

التفصيل . وثمة مطابقة اخرى ايضا بين الفيلم وروايتي حول عملية قتل عنيفة تتم بواسطة الرجم بالحجارة . وفي روايتي ثمة تخطيط لقتل المعلم غورغياس بالحجارة وبادوات اخرى لكن تنفيذ الخطة يتوقف في اللحظة الاخيرة وذلك مكتوب في روايتي .

ويضيف ان « تلك الفترة شهدت قيام النزاع مع الاتراك مما دفعني الى ادخال المفهوم البوليسي الى الرواية رغم جوهرها الفلسفي والميتافيزيقي . وبما اني معجب بالعالم اليوناني القديم فاني استعرت افكارا من الفلسفة اليونانية وخصوصا المخطوطات التي ستغير العالم حسب روايتي وستذهب بالدين في طريق علمية »

يذكر ان كوستاس سقراطس ولد في نيقوسيا في ١٨ حزيران يونيو عام ١٩٣٩ من عائلة فقيرة ذات عشرة اولاد . يحمل شهادة تجارية غير عالية ويتحدث « الانكليزية بطريقة سيئة » ، وضع تسع روايات «لحم ودم ووحل» و«المحرومون دينيا» و«حرب الثوار» و«المجزرة الكبرى» و«صراخ في الشمس» و«دولة الـ ٢٤ قيراطا» و« الرجال المفقودون » و«الرجل والتمثال» و«الاضطهاد» وله تحت الطبع روايته «متاهات المرايا» ولسقراطس ست مجموعات شعرية ومجموعة قصص قصيرة قد نال جائزة الادب في قبرص على كتابه « الرجل والتمثال » ، ويشغل منصب رئيس اتحاد الكتاب .









■ لقطات من استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لوزراء النقل العرب ■

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنئ الرئيس الصومالي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية لمناسبة العيد الوطني للصومال .

وفي ماياتي نص البرقية

سيادة الاخ محمد سياد برى رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية الصومال الديمقراطية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا الصحةوالسعادة وللشعب الصومالي الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة القائمة بين بلدينا الشقيقين دوام التطور والنمو .

اخوكم
صدام حسين

■ لمناسبة حادث الزلزال الذي اصاب الولايات المتحدة الامريكية ■

السيد الرئيس يبعث برقية مواساة الى الرئيس الامريكي

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى الرئيس الامريكي جورج بوش لمناسبة حادث الزلزال الذي اصاب الولايات المتحدة الامريكية .

وفي ماياتي نص البرقية :

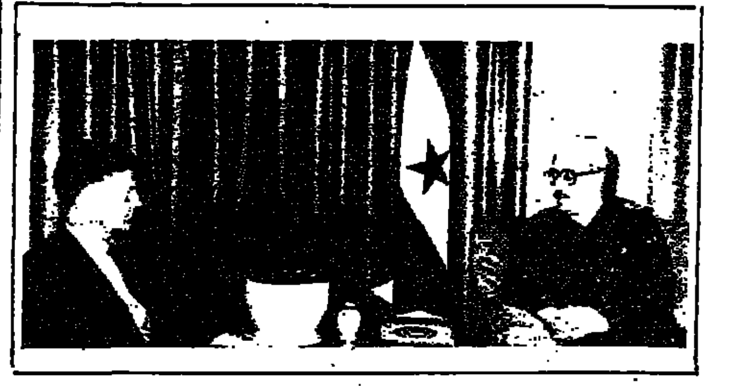
سيادة جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية

لقد كان لانباء الزلزال الذي اصاب الولايات المتحدة الامريكية الاثر البالغ في نفوسنا .

وبهذه المناسبة الاليمة نعبر لسيادتكم باسم العراق واسمنا شخصيا عن خالص مواساتنا لكم وللشعب الامريكي ولاسر الضحايا .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وزير الخارجية يستقبل رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الايرلندية



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس السيد بايدرك ميرفي رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الايرلندية .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين العراق وايرلندا وسبل تطويرها في الميادين كافة والاوضاع في المنطقة اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة السياسية الاولى فيها وسفير جمهورية ايرلندا في بغداد .

■ بكلفة (٢٦٥) مليون دينار ■

شركة المنصور للمقاولات تنفذ (١٣) مشروعا في بغداد والمحافظات

تنفذ شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير (١٣) مشروعا في بغداد والمحافظات بكلفة (٢٦٥) مليونا و(٣٨٠) الف دينار .

وقال مدير عام الشركة ل(واع) . ان هذه المشاريع تتضمن انشاء (١٣) رصيفا في ام قصر بكلفة (١٧٣) مليون دينار وتوسيع المستشفى التعليمي في بغداد وانشاء مسبح صيفي في محافظة البصرة واقامة ابنية اضافية في جامعتي النجف والقادسية وقاعة دراسية في المعهد الفني في محافظة بابل .

■ واشار الى . ان هذه المشاريع تتضمن كذلك اقامة مطار في الموصل وانشاء جامع في منطقة الكوير بمحافظة اربيل وبناية غرفة تجارة وصناعة الحلة في محافظة بابل .

واوضح . ان الشركة ستباشر قريبا بتنفيذ مشروع المضادات الحيوية في بغداد بكلفة (٣٣) مليون دينار .

وكانت الشركة قد انجزت هذا العام (١٥) مشروعا بلغت كلفتها اكثر من (٩١) مليون دينار شملت انشاء ابنية لكلية صدام الطبية وكلية صدام للحقوق اضافة الى مدرستين ومركز صحي في محافظة التاميم وسايلو للحبوب في بغداد ومشروع سكني يضم (٦٠٠) شقة في مدينة بيجي بمحافظة صلاح الدين .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

الدورة الخـ

■ كتب قيس الهاشمي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات صباح امس في فندق الرشيد ببغداد اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب والتي تعقد تحت شعار (تكامل شبكات النقل في الوطن العربي اساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية) .

واناب السيد الرئيس القائد لافتتاح الدورة السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ثم تليت اي من الذكر الحكيم وقرئت سورة الفاتحة ترحما على اروح شهداء الامة العربية المجيدة .

. ثم القى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة افتتح فيها اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب . نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد وتمنياته بان يتكلل هذا اللقاء بنتائج ايجابية تعزز مسيرة العمل العربي الجماعي .

واشار ممثل السيد الرئيس القائد في كلمته الى ان العراق وخلال اعقد فترات الحرب واشدها ضراوة لنجز مشروعا عملاقا من مشاريع السكك الحديد لربط بغداد ـ القائم ـ عكاشات بخط يمتد مسافة (٥٢٥) كلم . واستطاع في مجال النقل الجوي من بناء مطارين دوليين . الاول مطار صدام الدولي في بغداد . والثاني مطار البصرة الدولي والذي تم افتتاحه فور ايقاف اطلاق النار وفي ماياتي نص الكلمة ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة وزراء النقل في الاقطار العربية المحترمون

السيد ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية المحترم ضيوفنا الاعزاء .

يشرفني ان ينيبني السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) لافتتاح اجتماعكم الخامس هذا .. ويسعدني ان انقل اليكم تحيات سيادته وتمنياته بان يتكلل لقاؤكم هذا بنتائج ايجابية تعزز مسيرة العمل العربي الجماعي .. لما يشغله قطاع النقل من ركن اساس ومهم في عملية التنمية والبناء في القطر الواحد وعلى امتداد ساحتنا العربية الواسعة .

ايها الاشقاء الافاضل كلنا يدرك اهمية النقل في دفع عملية التقدم والتطور للمجتمعات البشرية وفي التنمية . ومن هذا الادراك فان القيادة في العراق اولت قطاع النقل اهتماما جادا وعناية دائمة خصوصا وان هذا القطاع عانى من الاهمال المؤلم في العهود السابقة . وان ما تشهدونه الان من نهضة في مجال النقل في العراق قد تحقق بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز . وان كل المشاريع الاستراتيجية في هذا المجال قد تحققت في ظل ظروف الحرب وما رافقها من صعوبات شتى لاتخفى عليكم .

ايها السادة لقد اثر العدوان الايراني على منافذنا البحرية والبرية والجوية منذ الايام الاولى للعدوان واغلقت المنافذ البحرية بوجه حركة الملاحة والنقل من والى العراق عبر الخليج العربي والعالم ولكن ارادة القيادة العراقية وقدرتها على التغلب على كل الصعوبات قد اوجدت منافذ بديلة في العقبة وينبع وجدة والكويت .

وتكثف نشاطنا الاستيرادي والتصديري عبر هذه المنافذ . واستمرت خطتنا التنموية الواسعة وبنفس حماس فترة ما قبل الحرب .

وان الكثير من مشاريعنا الكبرى في قطاع النقل والتي بداناها قبل الحرب لم نوقفها بل واصلنا العمل بها وبوتائر متصاعدة لنتمها في فترات قياسية . وان البعض من تلك المشاريع باشرنا به خلال اعقد فترات الحرب واشدها ضراوة . وانجزنا خلال هذه الفترة مشروعا عملاقا من مشاريع السكك الحديد لربط بغداد القائم عكاشات بخط يمتد مسافة (٥٢٥) كم . ويؤمن ربط المناطق الغربية للقطر ببعضها كما انجزنا مشروعا اخر لربط بغداد كركوك بيجي حديثة بخط السكة الحديد يبلغ طوله (٢٨٢) كم . كما انجزنا مشاريع اخرى في هذا المجال وتبنا يؤمن ربط المناطق الصناعية والتجمعات السكانية بشبكة للسكك الحديد في جميع انحاء القطر .

ايها السادة . لقد حرم العراق طوال سنوات الحرب الثماني من موانئه الواقعة جميعها في مرمى النيران . وادى هذا الوضع الى تحطيم جزء من تلك الموانىء وارصفتها . ولكن منذ ايقاف اطلاق النار باشرنا بترميم وتوسيع الارصفة وانجاز وافتتاح اخرى تم لنشاؤها اثناء الحرب فتبلغ طاقات موانئنا (٨و٩) مليون طن سنويا من خلال (١٨) رصيفا . كما وقعنا مؤخرا عقدا لانشاء ثلاثة عشر رصيفا جديدا بطاقة مضافة قدرها اربعة ملايين طن . هذا وضمن حملتنا لتطهير اجزاء من ممرنا المائي (شط العرب) الذي لوثته الحرب بالغوارق من الحمولات والوحدات المائية . تم انتشال وتعويم العديد من البواخر الكبيرة والوحدات البحرية الغارقة وما زلنا مستمرين بتنظيف باقي ممراتنا المائية وتهيئة موانئنا امام الملاحة العالمية والعربية والمحلية بين مستقبلين ومودعين

اما في مجال النقل المائي فاننا نعمل على توسيع هذا القطاع وزيادة خطوطه العامة واستخدامه تجاريا . وان الاسطول العراقي الذي عمل طيلة فترة الحرب من الموانىء البديلة وكانت بعض قطعه محتجزة في الممرات المائية . بدا العمل به منذ الساعة الاولى لايقاف اطلاق النار وابحرت الباخرة العراقية (الادريسي) من الموانىء العراقية متجهة الى موانىء العالم . وكذلك استقبال الباخرة خولة . واستمر دخول وخروج البواخر العراقية والاجنبية من والى الممرات المائية العراقية . وهذا احد الادلة العملية المضافة على حبنا للسلام وتوفير اجوائه ليكون شاملا ودائما ليعم المنطقة والعالم .

اما في مجال النقل الجوي فقد انجزنا خلال فترة الحرب بناء مطارين دوليين . الاول مطار صدام الدولي في بغداد . والثاني مطار البصرة الدولي والذي تم افتتاحه فور ايقاف اطلاق النار .

ايها الاخوة . ان لقطاع النقل على اختلاف تكويناته اهمية رئيسة في البناء التنموي ومن هنا جاءت استراتيجية النقل في الوطن العربي لتحدد اهدافا ذات فترات مختلفة لتنمية وتوسيع افاق هذا القطاع وتمكينه من ربط اقطار الوطن العربي الام من بعضها من جهة وربطها بالعالم من جهة اخرى بشبكة منتظمة من خطوط النقل على اختلاف انواعها .. واننا نامل ان تتضافر جهودكم لتحويل ما جاء في الاستراتيجية العربية في قطاع النقل الى اجراءات ملموسة تخدم الانسان العربي وتسهل امتداد الخطط التنموية في اي قطر الى الاقطار العربية الاخرى .

واننا نؤكد ان اي تعاون في مجال النقل بين الاشقاء العرب سواء بين قطرين او اكثر او مجموعة اقطار فهو بالنتيجة لخدمة كل العرب ونهوضهم وتقدمهم ليكون وطننا العربي الموحد جغرافيا والموحد تاريخيا والموحد اهدافا ومصيرا مشتركا ساحة واحدة تترابط فيها خطوط النقل المختلفة لتكون جسورا قوية ومتنوعة وعديدة تربط كل الاقطار العربية ببعضها لتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك . الذي يشهد بدايات ملموسة وعملية في مجال التعاون العربي والذي ارسى اسسها الانتصار العظيم الذي حققه ابناء العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) وانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ضد المحتلين الصهاينة مستفيدين من حالة التعاون العربي الجماعي المتمثل بولادة مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ليكونا الى جانب مجلس التعاون الخليجي لاقطار الخليج العربي لتحقيق خطوات جماعية تساهم في تقريب المسافات بين الاشقاء وبما يحقق اهداف جماهيرنا العربية .

ايها الاشقاء الافاضل اننا نعول كثيرا ان يكون اجتماعكم هذا بمستوى الاهداف المهمة التي تلتقون من اجل تحقيقها وان تكونوا بمستوى طموحات قادة وجماهير امتنا العربية في الخروج بقرارات قابلة للتنفيذ مهما كانت قليلة بعيدا عن اية قرارات ذات طابع مظهري ودعائي تضاف الى القرارات الشكلية التي لاتفتقر اليها رفوف المنظمات العربية بكل مجالاتها .

ايها الاشقاء الافاضل

ان الاتفاقات في مجال النقل المعقودة بين الاقطار العربية .. ثنائية او جماعية يجب ان تكون عاملا مساعدا لتوسيع خطوط النقل بين كل الاقطار العربية . وان الاتفاقيات الثلاث في مجالات الموانىء والسكك والنقل البحري . التي تم التوقيع عليها في قمة صنعاء لاقطار مجلس التعاون العربي هي في خدمة التعاون في قطاع النقل على عموم الساحة العربية .. واننا في العراق اذ نعتز كثيرا بما حققناه في قطرنا من تطور ملموس في مجال النقل . وفي ظل ظروف الحرب الصعبة والطويلة .. وما حققناه من تقدم وتوسع مع اشقائنا في نفس تلك الظروف .. فان ظروف السلام بالتاكيد ستشهد عملا متواصلا من جانبنا لتوسيع قطاع النقل داخل القطر وكذلك مع الاقطار العربية الشقيقة المجاورة وغير المجاورة .. وان ما تراكم من خبرة ميدانية .. حققت نجاحات كبيرة هي في خدمة الاشقاء .

في الختام نكرر ترحابنا بكم في بلدكم العراق الذي يرفل بالسلام والانتصار والبناء .. ونجدد ثقتنا بان تكونوا بمستوى المسؤولية القومية التي تضطلعون بها لخدمة امتكم العربية ولتصلوا حاضرها المشرف ومستقبلها الزاهر بماضيها الجيد متمنين لكم الموفقية والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والقى السيد المنصف الماي ممثل الامين العام للجامعة العربية كلمة اشار فيها الى ان جمع شمل الاشقاء في الاسرة العربية الواحدة على ارض العراق التي ارتوت بدماء زكية لشهداء ابرار تصدوا بشجاعة نادرة طوال ثماني سنوات من اجل الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي اعتراف بالنضال المجيد لشعب العراق البطل وتكريما لتضحياته السخية واكد على ضرورة تضافر الجهود العربية والدولية من اجل تحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلام حقيقي من خلال التطبيق الكامل لاحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

ودعا الى الاسراع في تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران في ضوء اتفاقية جنيف التي اعلن العراق مرارا استعداده لتنفيذ بنودها .

واوضح ان احتفال العراق بانجاز عملية اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم دليل على صدق نواياه في اقرار السلام الحقيقي باعتبار ان الاعمار مظهر حضاري يمس الانسان اساسا ويجعله ينعم بالسلام .

وقال ممثل الامين العام للجامعة العربية ان قطاع النقل يحتل اهمية كبيرة في المجال الاقتصادي باعتباره اساس التنمية في مختلف مجالاتها الزراعية والصناعية والخدمية ويعمل على تقارب الاقطار العربية وتوحيد ثقافتها من خلال ربطها ببعضها مؤكدا ضرورة تكامل شبكات النقل العربية بما يضمن التكامل الاقتصادي العربي ...

والقى السيد احمد السمساوي وزير النقل التونسي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب كلمة اكد فيها اهمية دور النقل في بناء القطاعات الاقتصادية والسياسية العربية القادرة على مواجهة التكتلات الاقتصادية الخارجية .

واشار الى ستراتيجية النقل العربي التي تم الاتفاق عليها في دورات المجلس السابقة مؤكدا ضرورة الاسراع في بلورة الافكار الواردة فيها من اجل تنفيذ المشاريع التي تخدم مسيرة العمل العربي المشترك .

والقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات رئيس الدورة الحالية كلمة اكد فيها ضرورة تكاتف جميع الجهود لما فيه خير الامة العربية .

واوضح اهمية دراسة السبل الكفيلة لتحقيق ستراتيجية النقل العربي بهدف تطوير قدرات هذا القطاع باعتباره احد الشرايين الحيوية التي توحد وتقوي جسد الامة العربية وتغذيه بالخير والعطاء .

ويناقش السادة وزراء النقل في هذه الدورة انشطة ومشروعات استراتيجية النقل في الوطن العربي وانشاء هيئة عربية لتصنيف السفن والاعلان عن ميدانين لمكافحة الاحتيال والقرصنة البحرية والجوية .

كذلك تصور التعاون والتنسيق مع مجلس وزراء النقل الافارقة في مجال النقل الجوي ومنظمة (الإسكوا) .

كما سيناقش عددا اخر من المواضيع المطروحة على جدول اعمال الدورة .

■ تصوير : علوان الصافي



اكليل زهور

وضع السادة وزراء النقل العرب امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلع السادة الوزراء على معرض بطل النصر والسلام الذي يضم (٦٢) لوحة تعكس زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قرى وارياف ومدن العراق ومتابعات سيادته لاحوال المواطنين المعاشية والاجتماعية فيها .

الشعارات المركزية الخاصة باحتفالات العراق بأنتهاء حملة بناء مدينة الفاو

■ مرحبا بالقادة العرب ضيوف العراق وممثليهم .

■ القادة العرب يشاركون العراق فرحة التحرير وبناء الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .

■ اهلا بالقادة العرب المشاركين في احتفالات اكمال بناء الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .

■ قادسية صدام طريق العرب نحو ذرى المجد وبناء المستقبل الجديد

■ تحرير الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) وبناؤها تتويج لماثر قادسية صدام .

■ القادة العرب يشاركون العراق فرحة اعادة بناء الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .)

■ قادسية صدام عمقت الايمان بالقتال والعمل الدقيق في بناء العراق ..

■ تحرير مدينة الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) وبناؤها استلهام لدروس قادسية صدام .

■ الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .. قادسية صدام .. ملتقى الامة .

■ قادسية صدام صفحة المجد في تاريخ العرب ,

■ في قادسية صدام امتحنت ارادة العراقيين في الدفاع والبناء

■ بناء الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) استلهام لدروس قادسية صدام .

■ الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) رمز لقادة العرب في التحرير والبناء .

■ اهلا بكم ضيوف القائد صدام حسين .

■ تحرير الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) وبناؤها صفحة خالدة من صفحات قادسية صدام .

■ رئيس المجلس التنفيذي :

اشادة بالدعم اللامحدود الذي تحظى به مؤسسات الحكم الذاتي من لدن السيد الرئيس القائد

اشاد السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بالدعم اللامحدود الذي تحظى به مؤسسات الحكم الذاتي من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال خلال ترؤسه اجتماعا للمجلس التنفيذي ان المرحلة الراهنة تتطلب منا جميعا بذل الجهود المضاعفة من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين مسترشدين بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء لقاء سيادته برئيس واعضاء المجلس التنفيذي وذلك من خلال الامناء العامين لجميع الصلاحيات لهم بموجب قانون الحكم الذاتي وبمايؤدي الى تعميق مسيرة الحكم الذاتي .

■ وتقرر خلال الاجتماع الذي عقد في ديوان المجلس بمحافظة اربيل مواصلة الامناء العامين لجولاتهم الميدانية في محافظات المنطقة والوحدات الادارية التابعة لها لغاية الخامس عشر من الشهر المقبل وتقديم تقارير مفصلة عن مراحل سير العمل في المشاريع والخدمات الموكلة بامانتهم والمعوقات التي تعترضها والسبل الكفيلة بتجاوزها اضافة الى الهياكل التنظيمية لكل ادارة وحاجتها الى الملاكات الوظيفية .

كما تقرر خلال الاجتماع عقد ندوة موسعة الاثنين المقبل لمديري الدوائر في منطقة الحكم الذاتي للاطلاع على ابعاد ومضامين توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وردت في احاديث سيادته والخاصة بالمنطقة .

رئيس المجلس الوطني يلتقي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات البرلمانية بين العراق والاتحاد البرلماني العربي واستعراض التعاون العربي المشترك الذي تحقق في هذا المجال .

وحضر اللقاء السيد نور الدين بشكوج نائب الامين العام للاتحاد ورئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني .

(واع)

افتتاح الدورة التطويرية الخامسة لائمة وخطباء الجوامع

افتتح السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس الدورة التطويرية لائمة وخطباء الجوامع والمساجد ويتلقى الائمة والخطباء على مدى ثلاثة اشهر محاضرات في الفكر الاسلامي والقضايا المعاصرة والخطابة وفلسفة التشريع والعقيدة واصول الفقه وتاريخ التشريع بالاضافة الى مواضيع في الثقافة العربية الاسلامية .

(واع)

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يلتقي وفد جمعية الصداقة الالمانية الديمقراطية العراقية

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس وفد جمعية الصداقة الالمانية الديمقراطية العراقية برئاسة البروفسور بورخارد برنتس رئيس الجمعية .

واستعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثقافية والعلمية بين العراق والمانيا الديمقراطية وسبل تطويرها بما يخدم الشعبين الصديقين .

(واع)

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الحرس الجمهوري عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .
وفيما ياتي اسماء المقاتلين المكرمين

الرتبة الاسم الثلاثي

ن ض حبيب لبيه عكموش فرحان
ن ض عدنان ياسر حسين حميدي
ن ض صباح حاجم مثهل سهيل
ن ض خليل عبدالهادي عاصي
ن ض عبدالرحيم خلف لفتة مطر
ن ض سالم عبدالحمزة عباس
ن ض عبدالغفور بديوي محمد
ن ض اياد سالم يحيى مصطفى
ن ض محمد محمود محمد ظاهر
ن ض عبدالستار عبد حسن
ن ض عامر اسد حميد حسن
ن ض رعد عبد عبد مسلم
ن ض علي عبدالحسين شبيب
ن ض طالب بديوي نايم علي
ن ض فالح جاسم حمادي عبد
ن ض فاضل نعمة جبر بطي
ن ض محمد فليح حسن مسير
ن ض عبد جنيد احمد علي
ن ض كريم مكلف مناتي فهد
ن ض شريف حاصود جابر بوخذه
ن ض حيش عبدالباري فوزي حسن
ن ض عبدالناصر حسين احمد
ن ض نعيم جسام محمد عناد
ن ض محمد جبار راضي حسن
ن ض سلمان كاظم جابر محمد
ن ض حازم هاشم عويد جابر
ن ض ابراهيم علكوب يوسف
ن ض ضايع تايه غثوان سوادي
ن ض صلاح ناصر سلطان علوش
ن ض ستار جابر حاجم كشاش
ن ض علي هاشم محمد راشد
ن ض صادق رهيف حسون لفتة
ن ض قاسم عبدالسادة عبدعلي
ن ض سعد عبدالليل ولي
ن ض حسن جاسم محمد شفيان
ن ض عرفان عبد مطلك
ن ض وعد محمد عزاوي
ن ض احمد قاسم ياسين
ع ضويحي حمد خضر
ن ع ابراهيم لطس غذير
ن ع كامل حسين عبطان حديد
ن ع رعد علي سلطان علي
ن ع علي عبدالله ذياب
ن ع خليل ابراهيم حمد
ن ع حمزة كاظم مهدي
ن ع ريكان حمادي اسماعيل
ن ع جبار خلف جياد

ن ع عبدالرحمن عبداللطيف جاسم
ن ع موفق عبدالقادر محمد
ن ع محمد طاهر عثمان
ن ع مهدي صالح محمد
ن ع اياد حجام مطر
ن ع ناصر محمود احمد
ن ع حازم خلف سليمان
ن ض حمد اليلس عيسى
ن ض انيس محمد عبود
ن ض حامد احمد عبدالله
ن ع عمر علي سلمان
ن ع كاظم جبر عبد مهدي
ن ض كاظم رحيم حسين
ن ض موحان محيسن مولح
ن ض عدنان ابراهيم فارس
ن ض نعمة محمد حسون
ن ض ناظر جاسم خلف
ن ض ازور ضرار محمود اقو
ن ض حسن فيصل عطوان
ن ض عبدالله ناصر حسين
ن ض خالد عزام مجيد
ع احمد عواد عبيد
ر ع عبدالجليل جياد
ن ض زياد ياسين وهيب
ر ع نعمة معيلو صباح
ر ع شاكر جخيور جياد
ر ع محيسن بطاح فرحان
ن ض اسعد حسين علوان
ن ض غازي فيصل محمد
ن ض احمد حسن احمد
ن ض علي كاظم شامخ
ن ض عامر حياوي علي
ن ض جليل حسن خضير
ن ض علي زيدان خلف
ن ض حسن يونس محمد
ر ع مؤيد ناصر محمود
ر ع خليل كاظم عاتي
ر ع مجيد ذنون خلف
ر ع هادي عباس بريسم
ر ع حمزة غالي صدام
ع ثامر نعمان عبد
ع عبدالحسن كايش دخيل
ع هاشم متعب فهد
ع سعود حبيب عبدالله
ن ع كريم محمد زكي
ن ع باسل عثمان احمد
ن ع ماجد دلف صباح

ن ع بندر ملبس فهد
ن ع نجيل هاشم صابر
ن ع غازي عبد شمخي
ن ع سامي هادي مسلم
ن ع اسمر زويد سلطان
ن ع منعم بديوي خلف
ج ا نجم عبدالواحد محسن
ج ا محمود سعيد محمود
ن ع خليل مرزة حمزة
ج ا ابراهيم عبد عليج
ج ا شاكر زوار سلمان
ج ا هاشم وحيد جبر
ج ا ابراهيم احمد علي
ن ض احمد عبدحسين
ج ا شكر محمود صبلحي
ن ع جمعة حسن عيسى
ن ع علي عبدالكاظم علوان
ن ع سماح مهدي حميدي
ن ع داود سلمان احمد
ن ع حيدر دوهان كظيم
ع صلاح ضاري مرموض
ن ع علي جاسم طعيل
ن ع هادي حمزة عباس
ن ع فهد حسين فواز
ن ع صباح ياسين خضير
ر ع حامد جاسم حمزة
ن ع عباس عبيد حمزة
ر ع كريم عبدالعباس موسى
ج ا احمد عليوي حالوب
ج ا منذر نشات حميد
ج ا عبد تايه زغير
ج ا جبار خلف بلاسم
ج ا رجب ابراهيم اسماعيل
ج م حامد عبد جاسم عذافة
ر ع علي لازم ماذي
ر ع مصطفى عبدالسلام سعيد
ن ع حسين جوني احمد
ن ع حبيب اسماعيل جاسم
ج م نومان كريم فليح
ن ض رمزي سلطان محمود
ن ض حسن دحان مصلح
ر ع ادهم نزال نايف
ن ض مجيد حنظل صخي
ع سعود شكر محمود
ع محمد شنشل حسن
ج م خضير عبيد داود
ع علي رحيم كاظم
ن ض زهير رنان ذياب

ن ض كمال حسين ابو حميدة
ن ض صلاح نجم عبد حسام
ن ض عباس صيوان عبدالله
ن ض عبدالكريم خلف محمد
ن ض احمد دعوش بنيان
ن ض خليل علي اكبر
ن ض غالب عبدالله هليل
ن ض عباس جميل ربيع
ن ض ياسين طه خليل
ن ض اسماعيل خليل ابراهيم
ر ع خالد جبرائيل علي
ع جميل رشيد محمد
ر ع جمعة عبدالحسين عبدالحسن
ع خيري محمد مجيد
ن ع قحطان جاسم محمد
ن ض صباح ابراهيم حسن
ر ع خضر عباس مطر
ن ع سرمد داود سلمان
ج ا معارج صالح داغر
ج ا ياسيم محسن علي
ج ا عباس لفتة عطية
ج ا حامد نجم درويش
ن ض داود يوئيل ميخا
ج ا ابراهيم خليل ملبس
ن ض صالح حسن كزار
ن ض جبار علوان مشخول
ر ع صالح عبدالحسين سعد
ج م نزار عايد عبدالله
ج ا محمود حمزة صالح
ج ا شاكر جرو حسين
ج م جاسم هادي صالح
ج م عثمان حسن علي
ج ا سعد عزيز خصاف
ج م باسم خلف حسن
ج ا كاظم محمد عبدالسادة
ن ض حسين علي محمد
ع صباح جاعد مزهر
ج ا حسن جاسم حسن
ج ا جاسم راهي عجيل
ج م خالد منصور بولص
ن ع صادق عبدالواحد منصور
ن ع عطية عويد ابراهيم
ن ض غالب فرحان نايلي
ن ض صبحي علي احمد
ج ا ثائر حسن ندى
ع ابراهيم احمد ضيع
ج م علي حسين علوان
ن ض محمد محمود احمد

ن ض حميد رشيد عايد
ج م علي محمد فتحي
ع جاسم محمد قادر
ج م احمد اسماعيل عبدالصاحب
ج ا معطي اركان عطية
ج م احمد حسن جعفر
ن ع بهاء الدين محيي الدين
ج م فيصل اربيزي حلاوي
ج ا هادي وادي شدود
ج م حميد خويط رحيمة
ج ا علي محمود حسين
ج ا علي حسين كاظم
ج ا جاسم محمد غازي
ج ا علي رحيمة جودة
ج ا محمد مسلط سلطان
ج ا محمود رسن شاكر
ج ا ناظم داغر فندي
ج ا يحيى محسن غركان
ج ا حسين سالم مالح
ج ا حسين احمد حسين
ج ا شاكر دهام اسماعيل
ج ا ماجد عنجاوي طهيل
ج ا صباح حسن شمخي
ج ا حميد علوان باتول
ج ا اسماعيل رجا جاسم
ج ا عايد كريم علي
ج ا رعد كاظم حسين
ج ا كاظم محمد عبدالله
ج ا علاوي محمد حسين
ج ط علي عبدالله غصة
ج م مجمد شهاب علاوي
ج م حسن حسين منثور
ج م حميد مري والي
ج م صالح كاظم علي
ج م كريم ذياب عمير
ج م فلاح حسن فاضل
ج م حازم هاشم هريبد
ج م علي كاظم سلمان
ج م محمود سعيد احمد
ج م كاظم حسين خنجر
ج م هلال صلال ملوح
ج م ناظم كحيط عطية
ج م راضي عجوب عباس
ج م ضميم جلال سلمان
ج م باسم بديري رشيد
ج م عاصي سوادي مشاري
ج م ذياب احمد عبدالله
ج م حجاب هاجل صكبان

ج م فاضل نجم عبدالله
ج م قاسم سالم جرو
ج م قاسم عبدالواحد سيد
ج م عبدالزهرة عبدالله داغر
ج م عبدالحسين حسن صخي
ج م مهدي عوفان وهيب
ج م عباس فاضل حسين
ج م سعد حنتوش عبود
ج م جاسم مخلف بدر
ج م كاظم عريبي مريهم
ج م اسعد جرمان فهد
ج م شهاب احمد جاسم
ج م صالح نصيف جاسم
ج م عبدالنبي عباس راضي
ج م حسن جباري طرفة
ج م غانم دخيل ماشي
ج م عجاج لطيف نايف
ج م لفتة راضي جاسم
ج م علي سالم اسماعيل
ج م عامر نجيب صالح
ج م حيدر جليل كاظم
ج م حيدر صادة نزال
ن ض ذنون محمد حسين
ن ض فؤاد محمود كاظم
ن ض حسين عبد بريص
ن ض سليم ثجيل سميع
ن ض محمد عزيز عبدالله
ن ض عباس فوار حسين
ن ض اكرم عباس شلش
ن ض علي نبهان وهيب
ن ض عيسى خزعل محمود
ن ض عبدالحميد مهدي صالح
ن ض رحيم عودة كاظم
ن ض محمد مكطوف علوان
ن ض ملك حمزة علي
ن ض منخي منصور كاظم
ن ض سلمان محمد ابراهيم
ن ض صباح محمد احمد
ن ض مهدي قاسم علي
ن ض نعمان كاظم جاسم
ن ض علي حواس ناصر
ن ض عبدالرضا عطية كربول
ن ض هادي علي جاسم
ن ض عبدالستار سلمان جاسم
ن ض احمد عيسى عساف
ن ض جاسم محمد مصلح
ن ض يوسف جزال حبيني
ن ض جبار شريف عبود

ن ض عباس فرحان عبدالله
ن ض سعد راضي حميد
ن ض حسن حبيب صبار
ن ض عدنان بريج حيشان
ن ض حاكم عبدالباري عبدالله
ن ض محمود محمد عبدالله
ن ض ستار مزهر عبدالعباس
ن ض حسين محمود محمد
ن ض خالد احمد محمد
ن ض مهدي حميد احمد
ن ض عباس هادي مهدي
ن ض معجل حسين علي
ن ض حامد جالب صفر
ن ض فلاح شوكت فخري
ن ض طالب علي محمود
ن ض مخلص فالح احمد
ن ض مولود جبر نعمان
ن ض خالد لطيف مهدي
ر ع حسين سالم داود
ر ع هادي ظاهر علي
ر ع جاسم محمد احمد
ر ع محمد عبدالسادة ملفوث
ر ع علي اسكندر يوسف
ر ع محمد عكروك ابراهيم
ر ع حامد حمزة حسون
ر ع عادل عبدالامير احمد
ر ع شهاب احمد مجيدي
ر ع عبدالحسين وداعة شهد
ر ع هادي نجم مصلح
ر ع فلاح حسن علي
ر ع ظاهر سلمان ظاهر
ر ع يوسف عبيد مهاوش
ر ع خميس جزاع فرحان
ر ع رحيم مصطفى نصيف
ر ع عبدالله عزيز محمود
ر ع عيد نوري صويح
ر ع عبدالوهاب حسن علي
ر ع رشيد احمد حسون
ر ع ارقم سالم محمد
ر ع سعد عبدالرحمن صادق
ر ع فرحان لفتة كريم
ر ع قاسم محمد هلال
ر ع سعيد نوري فرحان
ر ع حاتم مضحي نايف
ع كاظم عبدالخالق عباس
ع جاسم محمد احمد
ع كريم ذياب حماد
ع جمال احمد علاوي
ع علي عبود حسن
ع عبدالوهاب هادي عبيد
ع جاسم عنيد خريبط
ع احمد سلمان عناد
ع حسين قاسم شطيب

ع هاشم محمد وناس
ع خالص احمد محمد
ع عبد علي سوادي
ع صبيح خليل علي
ع كاظم حاتم عبدالزهرة
ع عبدالامير حسين محمد
ع عبدالرحمن عبدالله محمود
ن ع خميس علي شايع
ن ع حسين جهاد احمد
ن ع سعدون خميس سليمان
ن ع عبد كاظم جبر رامي
ن ع محمود عبد جسام حمادي
ن ع علي جبار متعب
ن ع جواد كاظم محمد
ن ع هاشم عبيس ببيري
ن ع فاضل رضا علي
ن ع هادي افندي شفلتي
ن ع راضي عبدالحسين لعيبي
ن ع رضا حسن مبلول
ن ع عبدالزهرة عبدالله احمد
ن ع ياسين جاسم محمد
ن ع محمود فيصل ياسين
ن ع عبدالله حتيوت كاظم
ن ع عودة عبود كبير
ن ع ثامر كاظم هندي
ن ع حسين احمد هلال
ن ع احمد سالم صفاوي
ن ع رعد حنون خلف
ن ع عليوي زغير محاوي
ن ع احمد عبد فرحان
ن ع حسين عاتي مذكور
ن ع فاضل غازي مسير
ن ع كريم هادي ازيرج
ن ع حسين نصر الله عبود
ن ع صلاح فتي احمد
ن ع ميسر احمد رشيد
ن ع محمود زوبع سلطان
ن ع محمد دلف حسين
ن ع محمد رشيد فاضل
ن ع رياض عبد كاظم عبد علي
ن ع خليل قاسم مري
ن ع فريح طلال دوهان
ن ع قاسم محمد حبيتر
ن ع جلال كمال سعيد
ن ع طالب كاهل جليف
ن ع حبيب ابراهيم سالم
ج م احمد عودة حويش
ج م علي صبار كيطان
ج م منذر حمود جراح
ج م نبهان طالب محمد
ج م اياد حمودي محمد
ج م سليم عبد احمد
ج م حسن عواد صفير

يتبع

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

الحاسبة الالكترونية

المسابقة الكبرى لبرامج اعمار مدينة الفاو

نجدد الدعوة لجميع الاصدقاء للمشاركة في المسابقة الكبرى لبرامج الرسوم بواسطة الحاسبة الالكترونية لتمثيل الحملة الكبرى لاعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم «الفاو الغالية»، ونتمنى ان تكون مشاركة الاصدقاء باتجاه تاكيد عملية الابداع والتفوق في مجال برمجة الحاسبات والتاكيد على ادخال المؤثرات الفنية البرمجية المختلفة لابراز المعاني الانسانية العظيمة التي تكمن في عملية تحرير وبناء هذه المدينة والتي تمثلها الحملة .

هذا وسيكون اخر موعد لتسلم البرامج هو ١٩٨٩/١٢/٣٠ وقد تم تخصيص جوائز ثمينة لهذه المسابقة حيث سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق .

■ اخبار الحاسبات ■

اثارت المقالة التي نشرت عبر الزاوية في العدد الماضي اهتمام عدد كبير من العاملين في مجال علوم الحاسبات الالكترونية وذلك من خلال قنوات الاتصال المختلفة ويسرنا ان نعلن عن استعدادنا لنشر اقتراحات ومشاكل ومعاناة العاملين في هذا المجال وذلك من اجل تسليط الاضواء الاعلامية عليها لتشجيع الابداع ودفع عجلة التطور العلمي الى امام في عراقنا المنتصر العظيم .

■ برنامج الاسبوع ■

من الصديق طه داود المفتي وصلنا برنامج لانجاز عملية الزخرفة الهندسية على الحاسبة الالكترونية الوركاء وذلك باستخدام لغة البيسك ، يسرنا ان نقدم الجزء الاول من البرنامج والذي يتكون من الخطوات ،160 —10، وسنقدم الجزء الثاني في الحلقة المقبلة ان شاء الله .

```
10 REM ***
20 PRINT CHR$(19)
30 PRINT "Ü"
40 PRINT "RO-600"
50 PRINT "I"
60 K=0:R=540:H=3,141592
70 FOR I=0 TO 115 STEP 5
80 K=K+1
90 IF K=5 THEN K=1
100 PRINT "C";K
110 T1=I*H/180
120 X0=INT(R*COS(T1))+930
130 Y0=INT(R*SIN(T1))
140 PRINT ."II"
```

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

■ مواقيت الصلاة ■ الشروق والغروب

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :
راوندوز : مدينة صدام ـ شارع فلك النصر
الرخاء : بغداد الجديد ـ الكمالية
السيدية : السيدية ـ قرب العلوة الشعبية
سداد : مدينة الحرية الثانية ـ مقابل دائرة الكهرباء
الشفاء : الباب الشرقي ـ ساحة السبعاوي
الفيحاء : مدينة الشعب ـ حي الصحة
العسل : شارع الربيع محلة ٦٢٩
■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :
الوداعة : ساحة يونس السبعاوي قرب كنيسة الارمن
السديد : حي الاعلام ـ شارع جسر صدام الكبير
البارق : حي البيضاء مقابل العيادة الشعبية
الامجاد : الزعفرانية الشارع الرئيس
حطين : مدينة صدام شارع ابي ذر الغفاري قطاع ٧٥٤
الهلال الاحمر : المنصور مجاور مستشفى الهلال الاحمر

■ المحافظات ■
، محافظة النجف ،
صيدلية زهير
، محافظة ميسان ،صيدلية انتصار

■ وزارة الصحة ■

خدمات صحية لطلبة المدارس والكليات

اعتمدت وزارة الصحة ومنذ بداية العام الدراسي ١٩٨٨ـ١٩٨٩ خطة جديدة في تقديم الخدمات الصحية المدرسية المتكاملة والشاملة . عن هذه الخدمات يحدثنا الدكتور واهان ديكران سركيس مدير شعبة الصحة المدرسية في وزارة الصحة قائلا :

تتلخص الخطة الجديدة القيام بتوزيع الرياض والمدارس والكليات والمعاهد على المراكز الصحية ووفق المواقع الجغرافية لكل مركز صحي وبهذه الخطة اصبح بامكان الطالب والتربوي الحصول على الخدمات الصحية المتكاملة والشاملة بكل سهولة وبالقرب من مؤسساتهم التربوية دون الحاجة الى بذل الجهد وقطع المسافات الطويلة للحصول على طبيب كماهي الحالة في السابق وذلك بسبب قرب المراكز الصحية من مدارسهم التي اتاحتها الخطة الجديدة للوزارة والمتمثلة بزيادة عدد المراكز الصحية بعشرات او مئات المرات عما كانت عليه كانت عليه قبل بدء العام الدراسي الماضي

واضاف ان هذه المراكز بدات تقدم الخدمات الصحية للطلبة والمواطنين على حد سواء مع اضافة الخدمات الصحية المدرسية الى واجبات كافة المراكز الصحية المنتشرة في جميع ارجاء المحافظات والتي تقدم الخدمات الوقائية والتثقيفية والعلاجية وصلاحية منح الاجازات المرضية للطلبة والتربويين وفق الضوابط والصلاحيات المخولة له في هذا المجال .

ضمن خطة وزارة الصحة ايضا اعتماد مركز صحي واحد في كل محافظة ليكون مركزا تدريبيا للرعاية الصحية الاولية يقوم بتدريب الملاكات الطبية والصحية والتربوية ووفق برامج لتحقيق الاهداف المرسومة اما بخصوص المراكز الصحية للصحة المدرسية في الكليات والمعاهد فقد بقيت كما هي عليه وفي نفس مواقعها مع تبديل تسميتها الى تسمية جديدة هي « المركز الصحي في الكلية » وهي تمارس اعمالها الاعتيادية كالسابق في تقديم الخدمات الصحية الشاملة والكاملة لطلبة الجامعات والمعاهد والكليات التي توجد فيها اضافة الى تقديمها الخدمات الصحية للاساتذة والموظفين في هذه المؤسسات التربوية .

■ هدى مالك شبيب ■

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ■

ظهور نتائج الاعتراضات على القبول في الجامعات والمعاهد

انهى مركز الحاسبة الالكترونية نظام الاعتراضات للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩ـ١٩٩٠

ذكر ذلك مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقال لقد تميز هذا العام بقلة الاعتراضات المقدمة من قبل الطلبة قياسا للاعوام المنصرمة ودقة النتائج حيث ان فلسفة القبول كان لها الاثر الكبير في ذلك .

واضاف بلغ عدد استمارات الاعتراض التي تقدم بها الطلبة هذا العام (٧٧٢) استمارة اما عدد الطلبة الذين ثبتت صحة اعتراضهم (٢٧) طالبا فقط وذلك لاسباب تتعلق باخطاء في الرموز واخرى مختلفة .

ويذكر ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد اعلنت عن قبول (٥٠) الفا و(٦٩) طالبا وطالبة في جامعات ومعاهد القطر للعام الدراسي الحالي .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : سامي ضاري صالح
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : مطالعة الكتب الادبية
العنوان : بغداد ـ الدورة ـ حي الحضر زقاق (٢٣) محلة (٨٢٤) رقم الدار (٩٦/١/٨١)

■ عيد ميلاد ■

وسط فرحة الاهل تطفىء اليوم عذبة عامر البدري الشمعة الثانية عشرة من عمرها ، عقبى الشمعة المئة .

■ مولود ■

رزق السيد ليث نايف الدجيلي وعقيلته السيدة ندى عبدالحميد عبدالمجيد بمولود اسمياه (علي) ، جعله الله من ابناء السلامة .

افراح ..
افراح ..
افراح ..

■ في اروقة الاذاعة و التلفاز ■

■ مايطلبه المستمعون ■

ضمن برنامج مايطلبه المستمعون والذي يقدم في الساعة ١٢,٥ ظهرا نستمع الى مجموعة من الاغنيات هي :
، اسال قلب اليهواك ، للمثدة نزهت .
، لايك ، لنبيل شعيل ، التلفون ، لشادية . ، حمد لله على السلامة ، لراغب علامة .
، شعوري ناحيتك ، لوردة الجزائرية

■ هو والحقيبة ■

هذا هو عنوان المسلسل العراقي الذي سنشاهد في الساعة ٨,٣٠ من مساء اليوم الحلقتين السابعة والثامنة منه على برنامج التلفاز الاول وهو من تمثيل يوسف العاني وفاطمة الربيعي وسوسن شكري .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤-٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٢٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٢)

بيان الاكتتاب العام بأسهم شركة التاميم لانتاج المواد الانشائية

مساهمة/مختلطة رأسمالها (٨٠٠٠٠٠٠) ثمانية ملايين دينار

انطلاقا من سياسة ثورتنا وقيادتها الحكيمة في دعم الاقتصاد الوطني وخصوصا في مجال المشاريع الصناعية ، ولما لمسناه من تشجيع للاستثمار في القطاع المختلط وتجاوبا مع هذا الدعم الكبير وتحفيزا للمواطنين لاستثمار مدخراتهم في الشركات الصناعية المساهمة المختلطة ولايجاد فرص استثمارية جديدة ومجدية اقتصاديا وبالتنسيق الذي تم بين الدوائر المختصة بين وزارتي المالية «المصرف الصناعي» ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري فقد بادر المؤسسون التالية اسماؤهم تاسيس شركة مساهمة ـ مختلطة باسم شركة التاميم لانتاج المواد الانشائية مساهمة/ مختلطة براسمال قدره (٨٠٠٠٠٠٠) ثمانية ملايين دينار مرتكزة بتحقيق اهدافها ابتداء على موجودات ومواد معمل الكاشي والموزائيك في كركوك بما فيه من مواد احتياطية وقد تم شراء المعمل بموارده وتولى المؤسسون ادارة الشركة المذكورة اعتبارا من ١٩٨٩/٣/١ وان انتاج المعمل مستمر مع الالتزام بالعقود الموقعة مع الغير وذلك الى حين اجتماع الهيئة العامة التاسيسية وانتخاب مجلس الادارة الاول ، علما بان السيد مسجل الشركات قد اصدر قراره المرقم م ش ٣٥١٤ المؤرخ في ١٩٨٩/٩/٢٨ الذي يقضي بتاسيس الشركة وتم نشره وفقا لاحكام المادة «٢١» من قانون الشركات رقم «٣٦» لسنة ١٩٨٣ المعدل .

وبناء على ذلك فان المؤسسين يدعون الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة تطبيقا لاحكام المادة «٣٩» من قانون الشركات المذكورة مع العلم بانه قد تم تسجيل هذا البيان لدى مسجل الشركات متضمنا المعلومات التي يشترطها القانون وجاء محتويا ما يلي :

أ ـ نص عقد الشركة :

اولا ـ اسم الشركة :ـ شركة التاميم لانتاج المواد الانشائية مساهمة/مختلطة .

ثانيا ـ مركز الشركة : محافظة التاميم ـ كركوك ولها ان تفتح فروعا داخل القطر .

ثالثا ـ هدف الشركة : المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية الشاملة في القطر في مجال انتاج الكاشي الموزائيك بانواعه .

رابعا ـ نشاط الشركة : وبهدف تحقيق الشركة لاهدافها فلها ان تقوم بالنشاطات الاتية :

١ـ شراء كافة موجودات ومواد معمل كاشي كركوك في محافظة التاميم (بما فيها المواد الاحتياطية) ـ العائدة الى المنشاة العامة للصناعات الانشائية ، الصالحة للاستعمال وبالقيمة المقدرة قانونا مع مراعاة احكام القوانين والانظمة والتعليمات والبيانات المرعية في القطر ونقل واستثمار ملكية اجازة تاسيس المعمل المرقمة ٧٨٧٥ في ١٩٨١/٤/٤ .

٢ـ اقامة المعامل والمصانع وما يتفرع منهما وتحسينها والترويج لها وذلك لتحقيق اهداف الشركة وفقا لاحدث الاسس الفنية في الانتاج مراعية ذلك احكام قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين الخاص والمختلط رقم (١١٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل وقانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل .

٣ـ استيراد وشراء وانشاء وايجار واستئجار وتشغيل المعامل والمصانع والمكائن ووسائط النقل المختلفة والادوات والمواد والالات التي تقتضيها اعمال الشركة بما يؤدي الى زيادة وتحسين انتاج الشركة كما يحق لها شراء المواد الاولية والمواد الاحتياطية وغيرها من المواد الاخرى التي تقتضيها طبيعة عمل الشركة .

٤ـ القيام بالتعهدات الداخلة ضمن نشاطها والدخول في المناقصات والمزايدات لدى دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي وغيرها والشركات بجميع قطاعاتها وانواعها ومع الاشخاص وباسمها ولها ممارسة الاعمال التجارية من نقل وخزن وتامين واعمال اخرى في السوق المحلية وباقل كلفة .

٥ـ تملك وشراء الاموال المنقولة وغير المنقولة وتسجيلها باسمها في الدوائر المختصة كما يحق لها بيع هذه الاموال ورهنها وايجارها واستئجارها .

٦ـ للشركة ابرام العقود التي تراها لازمة ومناسبة لتحقيق اغراضها .

٧ـ تملك وبيع وشراء واستعمال واستئجار وايجار جميع انواع براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية والامتيازات ذات العلاقة بنشاط الشركة وذلك بما يتفق ومصلحة الشركة .

٨ـ الاقتراض كلما اقتضت الحاجة الى ذلك وبالكيفية التي تراها مناسبة لقاء رهن بعض اموالها او تقديم اي ضمانة لتامين ذلك مع مراعاة احكام القوانين المتعلقة بذلك .

٩ـ تاسيس الشركات المختلفة (عدا شركات التضامن) والاندماج فيها والاكتتاب باسهمها والاشتراك مع اي شخص طبيعي او معنوي للقيام باي عمل لتحقيق اهداف الشركة ، ولها بصورة خاصة الاتفاق مع اصحاب المعامل والمصانع القائمة بصناعات مماثلة بهدف توحيدها او شراء موجوداتها او الاستفادة من خبراتها بشكل يؤدي الى تحسين انتاج الشركة ويوسع نطاق عملها .

١٠ـ التعامل مع المصارف والمؤسسات المالية والاقتصادية وذلك بفتح الحسابات الجارية والحصول على التسهيلات المصرفية وتنظيم واصدار وقبول الشيكات والسفتجات والسندات لامر وسندات الشحن وسندات القروض وفتح الاعتمادات وبوليصات التامين وغير ذلك من الاوراق التجارية والتداول بها بصورة عامة .

١١ـ فتح المعارض والمخازن لتوزيع منتجات الشركة وتعيين الوكلاء للبيع بالجملة والمفرد . وكذلك تصدير ما يفيض عن حاجة القطر من المنتجات الى خارج القطر .

١٢ـ اجراء الدراسات العلمية والتجارب الفنية الصناعية التي تؤدي الى زيادة وجودة منتجات الشركة والاستعانة بالخبرات وابرام عقود شراء المعرفة الفنية وفقا للقوانين المرعية .

خامسا ـ راسمال الشركة :ـ يبلغ راسمال الشركة (٨٠٠٠٠٠٠) (ثمانية ملايين دينار مقسم الى (٨٠٠٠٠٠٠) سهم (ثمانية ملايين سهم) قيمة السهم الواحد (دينار واحد) .

سادسا ـ تقوم الشركة بتسديد قيمة الموجودات الثابتة والادوات الاحتياطية والموجودات المتداولة الى المنشاة العامة للصناعات الانشائية صفقة واحدة من راس المال وذلك بعد اتمام عملية البيع وتسجيل البيع باسم الشركة اعتبارا من ١٩٨٩/٣/١ للقيام بالتشغيل لغرض الاستمرار بالانتاج وتنفيذ العقود والالتزامات الموقعة مع الغير سواء الاشخاص الطبيعية او المعنوية .

سابعا ـ تم تاسيس هذه الشركة وفقا لاحكام قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل وتخضع في جميع تصرفاتها لاحكام هذا القانون .

ب ـ الاسهم المطروحة للاكتتاب : ان راسمال الشركة الاسمي كما وارد اعلاه (٨٠٠٠٠٠٠,ـ) ثمانية ملايين دينار مقسم الى (٨٠٠٠٠٠٠) ثمانية ملايين سهم قيمة السهم الواحد الاسمية (١,ـ) دينار (دينار واحد) وقد اكتتب المؤسسون بـ(٥,٩٩٦,٨٠٨) سهم دفعت قيمتها بالكامل مبلغا قدره (٥,٩٩٦,٨٠٨) دينار وبمعدل ١٠٠٪ من قيمة الاسهم ، وعليه فان الاسهم الباقية المطروحة للاكتتاب العام هي (٢,٠٠٣,١٩٢) مليونا وثلاثة الاف ومائة واثنا وتسعون سهما وان قيمة السهم دينار واحد واجب الدفع بكامله عند الاكتتاب ، على ان لاتزيد مساهمة المكتتب على (٢٠٠٠٠) عشرين الف سهم .

ج ـ مكان وزمان الاكتتاب :

١ـ يجري الاكتتاب باسهم الشركة المطروحة للاكتتاب في المصرف الصناعي/ المركز العام في بغداد وفي فروعه في الموصل والسليمانية واربيل والحلة والبصرة بموجب استمارة خاصة نظمت وفقا لاحكام القانون .

٢ـ مدة الاكتتاب باسهم الشركة المتبقية هي (٦٠) يوما اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٣ خلال اوقات الدوام الرسمي للمصارف المذكورة علما بانه اذا تم الاكتتاب بكامل الاسهم المطروحة قبل انتهاء المدة المذكورة فسوف يتم غلق الاكتتاب عن ثلاثين يوما بموجب المادة (٤٢) من قانون الشركات آنف الذكر .

د ـ النفقات الاولية : بلغت المصروفات الاولية لتاسيس الشركة ولحين اعداد هذا البيان مبلغا قدره (٢١٤٧٦,٧٠٠) دينارا بضمنها رسم الطابع ورسم التسجيل . وبناء على ما تقدم فاننا نامل ان يبادر الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة خلال المدة القانونية مساهمة منه في تشجيع الصناعات الوطنية التي ستؤدي نتائجها الى رفع المستوى الاقتصادي للمكتتب ولمجموع الشعب وبما يؤمن المصلحة العامة وزيادة الناتج القومي وتطويره نحو الافضل في ظل قيادة الثورة الحكيمة والله ولي التوفيق .

ع . المؤسسين
المصرف الصناعي

المؤسسون	الجنسية	المهنة	العنوان الدائم	عدد الاسهم
١ـ المصرف الصناعي	عراقي	مصرف حكومي	بغداد ساحة الخلاني	١,٢٠٠,٠٠٠
٢ـ دائرة العمل والضمان الاجتماعي	عراقية	دائرة حكومية	بغداد/الشورجة	٢٤٠,٠٠٠
٣ـ شركة التامين الوطنية	عراقية	قطاع اشتراكي	بغداد/ ساحة الخلاني	٣٢٠,٠٠٠
٤ـ شركة التامين العراقية	عراقية	قطاع اشتراكي	بغداد/ساحة عقبة بن نافع	٢٤٠,٠٠٠
٥ـ شركة اعادة التامين العراقية	عراقية	قطاع اشتراكي	بغداد/ ساحة عقبة بن نافع	٢٤٠,٠٠٠
٦ـ الشركة الوطنية لصناعات الاثاث المنزلي/ مساهمة مختلطة	عراقية	قطاع مختلط	الموصل	٤٠٠,٠٠٠
٧ـ الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية	عراقية	قطاع مختلط	بغداد	٢٠٠,٠٠٠
٨ـ الاتحاد العام للتعاون	عراقي	تعاوني	بغداد/ساحة التحرير	١,٠٠٠,٠٠٠
٩ـ منتسبو المنشاة العامة للصناعات الانشائية	عراقيون	موظفون	كركوك	١٩,١٠٠
١٠ـ القطاع الخاص	عراقيون	صناعيون	بغداد	٢,١٣٧,٧٠٨
			المجموع	٥,٩٩٦,٨٠٨

٤٦٠٨

المنشأة العامة لصناعة السيارات

مناقصة سرية رقم ١٩٨٩/١٧ (صيانة عمارات سكنية)

١ ـ١ ـ تدعو المنشاة العامة لصناعة السيارات في الاسكندرية كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الاعمال المذكورة والحائزين على هوية تصنيف المقاولين والمنتمين كذلك الى اتحاد المقاولين العراقيين وممن لديهم شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة المنوه عنها اعلاه .

٢ ـ يمكن الحصول على المخططات وجدول الكميات الذي يتضمن تفصيليا الاعمال المطلوبة لقاء دفع مبلغ قدره (١٥٠) مائة وخمسون دينارا غير قابل للرد .

٣ ـ ترفق مع العطاء المقدم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من قيمته بشيك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة اونقدا .

٤ ـ تقدم العطاءات ووصل شراء المناقصة داخل ظرف مغلق ومختوم وتوضع في صندوق العطاءات بمقر المنشاة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٣١ .

٥ ـ مدة نفاذ العطاء (٣) ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

٦ ـ يفضل تحديد سقف زمن لانجاز مراحل العمل ويأخذ بنظر الاعتبار مدة انجاز العمل في اختيار العطاء .

٧ ـ تهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة والمهوه عنها اعلاه .

٨ ـ ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر يرد بعد التاريخ المحدد للغلق ولها ان تختار مايناسبها من العروض .

المدير العام

اجهزة استنساخ

تتوفر اجهزة الاستنساخ اليابانية نوع مينولتا ٤١٠ زت و٣٧٠ زت مع احبارها بصورة دائمية لدى مكتب العرفان : شارع الجادرية الرئيسي قرب فندق الحمراء ت ٧٧٦١٣١٢ من ٩ـ٢ صباحا و(٥ـ٩) مساء .

(فقدان)

فقدت مني البطاقات الصادرة عن سوق الشعب المركزي التالية ارقامها ادناه (٨٤٣٢٠) (٣٥١٧٢٠) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى السوق المذكور .

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة تاجير فندق سامراء السياحي لمدة ٢٥ سنة ارضا وبناء وموجودات مع الاثاث والاجهزة والمعدات والواقع في محافظة صلاح الدين/قضاء سامراء على القطعة المرقمة ٤٢٣٧ شرقية على ضفاف نهر دجلة ، فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/٣١ . مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :
الفندق بالبناء الجاهز
مساحة الارض ١٠٠٠٠م٢
يتالف الفندق من خمسة طوابق مكيفة تكييف تشتمل الطوابق على ٢٥٠ غرفة نوم .
ويشمل على صالة واسعة ومطعم سعة ٣٠٠ شخص وكافتريا بسعة ٣٠٠ شخص .
بناية سكن العاملين تشتمل على ١٥ غرفة نوم

اعلان مناقصة من دار الحرية للطباعة

تعلن دار الحرية للطباعة الكائنة في باب المعظم قرب جسر الصرافية عن وجود مناقصة سرية لتصليح وصيانة اجهزة الطابعة واجهزة الرونيو بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة الحقوق في ديوان الدار لقاء مبلغ (٥,٠٠) خمسة دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين في الاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم في ظروف مغلقة مرفقة بتامينات قدرها ٢٠٪ من مبلغ العطاء السنوي ولمدة (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وان الدار غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة ولايقبل اى تحفظ يرد على الشروط مطلقا .

المدير العام

اعـــلان

ندعو اصحاب المشاتل الاهلية والبساتين للاشتراك في مناقصة لتجهيز (٥٠٠) نخلة نشو والوان من الاصناف التالية : (اسطه عمران ، وبرحي ، وبريم ، وتبرزل) فعلى الراغبين بالاشتراك في تلك المناقصة تقديم عطاءاتهم مقابل مبلغ قدره (٢٥) ديناراً غير قابل للرد ، علماً بان آخر موعد لاستلام العطاءات هو ١٩٨٩/١٠/٢٧ وبالامكان الاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة للنخيل من خلال الاتصال بالهاتف ٨٨٥٠١٩٠ على ان تسلم تلك العطاءات الى وزارة الزراعة والري ..

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

اعلان طلب موظفين

تعلن منشاتنا عن وجود ثلثمائة درجة شاغرة للعمل في الاقسام الانتاجية الخاصة بانتاج الاحذية والمنتجات الجلدية الاخرى في بغداد فعلى الراغبين في التعيين من الجنسين ممن تتوفر فيهم شروط التعيين المطلوب مراجعة مقر ادارة المنشاة في الكرادة الشرقية خارج قرب ساحة الحرية لتقديم طلباتهم والراتب يحدد حسب الشهادة والخبرة والمنشاة تؤمن النقل والطعام الى المنتسبين وتشملهم بمخصصات الحوافز الشهرية والارباح السنوية .

المدير العام

٤٦٦٢

شركة الفلوجة لأنتاج المواد الانشائية

اعلان

« الى متعهدي نقل المواد الانشائية »

تعلن هذه الشركة عن حاجتها الى متعهد لنقل منتجاتها من الكاشي الموزائيك من معاملها الكائنة بجوار معمل سمنت الفلوجة الى كافة محافظة القطر .
فعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة للحصول على نسخة من الشروط المطلوبة مقابل مبلغ عشرين دينارا غير قابلة للرد علما بان اخر موعد لقبول العطاءات سيكون في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ٨٩/١٠/٣٠ .

المدير المفوض
لشركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية

شركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية
مساهمة مختلطة

معامل كاشي الفلوجة سابقا

اعلان

تعلن هذه الشركة عن حاجتها لنقل وتجهيز حجر موزائيك غير مكسر بالوان مختلفة الى معمل هذه الشركة . فعلى المقاولين الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى مقرها (بجوار معمل سمنت الفلوجة) لاقتناء تفاصيل الشروط المطلوبة لقاء مبلغ عشرين دينارا غير قابلة للرد . اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٠/٣٠ ..

المدير المفوض

٤٦٥٥

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

■ المجمدة لم تسلم له لأنه فقد بطاقة السحبة عليها فسلمت لغيره

■ تعليمات جديدة لصرف الأدوية للمرضى الراقدين في المستشفيات والمراجعين لها

رسائل لا تنقصها الصراحة

لأنه فقد بطاقة السحبة

من محافظة المثنى كتب الينا المواطن عبدالحسن جاسم يقول انه راجع لادارة السوق المركزي في مدينة السماوة بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٨ حول استلام المجمدة التي فاز بها في السحبة السادسة وتاشيرها في دفتره الا ان مدير السوق ـ كما ادعى المواطن ـ رفض وبين له ان السلع المعمرة للسحبة السادسة لا تسلم الا في الاسبوع التالي فغادر السوق مقتنعا بالجواب الذي سمعه الا انه علم بان قوائم لبيع وتسليم هذه السلع قد تم قطعها لغيره في نفس ذلك اليوم . فراجع الموظف المختص في اليوم التالي (الاربعاء ١٩٨٩/٨/٢٦) صباحا وعند ذلك طلب الموظف المذكور من المشمولين بالسحبة السادسة ترك الشباك مكررا ما قاله السيد مدير السوق عن عدم تسلم السلع المعمرة للسحبة المذكورة الا في الاسبوع التالي . ولما ذكر له مسالة قطع قوائم بيع لبعضهم انكر ذلك .. في الوقت الذي استلمت فيه احدى المواطنات ـ كما يقول ـ مجمدة من مخازن السوق ونقلتها الى بيتها ، مما اضطره ـ المواطن ـ الى اخبار مدير الرقابة التجارية في المحافظة بذلك ، كما كتب الينا لنقل شكواه الى وزارة التجارة .

وبعد اطلاع وزارة التجارة على الشكوى ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٨٥٧٩ في ١٩٨٩/١٠/١ التالي نصه :

اشارة لكتابكم المرقم ٥١٩٩ في ١٩٨٩/٩/٦ ، ومرفقه رسالة المواطن عبدالحسن جاسم .. نود اعلامكم بما يلي :

١ ـ اوعز السيد الوزير بتشكيل لجنة تحقيقية للنظر في شكوى المومأ اليه .

٢ ـ رفض المواطن المذكور الحضور الى وزارة التجارة للاستفسار منه حول ما ورد في شكواه .. فقد اتصل شقيقه ـ مسؤول الاعلام في المحافظة بمدير مكتب النشر والاعلام في الوزارة لاخباره بتنازله عن شكواه وغلق القضية . علما بانه سبق وان بعث برسالة مماثلة الى جريدة الثورة الغراء حول نفس الموضوع .

٣ ـ ان توزيع السلع المعمرة في كافة الاسواق المركزية وبضمنها السوق المركزي في محافظة المثنى يتم استنادا لبطاقة السحبة ومطابقتها مع دفتر الاسواق المركزية . وعند توزيع المجمدات الفائزة في المحافظة المذكورة ، اتضح بان المومأ اليه قد فقد بطاقة السحبة ، مما تعذر تجهيزه في ذلك اليوم واعطيت المجمدة الى شخص اخر يحمل بطاقة ودفتر اصوليين .

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .

وزارة التجارة
مكتب النشر والاعلام

■ بطاقات دعوة ■

■ ومن حي المهدي (بوب الشيم) في بغداد وجه المواطن علي عبدالكريم دعوة ملحة الى عدة جهات رسمية مختصة للاهتمام بتقديم الخدمات الكافية للمواطنين في الحي المذكور .. ففي دعوة وجهها الى امانة بغداد طالبها بتصعيد جهود مديرية وحدة الاعظمية للنظافة بنظافة الحي ورفع الازبال المتجمعة فيه . وفي دعوة اخرى وجهها الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد ناشدها تحديث الشبكة الكهربائية وانقاذ المواطنين من معاناتهم من الشبكة القديمة وكذلك تبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة ، وفي دعوة ثالثة طالب المنشاة العامة للاتصالات والبريد بايصال الخدمات الهاتفية الى سكان المنطقة وعدم اقتصارها على المنازل الموجودة فيها الان .

■ ومن حي عدن على الجانب الايسر من مدينة الموصل وجه المواطن عبدالله علي حسين جومر دعوة الى مديرية بلدية الموصل لايجاد علاج لمشكلة تنقل المواطنين بين الحي المذكور وحي الكرامة المقابل والذي يتعذر حاليا بسبب وجود مخازن كهرباء تحتوي بينهما . والعلاج اما بفتح ممر من هذه المخازن او اقامة جسر للعبور بين الحيين .

■ من حي عدن في بغداد وجه المواطن (مهدي ـ ابو صلاح) دعوة الى الجهة المختصة في كل من امانة بغداد ودائرة صحة بغداد لمعالجة الحالة التي يعاني منها المواطنون في المحلة ٨٠٥ من القطاع ٧٤ في مدينة صدام قرب متوسطتي الوحدة والانبلوس وهي كثرة الخيول المربوطة وغير المربوطة على الطريق ، وكثرة العربات المتروكة والنفايات والازبال التي تتجمع هناك .

■ من المراجع الرسمية ■

من وزارة الصحة

رقم الكتاب : ٤٣٣٩٥
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/١

تود ان تشير تعقيبا على ما جاء بشكوى المواطن زيد علي ياسين المنشورة بعدد الجريدة الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ بخصوص انتشار الضوضاء وكثرة الاوساخ في محلات الضلاعين (البنجرجية) المطلة على شارع السادة العلم في مدينة بعقوبة الى انه قد تم اجراء الكشف الموقعي على المنطقة حيث تم غلق محلات الضلاعين (البنجرجية) للتواجدين فيها وانذار صاحب محل تصليح المولدات الكهربائية (المطورات) بضرورة عدم تصليح المولدات الكهربائية وبعكسه سيغلق المحل .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر ذلك في الجريدة ، مع التقدير .

عماد الدين النقاش
مدير قسم الاعلام

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٢٤٠
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٢٥

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٧٨٤ الصادر في ١٩٨٩/٨/٢٨ تحت عنوان بطاقات دعوة بخصوص تعديل وتبليط الشارع الذي يربط بين سوق الشعب المركزي والشارع الذي تمر عليه حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب .

نود اعلامكم بانه سيتم وضع منهاج عمل لاعمال التبليط بعد ان تعود كافة الاليات والمكائن من الفاو مدينة الفداء بوابة النصر العظيم وكذلك من مدينة الموصل .

للتفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا . مع التقدير .

مدير العلاقات والاعلام

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : ٢١٧٤٢
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/٣

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣١١ في ١٩٨٩/٩/٢٤ تحت عنوان ، بطاقات دعوة ، بخصوص انشاء جسر لعبور السابلة على قناة الثرثار ـ دجلة . نود ان نوضح ما يلي :

ان هذه الهيئة غير معنية بتنفيذ جسور لعبور المشاة على القنوات وان ذلك من واجبات الجهات التي تنفذ تلك القنوات حيث ان من المفروض ان يتم تنفيذ جسر للمشاة امام كل تجمع سكاني اذا وجدت حاجة لذلك .

للتفضل بالاطلاع مع خالص تقديرنا .

المدير العام وكالة
عدنان احمد مظلوم

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢١٤٧٥
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١٩

فقد اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ذي قار بكتابها المرقم ٣٧٢٩ في ١٩٨٩/٩/٤ .

بان كميات الماء الموجودة في القضاء كافية وهي تسد الحاجة في الوقت الحاضر وان الشحة في الماء في بعض المناطق يعود الى قدم الشبكات كما ان قسم المناطق لا توجد فيها شبكات ماء نظامية وهي مدرجة ضمن خطتنا وان العمل متوقف فيها بسبب عدم توفر الانابيب .

راجين التفضل بالاطلاع ونشكر تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير .

عـ . المدير العام
مهندس جبار دانة

من منشاة الاتصالات والبريد

رقم الكتاب : ٣٣٢٧٦
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/٢

نشير الى ما نشرته جريدتكم بعددها ٧٢٩٠ في ١٩٨٩/٩/٣ نود اعلامكم ما يلي :

١ ـ ان منطقة الشعب في بغداد مشمولة بخطة المنشاة المستقبلية لنصب بدالة سعة ٣٠ الف رقم تغطي كافة الاحياء السكنية غير المشمولة بالخدمة الهاتفية في المنطقة المذكورة ومن ضمنها المنطقة المنشورة بالجريدة قرب سدة الرصافة .

٢ ـ لقد تم معالجة اعطال القابلوات الهاتفية في منطقة حي الضباط في مدينة المدن البصرة وذلك بعد اصلاح التقاسيم والكابينات في تلك المنطقة بحملة مكثفة ومازال الفرق الفنية تعمل لتنظيم الشبكة الهاتفية .

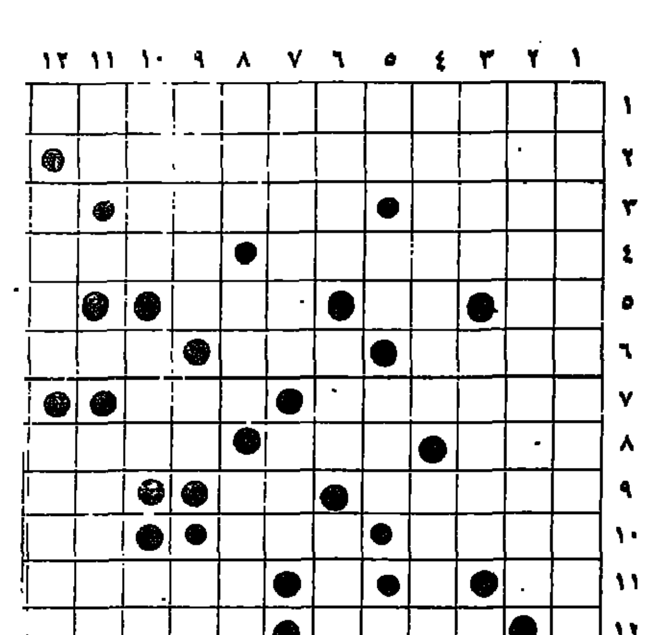
للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

خالد محمد بشير
مدير التشريفات والاعلام

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : رحيم عبود ■



■ افقي وعمودي ■

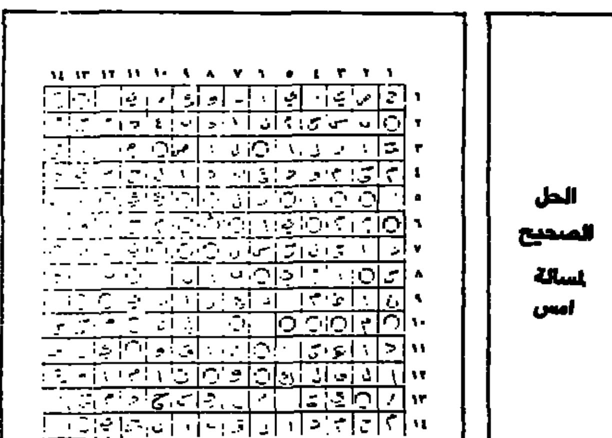
١ ـ مسلسل عراقي كوميدي قديم .
٢ ـ مطرب عراقي شعبي
٣ ـ اسم الملكة التي حكمتها زنوبيا ـ الاسم الاول لمخترع قانون الجاذبية
٤ ـ اغلى لاعب كرة قدم في العالم ، تغير شكل الحرف الاخير ، ـ مدينة سويسرية .
٥ ـ طنين الذباب ، عامية ، ـ حروف مكرره ـ رفضت
٦ ـ مجموعة اشخاص (معكوسة) ـ من الطيور الجارحة ـ كهف جبلي
٧ ـ صاحب مهنة ـ جشع
٨ ـ لحس (مبعثرة) ـ كاتب ايرلندي ساخر
٩ ـ حاجات (مبعثرة) ـ من الحيوانات الاليفة ـ مكرر
١٠ ـ تتبعن بيت السيف ـ من الدواجن
١١ ـ جدها في دار ـ غطاء راس عثماني
١٢ ـ صحارى ـ وطواط (مبعثرة)

■ رسائل الى تسلية ■

■ يسال بعض القراء عن الشروط التي يجب ان تتوفر في انتاجهم وتسهل مهمتهم ونحن اذ نعيد ما سبق وان اعلناه في السابق لا يمنعنا شيء من تكرار القول على ان وضوح الهدف وسلامة اللغة ورسم (رقعه) الكلمات المتقاطعة المسالة والحل والكتابة على احد وجهي الورق هي الشروط التي يجب توفرها في نتاجات القراء وليس لدينا اي شروط اخرى ؛ اما الاسماء التي وردت في رسائل القراء فهي ، رياح الحمداني واسامة عمر وعبدالسلام اسماعيل ورضا فرج الدراجي وجابر احمد محمد وجاسم محمد وسالم ابراهيم الجبوري وعماد فايز ابراهيم وهدى احمد خليل وعبدالله حمد طاهر ونادية رضا حسين وعبد جواد داود ورزق ابراهيم المهدي وماهر نعمان وماجد سلمان خضير وعلي محمد .

■ بقية الاسماء ستنشر في الاعداد القادمة .

■ المحرر ■



الحل الصحيح لمسالة امس

دائرة التسجيل العقاري في بابل
اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة : ٢٤٩/٢٢
المحلة او رقم واسم المقاطعة : ١١ بكرلي
الجنس : دار
النوع : ملك صرف
المساحة : ٣١٨/٦٦م٢
الشاغل : احمد سعيد نعيم (مستاجر)

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في بابل بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن باسمة جواد راضي لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العقاري الحلة البالغ (٥٩٣٥) دينارا فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٢٠٠٠٠) دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير .

مدير دائرة التسجيل العقاري في بابل
٤٤٠٧

متابعة

حول صرف الادوية في المؤسسات الصحية

تعقيبا على ما اقترحه المواطن عباس الخالدي في رسالته المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٨ بشان صرف الادوية في المؤسسات الصحية قالت وزارة الصحة في كتابها ذي الرقم ٤٣١٩٢ في ١٩٨٩/٩/٣٠ التالي نصه :

اشارة لما جاء بمقترح المواطن عباس الخالدي المنشور بعدد الجريدة الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٧/٨ . نود ان نبين الى ان وزارة الصحة قد اصدرت تعليمات جديدة حول كيفية صرف الادوية في المؤسسات الصحية للمرضى الراقدين ولمراجعي العيادات الخارجية حيث نصت هذه التعليمات على تزويد المراجع بعد الدوام الرسمي بالعلاج لمدة تتراوح بين يوم واحد وثلاثة ايام على ان تحدد كمية الادوية من قبل الطبيب المعالج وحسب الحالة المرضية .

وبهذه المناسبة وفي الوقت الذي نثمن فيه عاليا اهتمامات الصحافة في تسليط الضوء على مكامن الخلل التي قد تنجم من خلال تادية مفردات العمل ضمن مؤسساتنا الصحية .

نهيب بالمواطنين الكرام للابلاغ عن اية حالة سلبية ترصد باستخدام هواتف شكاوى وزارة الصحة وهي ٤١٦٦٥١٢ اثناء الدوام الرسمي و٤١٩٩٩١٩ بعد الدوام الرسمي والعطل الرسمية وصولا لتقديم افضل الخدمات الصحية .. راجين التفضل بالاطلاع ونشر ذلك في الجريدة . مع التقدير .

عماد الدين النقاش
مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي

■ ردود موجزة ■

■ المواطن باسل عبد الاحد تومان من بغداد .
ـ مثل هذا الزواج غير جائز شرعا ، والمسالة ليست مسالة تقاليد كما تبدو لك .. وربما تبدو لها ولوالدتها ايضا .

■ المواطن محسن زويد من محافظة بابل .
ـ لا موجب لطلب وساطة الجريدة في طلب اعتيادي بامكانكم تقديمه الى مرجعه الرسمي المختص مباشرة وبالطريق الاصولي .

■ المواطن محمد فاروق الامام من بغداد .
ـ مادمتما قد عالجتما الحالة المذكورة باتفاقكما المباشر .. فما لزوم النشر في الصحف ؟..

■ المواطن احمد علي براوي من بغداد .
ـ يستحسن مراجعة الجهة الرسمية المختصة التي زودتك بالكتاب لتتأكد عليه .

■ المواطن شاكر علي سلمان من محافظة التاميم .
ـ لكم مرجع رسمي مباشر يمكنكم مراجعته والاستفسار منه عن ذلك دون حاجة الى وساطة .. ووسيط .

برقياً ..

■ الى .. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

من بغداد/حي الجامعة يقول المواطن كريم حسن علوان انه من حملة شهادة (الماجستير) ، ويعمل حاليا مدرسا بالمعهد الفني في محافظة ديالى ، ولان له خدمة عسكرية سابقة فقد اراد اضافتها الى خدمته المدنية المستمرة ، وتقدم بطلب لذلك الى الجهة المختصة التابعة للوزارة ، ولكن طلبه رفض وقيل له ان هذه الخدمة لا تضاف لا لغرض التقاعد ولا لغرض العلاوة والترفيع ، في حين اضيفت ـ كما يقول ـ لحملة شهادة (البكالوريوس) التي تعتبر ادنى من شهادة (الماجستير) علميا ووظيفيا ، وعليه فهو ـ المواطن ـ يتوجه اليكم بالاستفسار عن سبب هذا الاختلاف في النظر الى مسالة واحدة ، وينتظر الجواب ، مع التقدير .

تعقيب من نقابة الاطباء البيطريين حول الادوية واللقاحات

بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٢ وفي (برقيا) من هذه الصفحة عرض المواطن الطبيب البيطري لازم حميد الطائي وستة من زملائه الصعوبات التي يواجهونها في الحصول على الادوية واللقاحات البيطرية ، وقد ردت على (البرقية) وزارة الزراعة والري بكتاب نشر بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٥ ، وفي مايلي نص التعقيب الذي تلقيناه على الوزارة من نقابة الاطباء البيطريين بكتابها ذي الرقم ٧٤٣ في ١٩٨٩/٩/٢٨ :

تابعت نقابة الاطباء البيطريين شكوى الزميل الدكتور لازم حميد الطائي وستة من زملائه المنشورة في رسالة الى وزارة الزراعة والري والمنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٢ حول صعوبة الحصول على الادوية واللقاحات البيطرية ، واطلعت على رد الوزارة بكتابها ذي العدد ٢/٣/١/٢٥٢٥٧ في ١٩٨٩/٨/٢٣ والمنشورة في جريدتكم الغراء يوم ١٩٨٩/٩/٢٥ ويسعد النقابة ان تعقب على الشكوى ورد الوزارة ..

١ ـ تعتبر العيادات البيطرية في جميع بلدان العالم ظاهرة حضارية تعكس مدى تقدم البلد ، وعمل الطبيب البيطري في العيادة البيطرية يختلف عن عمل الطبيب البشري لانه في الاول يخرج الطبيب البيطري الى الحقول والمشاريع لمتابعة الحالات المرضية وفحصها ووصف العلاج اللازم لها في حين عمل الطبيب البشري يتم في عيادته وتصرف له ادويته من الصيدلية المجاورة للعيادة . لذا فان عمل الطبيب البيطري في كل انحاء العالم تكمله صيدلية صغيرة متجولة معه . لان اي تاخير في التشخيص والمعالجة معناه خسارة اقتصادية وانتشار للامراض لاسيما امراض الدواجن اذا تعطل علاجها تعمل عمل النار في الهشيم . لذا فالادوية البيطرية واللقاحات امر مكمل ومتمم لعمل الطبيب البيطري . توزيع الادوية البيطرية يتم عن طريق دوائر البيطرة ومؤسساتها . وقد اوقفت دوائر البيطرة الادوية على العيادة منذ مدة تزيد على السنة بحجة ان البعض يبيعها باسعار عالية . وهنا لابد من الاشارة الى ان العيادة البيطرية ليست صيدلية لبيع الدواء وانما يعطى مع الاستشارة والفحص ولابد من اجور لكل منهما . لذا فالزيادة التي اضيفت ليست لرفع سعر الدواء وانما ثمن للاستشارة او الفحص بدون تحويل خارجي الامر الذي دفع الى زيادة اسعارها مرة اخرى مما يشكل ثقلاً على كاهل المربي ويزيد من كلف الانتاج . الا ان الحاجة قائمة للادوية البيطرية والدليل سرعة تداولها واستهلاكها .

ملاحظة لابد من ذكرها/ ان للخدمات البيطرية اسعارا وكلفا شانها بذلك شان مواد مكافحة الارضة التي ارتفعت عشرات المرات عن سعرها الطبيعي وتقوم التجهيزات الزراعية بتجهيزها الى المكاتب الزراعية الخاصة ولم تحرك الوزارة ساكنا في حين حجبت الادوية عن العيادات البيطرية دون سابق انذار ان الاخطاء ان وجدت تعالج بمحاسبة المقصرين وليس بمحاسبة المجموع فاذا خالف طبيب او صيدلي احد الشروط فينبه ومن ثم تغلق العيادة او الصيدلية ولايسري الغلق على جميع العيادات والصيدليات .

اما صرف الادوية غير الضرورية لاصحاب الحقول والمزارع الوارد في رد الوزارة فتعالج بالتوجيه ويسعدنا ان نتعرف على هذه الحالات لتقويمها وعقد ندوات لاصحاب العيادات لتوضيح ذلك ، اما بيع الادوية التي تجاوزت صلاحيتها فترة الاستعمال فالمعول سابقا هي دوائر الصحة الحيوانية فهل يصح لهذه الدائرة ان توزع ادوية بيطرية نفدت فاعليتها . لقد حاولنا مخلصين في جميع لقاءاتنا مع مسؤولي وزارة الزراعة والري على معالجة موضوع الادوية البيطرية بشكل يضمن خدمات بيطرية متكاملة الى مربي الحيوانات واصحاب الحقول ونجدد طلبنا واستعدادنا كنقابة لنساعد الوزارة في عملها في ايصال الخدمات البيطرية الى ابعد نقطة في ريفنا العزيز .

للتفضل بالاطلاع ونشر تعقيبنا .. شاكرين تعاونكم معنا مع فائق التقدير ..

الاستاذ الدكتور فاروق خالد حسن
نقيب الاطباء البيطريين

■ رسائل لم تنشر ■

في ما يلي الرسائل التي تلقتها (الجمهورية والناس) ولم تنشرها بل احالتها بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لموضوعاتها واعلامنا ليتسنى لنا ابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن جهاد مجيد شاكر من بغداد
■ رسالة المواطنة نجلاء ياسين من البصرة
■ رسالة المواطن عبدالحسن شلال من الكوت
■ رسالة المواطن عادل عبدالكريم من بغداد
■ رسالة المواطن كاظم عبدالودود من الحلة
■ رسالة المواطن ميسر ايوب من الموصل
■ رسالة المواطنة الهام عبدالجبار من بعقوبة
■ رسالة المواطن اوانيس يعقوب من بغداد
■ رسالة المواطن جواد عبدالرضا من كربلاء

محاضرات المفتشين في المدارس

عممت وزارة المعارف على مفتشي المعارف عدم جواز قيامهم بالقاء اية محاضرات في المدارس مالم يكن ذلك بموافقة الوزارة نفسها ..

(جريدة الزمان)

فوز العراق بعضوية مجلس الوصاية الدولي

ليك سكس ـ على اثر التصويت الذي جرى في الجمعية العمومية للمقاعد الثلاثة الشاغرة في هيئة الامم المتحدة فازت العراق والارجنتين بالمقعدين اللذين سيشغران في مجلس الوصاية في اخر العام الحالي ، وقد نالت الارجنتين (٥٠) صوتا بينما نال العراق (٤٥) صوتا .

(جريدة الحوادث)

طائرة تحمل قروداً وفيلة !

مرت بالعراق في طريقها الى نيويورك طائرة تحمل (٤) فيلة ونمرا واحدا و(٣٠٠) قرد تخص احدى الشركات في نيويورك ولهذه الشركة فروع في بانكوك وسنغافورة وكلكتا وهي تستورد هذه الحيوانات لبيعها على حدائق الحيوانات او هواة تربية الحيوانات الوحشية او القائمين بتسخيرها في العرض من النوع (السركس)

(جريدة الهاتف)

العثور على نقود ذهبية بعمان

عمان ـ عثر عند هدم بناء قديم على بعض الاثار التاريخية وهي مجموعة من النقود الذهبية التي ترجع الى عهد الدولة الاموية فقد كشف عن جرة مليئة بنقود من الذهب نقش عليها ((لا اله الا الله ملك الملوك)) .

(جريدة الحوادث))

اجازة عراقية لطيارات شركة نفط الكويت

علمت (الزمان) ان الجهات المختصة في العراق تدرس الان اقتراحا بمنح اجازة لطيارات شركة نفط الكويت للهبوط في الموانيء الجوية العراقية . ومن المعلوم ان هذه الطيارات لاتستخدم في غير اغراض شركة النفط المذكورة وستحدد الاجازات التي ستمنحها الحكومة للشركة اغراض طيران طياراتها عبر العراق .

(جريدة الزمان)

الكلور مايستين في الطب العراقي

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية الى وزارة المالية اعتماد المبالغ اللازمة من العملات الصعبة لشراء كميات من الكلور مايستين من امريكا لاستخدامها في الحالات المرضية التي لايفيد فيها البنسلين او الستربتومايسين .

(جريدة الزمان)

امس ١٩٤٩/١٠/٢٢

مجلس إمانة العاصمة

اتخذ مجلس الامانة قرارا بتخصيص رواتب الى بعض الفقراء .

(جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٨٩/١٠/٢٢

راتب رعاية الاسرة

احتفلت دائرة الرعاية الاجتماعية الشهر الماضي بالذكرى التاسعة لصدور قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ والذي يهدف الى صرف الدولة راتبا للاسر المعدومة الدخل او الاسر ذات الدخل الواطيء (التي يقل دخلها عن الحد الادنى لاجر العامل غير الماهر) واشار تقرير احصائي صادر بهذه المناسبة ان عدد الاسر المستفيدة من هذا القانون بلغ (٤٨) الف اسرة وبلغ مجموع المبالغ المصروفة لها (٢٤) مليون دينار ..

ماذا قالت وسائل الاعلام وهي تنقل اخبار تحرير الفاو ؟

■ العراق سيد الموقف سياسيا وعسكريا بلا منازع

■ معركة الفاو تكريم للعسكرية العربية وبعث لامجادها ■

كان تحرير الفاو بعملية « رمضان مبارك » من ابرز احداث عام ١٩٨٨ . على الساحتين العراقية والعربية ، بل والساحة العالمية ، فقد كان بداية لتنفيذ نهج التحرير المقدس لكافة الاراضي العراقية من دنس الغزاة المعتدين .

ولقد انشد العالم جميعه بلهفة واعجاب . مثلما خفقت قلوب العرب وسرت نفوسهم لهذا الحدث ، وكان الخبر الاول فيما بثته وكالات الانباء العربية والعالمية . وكذلك الاذاعات والصحف والمجلات لاسابيع عديدة متواصلة . ولان الحدث كان كبيرا ، فقد كان الاهتمام به استثنائيا ايضا . وهكذا كان لبيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية رقم (٣١٤٧) الذي اعلن تحرير الفاو . موقع الصدارة في مانشرته وبثته الصحافة والاذاعات . والتي نقلت منه فقرات كاملة توضح عظم الحدث كانتصار سوقي عراقي كبير كان له تاثيره الفاعل في مجريات الحرب اللاحقة ، كونه قد صار مدخلا للتحرير وقاعدة متينة له . كما اكد بالفعل الملموس امكانات العراق وقدراته في خوض المعارك الكبرى وتحقيق النصر فيها ، وهزيمة الغزاة المعتدين .

فكيف دار الحدث في اقطار الكون ؟ وكيف تلقته ونقلته وكالات الانباء ، ورد فعل العالم ازاءه ؟ ذلك ماحاولنا في هذا الموضوع ان نعرفه عبر استقراء لكل مانشر بعد الحدث العظيم ووثقته الصحافة .

■ الصولة العزوم ■

بعد ظهر يوم السابع عشر من نيسان الماضي ، قطعت وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية نشراتها الاخبارية لتذيع بشكل عاجل بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣١٤١) وهذا مافعلته حالا وكالات انباء رويتر ويونايتد بريس واسوشتيد بريس والصحافة الفرنسية والالمانية والصينية ، وبثته على شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية .

واكدت كل الوكالات ان القوات المسلحة العراقية تخوض معارك ضارية مهاجمة الاعداء ومندفعة في قاطع الفاو لتحرير الارض . وقالت وكالات الانباء الكويتية والقطرية والسعودية والمصرية والخليجية بعد ان اوردت نص بيان القيادة العامة ان قوات الفيلق السابع ورجال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري تخفق فوقهم رايات العراق العظيم وتحفهم عناية الله يقومون بصولة عزوم مستهدفين طرد الاعداء من ارض العراق في قاطع الفاو .

راديو صوت امريكا قال في نشرته الاخبارية بعد ظهر ٧ نيسان وكذلك وكالة الانباء الالمانية ، ان الهجوم العراقي كان مفاجاة تامة للقوات الايرانية .

ووصفته وكالة الصحافة الفرنسية بانه عملية عسكرية كبيرة لتحرير الفاو . وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية « تانيوغ » ان القوات العراقية على وشك ان تنهي عملية تحرير الفاو .

■ علم النصر المرتفع ■

« العراقيون يحررون مدينة الفاو » بهذه العبارة تناقلت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية نبا تحرير القوات العراقية لمدينة الفاو وطرد الغزاة الايرانيين منها . وقطعت محطات الاذاعة والتلفزيون نشراتها الاخبارية لتبث انباء اندحار الغزاة الايرانيين وتحرير الفاو .

اما وكالة رويتر فقالت ان العراقيين قد رفعوا علمهم على الفاو . وان تحريرها تم بعد يوم من هجوم ضخم شنته القوات العراقية .

وفي الواحد والعشرين من نيسان نشرت صحيفة « الاهالي » القاهرية مقابلة مع الصحفي العربي المعروف محمد حسنين هيكل قال فيها ان العراق وقف حاميا للبوابة الشرقية للوطن العربي وان صمود العراق وقدراته على تحرير ارضه كانت حائلا دون اختراق الامة العربية حتى البحر المتوسط .

■ نجاح سياسي وعسكري ■

في فينا تحدث الجنرال النمساوي « فرانس فراي شتر » الى وكالة الانباء العراقية عن تحرير الفاو قائلا : « انه يشكل نجاحا على الصعيدين العسكري والسياسي ، وبرهان على قدرة القوات العراقية على استعادة اي ارض محتلة . وان سيطرتها على شبه جزيرة الفاو سيمكن البحرية العراقية من التحرك في شمال الخليج العربي بحرية اكثر . وسيسهل العمليات العسكرية للقطع البحرية ، الى جانب تعزيز خطوط التجهيزات للقوات العراقية بشكل عام » .

واضاف العسكري النمساوي وهو رئيس تحرير المجلة العسكرية النمساوية : « ان سيطرة العراقيين على الفاو سيعطي امانا اكثر للكويت بعد ان كان مسرح العمليات قريبا منها » .

واجمعت كل وكالات الانباء في عواصم العالم ، وفي مضمون يكاد يكون واحدا على ان النصر العراقي كان ضربة قاصمة لايران وان العراق قد حقق نصرا عسكريا ومعنويا كبيرا .

واكدت اكثر من صحيفة : ان عملية تحرير الفاو بقدر ماكانت مفاجئة ، وتشكل مباغتة عسكرية كبيرة ، فانها بالقدر نفسه قد اتسمت بالكفاءة وسرعة الاداء القتالي العراقي الذي جعل القوات الايرانية تتخبط تحت الضربات العراقية المتسارعة والمستمرة والقوية والصاعقة والساحقة .

■ ضربة قاصمة كسرت ظهر العدوان وبددت احلامه

■ نصر باهر ■

وفي طبعتها الدولية قالت صحيفة « هيرالد تريبيون » الامريكية : ان تحرير الفاو ضربة عسكرية وسياسية ومعنوية قاصمة لايران ، ونصر عسكري ومعنوي باهر للقوات العراقية . بعد ان حطمت وبحرت الرهان العسكري الايراني في شمال العراق بالاجهاز على الهجوم الايراني ، وتكبيده اكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية ، واحباط اهدافه الامنية على المدى البعيد .

وبعناوين كبيرة اكدت الصحف الفرنسية واليوغسلافية والاردنية ، ان العراق سيد الموقف بلا منازع ، ومعركة التحرير اكدت قدرة العراق على الحسم ، وان معركة الفاو تكريم للعسكرية العربية .

وعلى مدار الايام بقي الخبر متصدرا كل الاخبار ومحط اهتمام وسائل الاعلام ، وقد تناولت الصحف الاردنية زيارة ممثلي وسائل الاعلام العربية والاجنبية الى الفاو المحررة في العشرين من نيسان ونقلت عنهم بعض انطباعاتهم وماشاهدوه من كم هائل يمثل الاسلحة والذخائر والتجهيزات الايرانية التي غنمتها القوات العراقية ، وجثث الجنود الايرانيين المتناثرة في المدينة والطرق المؤدية اليها .

وفي ذات الوقت ابرزت الصحف الاردنية صور الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في قبضة القوات العراقية المنتصرة ، وهي تعبر بوضوح عن الهزيمة المرسومة على وجوههم .

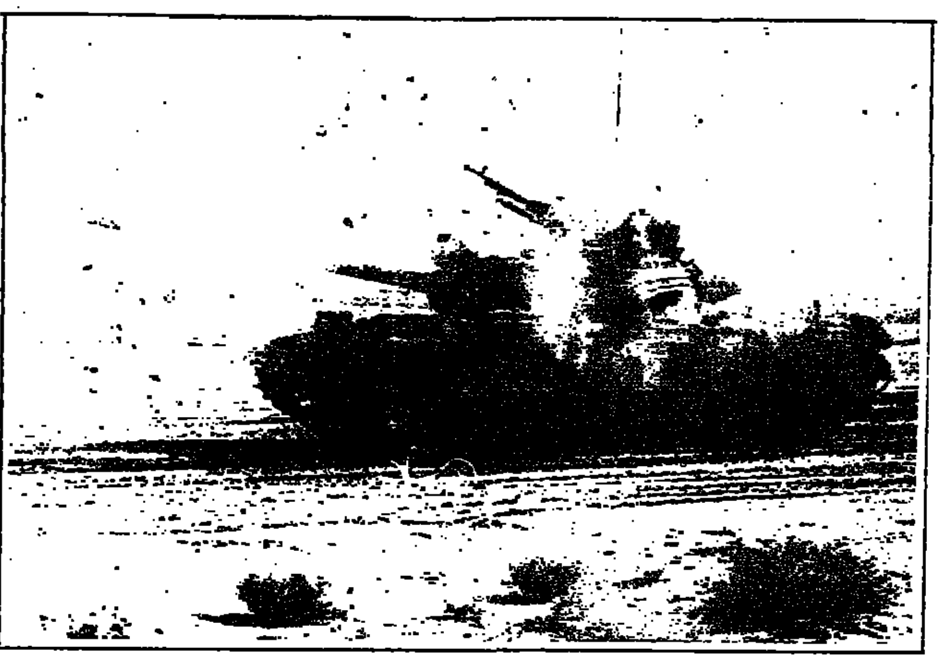
■ نصر مشرف ■

وخصصت صحيفة « الدستور » الاردنية افتتاحيتها يوم ٢٢/٤ للحدث العظيم ، وتحت عنوان « ايران .. وتبديد فرص السلام » قالت ان معركة تحرير الفاو كانت تكريما للعسكرية العربية وتعبيرا عن قدرة المقاتل العربي حين تتوفر له القيادة الشجاعة المؤمنة بامتها وعدالة قضيتها وقد جاء هذا الانجاز العسكري الرائع ليزيد من ثقة المقاتل العربي في كل مكان ويمنح الامة باسرها الشعور بالاعتزاز والفخر وليزيد من ايمانها بوجوب التمسك بحقوقها والدفاع عنها بكل السبل .

واضافت صحيفة الدستور : ان العراق جسد عدالة قضيته عندما وجه بعد نصره المشرف في الفاو نداء لحكام طهران للقبول بالسلام ونبذ اوهامهم واحلامهم التوسعية التي جلبت عليهم وعلى شعوبهم الويلات والدمار ، وان العراق ينطلق في ذلك من ادراكه العميق للمسؤولية التاريخية .

■ هزيمة الاعداء كما شاهدها العالم

وبعد يومين فقط من النصر العظيم عرض التلفزيون اليوناني في نشراته المختلفة التي بثتها كل قنواته ، افلاما عن الانتصارات التي حققتها القوات العراقية وطرد المعتدين الايرانيين من الفاو . واظهرت هذه الافلام مشاهد حية عن تقدم الدروع العراقية ودخولها المدينة ، في حين انتشرت جثث الاعداء على جوانب الطرق . وابرزت الافلام وجود الرئيس القائد صدام حسين الميداني وقيادته للعمليات الحربية ولقاءات سيادته مع القادة الميدانيين . وذكر معلق التلفزيون اليوناني ان هذه حالة جديدة في القيادة ، وتعكس تاثيرها الايجابي على تطور الاحداث وسير المعارك لصالح العراق ، وان انتصار القوات العراقية مثل هزيمة مريرة وانتكاسة كبيرة للقوات الايرانية .



■ مصير حالك للاعداء ■

وفي متابعتها الحدث الكبير عبر تقاريرها وتحليلاتها قالت صحيفة « الوطن » الكويتية : لم يكن غريبا ان تعلن القيادة العراقية عن بشرى تحرير الفاو من احتلال الايرانيين لها ، وان القيادة العراقية الواضحة الالتزام بمبدأ السلام ورفض العدوان على الحقوق والمصالح والسيادة الشرعية ، قد عادت في بيان الانتصار تؤكد ايمانها بشعار السلام .

وحيت مجلة « مرآة الامة » في اول عدد لها يصدر بعد التحرير عراق العروبة قائلة : سلمت ياعراق العروبة وسلمت كل يد حررت ارض الفاو الطاهرة من دنس العنصريين ، فكلنا الان منصور .. وكلنا الان صدام . ان تحرير الفاو كان العرس الاكبر في اعراس القادسية الثانية وملحمة الملاحم في انجازاتها والمنصور صدام حسين هو فارسها .

ومادمنا نتابع جهد الاعلام الكويتي في تلك الايام المجيدة ، فلنقرا معا ماقالته مجلة « النهضة » : ان العراق يؤكد باستمرار مقدرته العسكرية الفائقة في صد اي هجوم او اعتداء ايراني ، وانتزاع اية قطعة ارض محتلة . وان ابرز النتائج الايجابية لمعركة الفاو هي التعاون الكامل والتنسيق حتى في التفاصيل الدقيقة بين قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع وبين مختلف الصنوف والاسلحة في القوات المسلحة ، اما مجلة « الطليعة » فقد اعربت عن املها في ان تكون عملية تحرير الفاو دافعا لحكام ايران للتفكير الجدي والعميق في جدوى استمرارهم بالحرب العدوانية على العراق .

وفي مصر عرض التلفزيون ولعدد مرات فيلما تسجيليا يوضح النصر العراقي الكبير والهزيمة الايرانية ، وقال معلق التلفزيون المصري ان الرئيس القائد صدام حسين اشرف بنفسه على سير عمليات المعارك وملاحم البطولة التي خاضتها القوات العراقية الباسلة لتحرير ارض الوطن المغتصبة .

■ التفوق العراقي ■

اما وسائل الاعلام الهندية فكانت هي الاخرى شديدة الاهتمام بتحرير الفاو . وقد قالت صحيفة « اجت » الهندية الصادرة في البنجاب ان العراق حقق تفوقا عسكريا على القوات الايرانية انعكس بوضوح من خلال عمليات تحرير الفاو وتفوق القوات الجوية العراقية . وقالت الصحيفة الهندية ان على النظام الايراني ان يدرك فشله في تحقيق احلامه وان يعي حقيقة ان السلام هو الطريق الوحيد لانقاذه من هزائم قادمة وفي معرض تحليلها للاخبار والافلام التي بثتها الصحف والتلفزيونات قالت صحيفة « ستاغارتا » الهندية الصادرة في ولاية كشمير وهي تعلق على فلم عرضه التلفزيون : « لقد بدت الهزيمة الايرانية واضحة من خلال القتلى الايرانيين الذين ملات جثثهم ساحة المعركة ، والاعداد الكبيرة من الاسرى الذين وقعوا في قبضة القوات العراقية ، وان ماحدث ينبغي ان يدفع حكام ايران الى الاستجابة لنداء العقل ووقف الحرب والعدوان » .

وفي مدينة كلكتا قالت صحيفة « اخبار المشرق » : ان التفوق العراقي تجسد في اجلى صوره عندما اعلن العراق عن وقف قصف المدن الايرانية ، وهو مايوضح حكمة القيادة العراقية وتفوقها في ساحة القتال .

■ العراق سيد الموقف ■

وفي مغرب الوطن العربي ، قالت صحيفة « النضال الديمقراطي » المغربية ان العراق هو سيد الموقف الان بعد ضربته القوية للنظام الايراني التي كانت احسن هدية قدمها للشعب العربي لمناسبة شهر رمضان . واوضحت الجريدة في مقال كتبه رئيس تحريرها : ان العراق اكد رغبته الصادقة في تحقيق السلام ودعوته المستمرة لوقف الحرب واحلال السلام تنطلق من قدرته على التصدي ، وردع اي عدوان .

وعبر مواصلتها لمتابعة خبر التحرير ، تقول صحيفة مغربية اخرى هي « الميثاق » : ان ايران تكبدت هزيمة مرة في الفاو التي لم تستغرق القوات العراقية في تحريرها اكثر من (٣٥) ساعة . وقال رئيس تحريرها في مقال كتبه بهذا الخصوص ان انهيار القوات الايرانية كان سريعا امام هجوم العراق المباغت .

■ انتصار ستراتيجي ■

ووصف الصحفي « انريكه خاركيز » احد محللي التلفزيون الاسباني الانتصار العراقي قائلا : انه انتصار عراقي ستراتيجي كبير وانتكاسة ايرانية ستراتيجية فادحة على الصعيدين العسكري والسياسي .

صحيفة « لافانغو ارديا » وهي احدى الصحف الرئيسة في اسبانيا قالت هي الاخرى ان الانتصار الذي حققته القوات العراقية وانزالها الهزيمة المنكرة بالقوات الايرانية في الفاو . يشكل ضربة موجعة لنظام خميني .

ونشرت صحيفة « ديا » وهي من كبرى الصحف الاسبانية التي تصدر في العاصمة مدريد صورة الجنود العراقيين المنتصرين وهم يدخلون الفاو مع تعليقات تشيد بهذا الانتصار .

اما المعلق السياسي الامريكي « بيير شالنجر » فقال في برنامجه الذي بثته شبكات تلفزيون « اي . بي . سي » ان هناك الكثير من الدلائل التي تؤكد السخط المتزايد في ايران على نظام حكم خميني ، وان انتصار العراق في تحرير الفاو سيزيد حتما هذا السخط .

وعبر مبعوثها الخاص الى مدينة الفاو المحررة ، قالت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ، ان اثار المعركة التي خاضتها القوات العراقية من اجل تحرير الفاو من ايدي القوات الايرانية تدل على انها كانت معركة كبيرة قاتل فيها العراقيون بمستوى عال من الشجاعة والاندفاع والتخطيط .

وبقيت وسائل الاعلام الخليجية تتابع النصر العراقي ، حيث عرض التلفزيون القطري فيلما اخباريا شاهد المواطنون القطريون من خلاله حجم الخسائر التي منيت بها القوات الايرانية ، وسيطرة القوات العراقية على ساحة المعارك .

وفي رسالتها من الفاو والتي بعث بها مراسلها قالت صحيفة « السياسة » الكويتية ، ان معركة تحرير الفاو اطاحت بكل الاوهام التي عششت طويلا في الراس الايراني الحاكم . وقد غدت خيارات الحرب السياسية والعسكرية امامه اليوم في اضيق المسالك .

■ ويبقى الكثير ■

ويبقى بين دفات مجلدات الصحف الكثير ، مما هو موثق ومنشور عن نصرنا الكبير ، في السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ ، لكن المجال يضيق عنها ، غير ان في الدلالات والمعاني مايظهر جليا في النصوص المختارة هذه ، وهو يؤكد ان العراق منتصر لانه على حق ، وانه منتصر لانه امن مستلزمات هذا النصر ، المادية والمعنوية ، وان الاعداء مهزومون لانهم على باطل رغم حشودهم ودعم حلفائهم لهم في السر والعلن ويبقى لتحرير الفاو كفعل عراقي ، اصداء تدوي في الاذان والمحافل ، على مر السنين ، وتبقى حلاوته وفرحه والقه في القلوب والضمائر والعيون .

■ بكلفة مليار دولار ■

مشروع مقترح لتوسيع قناة السويس

خط الانابيب العراقي الجديد عبر السعودية [illegible]

القاهرة : قال السيد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان مشروعا مقترحا لتوسيع وتعميق قناة السويس يتكلف مليار دولار قد يؤثر على تصميمات الجيل الجديد من الناقلات العملاقة .

وقال السيد عادل لرويتر ان هذا المشروع يخضع لدراسة استمرت ١٨ شهرا من قبل شركة نيديكو الهولندية وشريكين محليين هما شركتا بيسر الاستشارية وتيلكونسلت .

واضاف قوله ان عقد دراسة الجدوى الاقتصادية التي تكلفت ١,٥ مليون دولار ومولها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يتخذ من الكويت مقرا له ابرم في ايلول الماضي .

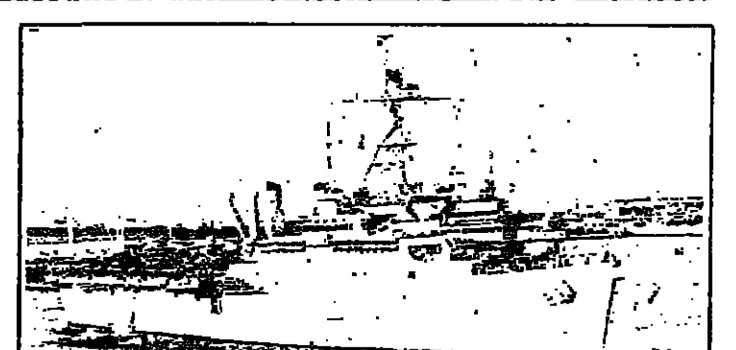
ويمكن للقناة حاليا ان تسمح بمرور ناقلات تصل حمولتها الشاملة الى ١٤٠,٠٠٠ طن ويصل غاطسها الى ١٨ مترا .

وتركزت دراسة الجدوى على البحث في سبل توسيع قناة السويس لتسمح بمرور سفن اكبر ربما تصل حمولتها الشاملة الى ٢٥٠,٠٠٠ طن بغاطس يصل الى ٢٣ مترا .

واشار السيد عادل الى ان عدة عوامل قد تدفع مصر الى تخفيض التوسعات المستهدفة منها تكاليف بناء السفن واسعار وقود السفن ورسوم الشحن .

واضاف قوله ان الامر يتطلب التوصل الى حل يرضي قناة السويس واصحاب السفن الا انه اضاف قوله ان الامر يتطلب ايضا التنبوء باتجاهات الاسواق خلال السنوات القادمة .

ويوشك العمر الافتراضي للجيل الحالي من الناقلات العملاقة على الانتهاء



وسيتسنى لشركات صناعة السفن بناء سفن ذات احجام يمكنها الاستفادة من عمليات التوسيع النهائية في القناة وذلك اذا تم توفير حوافز كافية لاستخدام القناة .

وبالنسبة الى السيد عادل فان مشروع توسيع القناة قد يتوج اكثر من ثلاثين عاما له في خدمة هيئة قناة السويس .

وقال السيد عادل ان الماء المالح للقناة يجري في عروق العاملين في الهيئة في اشارة الى المسؤولين القدامى الذين مايزالون يتذكرون اعلان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦ .

وتعتبر قناة السويس ذات اهمية خاصة بالنسبة الى السفن التي تبحر في البحار المجاورة الا ان السيد عادل قال ان السلطات المصرية بدات مشروعا تشجيعيا لاجتذاب الناقلات ذات الجسم الطويل عن طريق خفض رسوم القناة بنسب وصلت الى ٣٥ في المئة .

وقال السيد عادل انه خلال العامين الماضيين عبرت قناة السويس نحو ٦٠ ناقلة ، واضاف قوله ان الهدف الاستراتيجي هو اجتذاب الناقلات الضخمة للنفط الخام والناقلات العملاقة للنفط الخام .

وعبرت ناقلات ضخمة كثيرة قناة السويس وهي فارغة الا انها استخدمت راس الرجاء الصالح عندما كانت بحمولتها الكاملة .

وقال السيد عادل ان عائدات القناة في السنة المالية المنتهية في ٣ حزيران الماضي بلغت نحو ١,٣٤ مليار دولار بزيادة تراوحت بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار عن السنة المالية السابقة .

وتعهد بعدم اعلان زيادات مفاجئة او حادة في رسوم عبور القناة وقال ان رسوم المرور ستظل مرتبطة بمعدلات التضخم في الدول الصناعية التي تعتمد عليها هيئة قناة السويس في واردات معدات الروافع وقطع الغيار ووسائل الاتصالات .

وقال السيد عادل انه بمجرد الانتهاء من الخطط الخاصة بمشروع توسيع القناة سيتم طلب قروض ذات فترات سماح وذات معدلات فائدة منخفضة من حكومات اجنبية لتمويل المشروع .

■ بدعة سائدة ■

قمصان الزلزال تحقق رواجا

■ سان فرانسيسكو/رويتر : اصبحت قمصان الزلزال هي البدعة السائدة بين تجار الهدايا التذكارية الذين نجوا من زلزال كاليفورنيا الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي .

ويباع القميص الذي يحمل عبارة « نجوت من زلزال ١٩٨٩ العظيم » بثمانية دولارات .

اما القميص الذي كتب عليه « ٦,٩ - ٨٩ - زلزال منطقة الخليج » فيباع بعشرة دولارات .

ولكن يبدو ان ظهور درجات مقياس ريختر على القميص مرتبط بالسعر حيث يباع القميص الذي كتب عليه « نجوت من الزلزال ٧,٠ » بمبلغ ٢٠ دولارا .

وقد عرضت هذه القمصان على نطاق واسع في كل انحاء سان فرانسيسكو يوم الجمعة الماضي وزعم متجر في مرسى لصائدي الاسماك انه باع ١,٠٠٠ قميص في ٣٠ دقيقة .

ارابسك وحدائق الفردوس

■ باريس/واع : تحت عنوان « ارابسك وحدائق الفردوس » بدا في متحف اللوفر في باريس عرض ٢٣٤ قطعة فنية من العراق واسبانيا والمغرب العربي ومصر وتركيا والهند ، تغطي نحوا من الف عام من الفن الاسلامي ويستمر المعرض الى الخامس عشر من كانون الثاني المقبل .

ويضم المعرض اواني مزينة بزهور وكؤوس ومعاطف وسجاد وغلافات كتب وصفحات مزينة .. وثمة عصافير بالوان مدهشة وفيلة وحيوانات جيء بها من مصر « القرن الحادي عشر » ومن تركيا « القرن السادس عشر » ومن الهند « القرن السابع عشر » .

واختيرت الحديقة كموضوع اساسي للمعرض لانها تمتزج في مخيلة الفنانين القدامى مع صورة الفردوس .

تهديدات باغلاق برج بيزا

■ روما/ا ف ب : ذكرت شائعات ترددت في بيزا ان اللجنة الفنية العلمية المكلفة دراسة المشكلات الامنية الناجمة عن انحناء برج بيزا اوصت باغلاق البرج المائل الشهير امام الجمهور وبدات فورا موجة من الاحتجاجات في هذه المدينة التوسكانية .

وكان وزير الاشغال العامة جيوفاني برتيني الذي راى ان وضع البرج « مقلق » قد طلب في ايلول الماضي الى لجنة فنية علمية وضع توصيات لمعالجة المشكلات الامنية « المتزايدة اكثر فاكثر » بسبب انحناء البرج .

وحسب الشائعات فان اللجنة اوصت بمنع الجمهور منعا تاما من الاقتراب من البرج ومن جزء من ساحة العجائب حيث ينتصب موضحة ان اجزاء من دعائمه ومنحوتات يمكن ان تسقط وان البرج نفسه مهدد بفعل الرياح ووطاة اقدام الزائرين الذين يتزايدون اكثر فاكثر ومعلوم ان ٧٠٠ الف شخص يزورون سنويا برج بيزا .

عالم فسيح

■ بكين ■

معرض دولي للمنتجات الموسيقية والفيديو

■ بكين/واع : تشارك ٢٨ شركة لتوزيع التسجيلات تمثل ٥٠ دارا للنشر في ١٣ دولة ومنطقة في معرض بكين الدولي الثالث للمنتجات الموسيقية والفيديو الذي افتتح امس الاول .

ومن بين الدول والمناطق المشتركة في المعرض الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وهولندا واليابان والاتحاد السوفيتي والهند وتايلاند وتشيكوسلوفاكيا وماليزيا وسنغافورة بالاضافة الى هونغ كونغ وتايوان .

تقوم ١٢ شركة صينية كبرى لتوزيع اشرطة الفيديو والكاسيت ايضا بعرض منتجاتها في المعرض .

يضم المعرض حوالي ١٥٠٠٠٠ من الاعمال الموسيقية ومنتجات الفيديو حيث تتضمن الغالبية العظمى من هذه المعروضات موسيقى كلاسيكية وخفيفة .

ومن المعروف ان معرض بكين الدولي للمنتجات الموسيقية والفيديو يعقد مرة كل عامين .

ويشترك في الاشراف عليه الهيئة الوطنية لصادرات وواردات المنشورات في الصين ومركز التبادل الثقافي الدولي في الصين وجمعية بكين للتبادلات الثقافية مع الدول الاجنبية .

« ناسا » تصور فيلما لهوليوود

■ هيوستون/رويتر : قضى طاقم مكوك الفضاء الامريكي « اتلانتس » جزءا من اليوم في تصوير فيلم عن البيئة استخدم فيه الة تصوير خاصة لالتقاط مشاهد تسجل مايدور حول الارض .

والفيلم اسمه « الكوكب الازرق » وهو من انتاج شركة ايماكس بالاشتراك مع ادارة الطيران والفضاء « ناسا » وسيعرض لاول مرة في المتحف القومي للطيران والفضاء في واشنطن في ايلول القادم .

وتتضمن بعض المشاهد التي التقطت من ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر فوق سطح الارض امس الاول لقطات لكوريا الشمالية والجنوبية واليابان واعصار الى في بحر اليابان ومدينة دالاس في تكساس . وهذه هي خامس رحلة مكوكية تلتقط فيها مشاهد لشركة ايماكس .

وصور الطاقم المكون من خمسة افراد بالفيديو العواصف الرعدية على الارض وارسل خمس لقطات على الهواء لظاهرة مناخية يظهر فيها وميض متوهج حول الدائرة القطبية الجنوبية .

وقد شغل الاهتمام بالتقاط المشاهد معظم اليوم الذي كان من الممكن ان يكون يوما عاديا اخر على متن المكوك اتلانتس .

اليوم .. اللقاء الودي الاول بين العراق ومصر بالكرة الطائرة للنساء



يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية منتخبا العراق ومصر بالكرة الطائرة للنساء بتحكيم السيدين اكرم رجب ومحب الدين . ويلعب الفريق الشقيق مباراته الودية الثانية غدا مع منتخبنا الوطني في محافظة ديالى بتحكيم السيدين شهاب احمد وحسن علي مصطفى .

كما يلعب المنتخبان العراقي والمصري مباراتهما الثالثة بعد غد في محافظة الانبار بتحكيم السيدين ناجي حسين وسفيان حميد .

ويلتقي الفريقان في مباراة رابعة يوم الخميس المقبل تجرى في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين حسن كاظم ومحمد الوزني .

ويختتم المنتخبان مبارياتهم الودية بلقاء خامس يوم الجمعة المقبل بنفس القاعة بتحكيم السيدين عباس الشديدي وجسام محمد .

ويذكر ان الفريق الشقيق كان قد وصل الى بغداد يوم امس الاول بدعوة من الاتحاد العراقي المركزي للعبة لاجراء هذه المباريات الودية . في نطاق استعدادات الفريقين للبطولة العربية المقبلة التي ستقام في تونس .

المؤتمر السنوي لاتحاد كرة المنضدة

حدد الاتحاد المركزي لكرة المنضدة الخامس عشر من الشهر المقبل موعدا لعقد المؤتمر السنوي لفروعه في محافظات القطر .

وقال السيد محمد عباس امين سر الاتحاد ان المؤتمر الذي سيحضره رؤساء وامناء سر الفروع والمدربون والحكام واللاعبون سيناقش المنهاج السنوي الجديد للاتحاد والوقوف على واقع اللعبة في المحافظات .

* * * * * * *

اتحاد العاب المضمار والميدان يدعو الحكام الى الحضور غدا

دعا الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان الحكام كافة المعتمدين من قبل لجنة الحكام المركزية الى الحضور في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الى مقره في مبنى اللجنة الاولمبية لاختيار حكم واحد للمشاركة في دورة التحكيم الدولية التي ستقام في الهند للفترة من ١٤ الى ١٩ من الشهر المقبل .

افتتاح الدورة التدريبية لادارة المؤسسات الشبابية والرياضية

افتتح السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية صباح امس الدورة التدريبية الاولى لادارة المؤسسات الشبابية والرياضية التي ينظمها المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب .

ويشارك في الدورة التي تستمر لغاية الثاني من الشهر المقبل مسؤولو الدوائر الشبابية والرياضية في كل من مصر واليمن العربية وقطر وموريتانيا وتونس والصومال والسودان ومديرو الدوائر الرياضية في اللجنة الاولمبية ومدراء دور الانشطة الشبابية والثقافية والعلمية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وتتضمن الدورة محاضرات علمية ودراسات عملية ونظرية بالاضافة الى زيارات ميدانية لدوائر الرياضية والشبابية في القطر .

* * *

بطولة القطر بالمبارزة للاشبال تجري الشهر المقبل



يقيم الاتحاد المركزي للمبارزة بطولة القطر للاشبال دون سن (١٣) عاما في الفترة من (١٩ ـ ٢١) من الشهر المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان منافسات البطولة ستبدا في الساعة الرابعة في قاعة المركز التدريبي . واضاف ان المؤتمر الفني لمدربي واداريي الفرق المشاركة سيعقد في الساعة الخامسة من اليوم السابق لموعد اختتام البطولة .

ثلاثة اعضاء جدد في اتحاد الكرة

ثمنت الهيئة العامة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في اجتماعها امس الذي حضره السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد ثلاثة اعضاء جددا لعضوية الاتحاد سدا للثلاثة شواغر حدثت بعد استقالة ثلاثة من اعضائه السابقين .

وجاء ضم الاعضاء الثلاثة الجدد وهم السادة عبد الرزاق النوري وباسم الربيعي واسماعيل الزاوي بعد انسحاب مرشحين اثنين بعد ان تم ترشيحهما للفوز بالانتخابات وهما السيدان فؤاد الاتروشي وسامي محمد ناجي .

الاهلي يفوز على السويس ويتصدر مجموعته

تصدر الاهلي المجموعة الاولى لبطولة كاس الاتحاد المصري لكرة القدم بفوزه امس الاول على السويس (٢ ـ ١) في المباراة الوحيدة التي اقيمت في بداية الاسبوع السادس للبطولة .

واصبح رصيد الاهلي (١١) نقطة ليتخطى الترسانة التي يبلغ رصيدها عشر نقاط وذلك بعد فوز الاهلي بثلاث مباريات وتعادله في مباراتين .

وتبقى للاهلي مباراة واحدة يلعبها مع المنيا في الدور الاول للبطولة المقامة بسبب توقف الدوري مع استعداد المنتخب لمباراة العودة في القاهرة مع الجزائر في المرحلة النهائية لتصفيات كاس العالم .

وسجل الاهلي هدفيه في الشوط الاول .

واستهل علاء ميهوب التهديف في الدقيقة (٢٢) ثم اضاف عادل عبد الرحمن الهدف الثاني في الدقيقة (٣٠) من المباراة التي اقيمت في ملعب القاهرة .

وفي الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني سجل محمد كمال هدف السويس الذي كانت هذه اول خسارة يمنى بها في المسابقة وتوقف رصيده عند ثماني نقاط .

ثقافة رياضية

قانون كرة القدم

المادة (١٠) ـ طريقة تسجيل الهدف

فيما عدا ما هو مبين في هذه المواد يحتسب الهدف عندما تجتاز الكرة بكاملها فوق خط المرمى بين القائمين وتحت العارضة بشرط الا تكون قد رميت او حملت او سيرت (دفعت) بيد او ذراع لاعب من الفريق المهاجم ماعدا في حالة حارس المرمى عندما تكون داخل منطقة جزائه .

الفريق الذي يسجل عددا من الاهداف اثناء المباراة يعتبر الفائز واذا لم تكن هناك اهداف او تساوى عدد الاهداف التي سجلت تعتبر نتيجة المباراة (التعادل)

قرارات المجلس الدولي

١ ـ المادة (١٠) تحدد الطريقة الوحيدة التي يمكن بها الفوز او التعادل في المباراة ولايمكن السماح باية طريقة اخرى مهما كانت مغايرة .

٢ ـ لا يمكن احتساب هدف باي حال اذا منعت الكرة بواسطة عامل خارجي من عبور خط المرمى . اذا حدث هذا اثناء الوقت العادي للمباراة فيما عدا تنفيذ ضربة جزاء : يجب ايقاف اللعب ثم يستانف الحكم باسقاط الكرة من المكان الذي حدث فيه الاتصال (الاصطدام) بالعامل الخارجي . إلا اذا كانت داخل منطقة المرمى في ذلك الوقت . في هذه الحالة يتم اسقاط الكرة على ذلك الجزء من خط منطقة المرمى الموازي لخط المرمى من اقرب نقطة لمكان وجود الكرة عند ايقاف اللعب .

٣ ـ اذا حدث بينما الكرة في طريقها الى داخل المرمى ان دخل احد المتفرجين الملعب قبل ان تعبر الكرة بكاملها خط المرمى وحاول منع تسجيل هدف . فانه يحتسب الهدف اذا كانت الكرة دخلت المرمى الا اذا لمس المتفرج الكرة او تداخل في اللعب . في هذه الحالة يوقف الحكم اللعب ثم يستانفه باسقاط الكرة في المكان الذي حدث فيه اللمس او التداخل . إلا اذا كانت داخل منطقة المرمى في ذلك الوقت . في هذه الحالة يتم اسقاط الكرة على ذلك الجزء من خط المرمى الموازي لخط المرمى من اقرب نقطة لمكان وجود الكرة عند ايقاف اللعب .

السعودية والامارات العربية تتعادلان في تصفيات كأس العالم بكرة القدم

تعادل منتخبا الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بدون اهداف في مباراة بكرة القدم التي اقيمت امس في سنغافورة في نهاية المرحلة الثالثة من الدور الحاسم لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الاسيوية .

ورفع المنتخب الاماراتي رصيده الى اربع نقاط من ثلاث مباريات بفارق نقطة واحدة خلف منتخب كوريا الجنوبية . اما المنتخب السعودي فرفع رصيده الى نقطتين فقط .

وتبدا المرحلة الرابعة قبل الاخيرة بعد غد فتلعب الامارات العربية مع قطر وكوريا الشمالية مع الصين وتختتم الاربعاء بلقاء السعودية وكوريا الجنوبية .

واصبح ترتيب الفرق بعد انتهاء المرحلة الثانية كمايلي :

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوريا الجنوبية	٣	٢	١	ـ	٢	ـ	٥
الامارات العربية	٣	١	٢	ـ	٢	١	٤
كوريا الشمالية	٣	١	١	١	٢	١	٣
الصين	٣	١	ـ	٢	٣	٤	٢
السعودية	٣	ـ	٢	١	٢	٣	٢
قطر	٣	ـ	٢	١	١	٣	٢

ميلانو وبرشلونة في كاس (السوبر)

اعلن الاتحاد الاوربي لكرة القدم امس الاول ان مباراتي كاس (السوبر) بين ميلانو الايطالي وبرشلونة الاسباني ستقامان في ٢٣ تشرين الثاني المقبل على ملعب نوكامب في مدينة برشلونة و ٧ كانون الاول على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو .

وتجمع الكاس سنويا الفائز بكاس اندية اوربا بطلة الدوري وكاس اندية اوربا الفائزة بالكؤوس .

■ بعد فوزه ببطولة العالم الفرقية بالجمباز للنساء ■

الاتحاد السوفيتي يحتكر الاوسمة الثلاثة في الفردي

احتكر الاتحاد السوفيتي الاوسمة الثلاثة في مسابقات فردي النساء في الحركات الشاملة لبطولة العالم للجمباز .

وبعد ان فاز الاتحاد السوفيتي ببطولة فرق النساء يوم الاربعاء تالقت السوفيتية سفيتلانا بوجينسكايا امس الاول فحصلت على درجتين كاملتين لتفوز بالوسام الذهبي في حين حصلت ناتاليا لاشينوفا على الفضي واولجا ستراجيفا على البرونزي .

وكانت المفاجاة احتلال الرومانية دانييلا سيليفاس الحاصلة على الوسام الفضي في اولمبياد سيئول العام الماضي المركز الثاني عشر بعد ان كانت مرشحة للفوز باحد الاوسمة .

وبلغ رصيد بوجينسكايا البالغة من العمر (١٦) عاما وبطلة اوروبا في فردي الحركات الشاملة (٣٩,٩٠٠) نقطة .

وحصلت لاشينوفا على (٣٩,٨٦٢) نقطة وستراجيفا على (٣٩,٧٧٤) نقطة .

وكان بمقدور سيليفاس البالغة من العمر (١٩) عاما ان تحصل على الوسام الفضي والبرونزي بعد ان تاكدت من ضياع الوسام الذهبي منها بفضل البطلة السوفيتية .



الا ان اللاعبة الرومانية التي حصلت على الوسام البرونزي في بطولة العالم السابقة لم تجمع في حركتها الاخيرة على عارضة التوازي الا (٩,٤٣٧) نقطة لتضيع بذلك فرصة احتلال اي من المراكز الثلاثة الاولى ..

رومانيا تتعرض لاكثر من انتكاسة

وقد تعرضت رومانيا التي حصلت على بطولة فرق النساء في البطولة السابقة التي اقيمت في روتردام قبل عامين لاكثر من انتكاسة في البطولة الحالية حيث انتزع منها الاتحاد السوفيتي بطولة فرق النساء فضلا عن اوريليا دوبر بطلة العالم عام ١٩٨٧ فشلت حتى في التاهل للنهائي .

بوجينسكايا تعدل عن الاعتزال

وقالت بوجينسكايا انها فكرت قبل البطولة في الاعتزال . وعندما فازت امس الاول قالت ، ولكني الان لدي القدرة على الاستمرار ، .

واشاد الكسندر الكسندروف مدرب الفريق السوفيتي الذي قال انه لم يكن يتوقع الفوز بالاوسمة الثلاثة بالنجمة الجديدة .

وقال انها تتمتع بشخصية ممتازة ولايمكن للاعبة ان تصبح بطلة بدون ذلك لقد صعدت الى القمة في وقت قريب ولكنها ستبقى فيها لفترة غير قصيرة .

وفيما يلي جدول الاوسمة

جدول الاوسمة

الفريق	ذهب	فضة	برونز
الاتحاد السوفيتي	٤	٢	١
المانيا الديمقراطية	ـ	١	ـ
رومانيا	ـ	١	ـ
الصين	ـ	ـ	٣

■ برنامج العمل الرياضي للمرحلة ـ المقبلة (١٩٨٩ـ١٩٩٢) ■

اختيار العناصر القيادية على اساس القدوة للرياضيين

وضع شروط تربوية لترشيح لاعبي المنتخبات الوطنية

اعتماد اسس ومبادىء لتكريم الابطال تتناسب وحجم الانجاز الرياضي

نشرنا في العددين الماضيين القسمين الاول والثاني من برنامج العمل الرياضي للمرحلة المقبلة (١٩٨٩ـ١٩٩٢) الذي اعده السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية والذي سيناقش في اجتماع الهيئة العامة للجنة يومي (٢٦) و (٢٧) تشرين الاول الحالي تمهيدا لاقراره .

وفي عدد اليوم ننشر القسم الثالث .

ثانيا :

لتحقيق الربط المحكم بين منهج الثورة في بناء الانسان وصورة الرياضي البطل العراقي . تعمل اللجنة الاولمبية ومؤسساتها بما يلي :ـ

١ـ اعتماد شروط تربوية اضافية لشرط الانجاز الرياضي في اختيار لاعبي المنتخبات الوطنية بمختلف مستوياتها واعتبار الوعي الوطني والالتزام والتربية الصحيحة اسسا مهمة في عملية الاختيار .

٢ـ تاكيد دور الهيئات الادارية المسؤولة والمدربين المباشرين في تحقيق البناء التربوي السليم للرياضي جنبا الى جنب مع عملية بنائه في نواحي الاعداد الفني الرياضي الاخرى .

٣ـ اختيار العناصر القيادية في مختلف حلقات المسؤولية الرياضية على اساس القدوة التربوية للرياضيين .

٤ـ التقويم المستمر للسلوك الفردي للبطل الرياضي واعتبار هذا التقويم جزءا مكملا للانجاز الرياضي المطلوب .

٥ـ الحفاظ على قيمة ومفهوم البطولة في العراق . واعتبار الانجاز الرياضي المتقدم واجبا على كل رياضي عراقي لايمنحه حقا اكثر من حقه في التعبير عن وفائه للعراق الذي منحه فرصة تحقيق الانجاز وللرجال الاكرمين الذين منحوه فرصة التعبير عن الحياة العراقية الجديدة بصيغ متقدمة .

٦ ـ اعتماد اسس ومبادىء لتكريم الابطال تتناسب وحجم الانجاز الرياضي وتاثيره على المستوى المحلي والعربي والدولي .

ثالثا/ وتعتمد اللجنة الاولمبية واتحاداتها الرياضية لضمان التخطيط العلمي الصحيح للرياضة ولضمان البناء المتصاعد على مايلي :ـ

١ـ اعداد الخطط السنوية للعمل الرياضي على مستوى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية مؤشرا فيها الاهداف السنوية المركزية للنشاط الرياضي ووسائل تحقيق تلك الاهداف . باعتبار ان هذه الخطط السنوية هي جزء من الخطة بعيدة المدى التي تنتهي بنهاية الدورة الاولمبية .

٢ـ مناقشة البرامج الرياضية السنوية للاتحادات الرياضية للعام التالي بوقت مبكر يضمن توفير متطلبات تلك البرامج سواء في مشاركتها ولقاءاتها الخارجية او في انشطتها الداخلية .

٣ـ استثمار الكفاءات الرياضية العلمية استثمارا علميا صحيحا من قبل اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية في مجال اعداد الخطط والبرامج الرياضية لضمان علمية وموضوعية تلك البرامج .

٤ـ وضع كافة الامكانات العلمية وكافة اوليات التخطيط الرياضي لمستويات الرياضة المختلفة تحت تصرف الاتحادات الرياضية لاستثمارها في التخطيط العلمي الصحيح .

٥ـ الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة ومن خبرائها قدر الامكان في اعداد الخطط والبرامج للاتحادات الرياضية وللمؤسسات الرياضية الاخرى .

٦ـ اعتماد صيغ علمية متطورة لمتابعة تنفيذ الخطط وتحديد الاختناقات والمعوقات ومعالجتها بالسبل والوسائل الصحيحة .

٧ـ ربط كافة المشاركات والنتائج الخارجية بخطة العمل وبالبرامج السنوية والحيلولة دون الارتجال في هذا الاتجاه .

رابعا/ ولتحقيق الموارد المالية السنوية للجنة الاولمبية وفق منهج اقتصادي مدروس يحقق التوازن المنطقي بين مايتم صرفه من المبالغ والمردود الايجابي له . وتوظيف الموارد المالية لتحقيق افضل النشاط واحسن الانجاز للاتحادات والفرق والاندية الرياضية ... وتجنب الهدر في الاموال والصرف للحالات غير الضرورية .

٢ـ العمل على استثمار الموارد المالية الذاتية للجنة الاولمبية وتطوير تلك الموارد بما يحقق الهدف المرسوم للجنة في الاكتفاء الذاتي وفي التمويل الذاتي للانشطة والبرامج الرياضية .

٣ـ ابتكار صيغ جديدة مناسبة لزيادة الموارد المالية للجنة الاولمبية كاليانصيب الرياضي والتسويق الاعلامي وغيرها من الصيغ لخدمة الهدف الوارد في (٢) اعلاه .

٤ـ تحقيق الاستثمار العلمي الامثل للابنية والمنشات والقاعات والملاعب وادامتها وصيانتها بما يزيد من كفاءتها الانتاجية .

٥ـ تصعيد كفاءة الاداء وتطوير عوامل الابداع بالنسبة للعاملين في المؤسسات الرياضية من الاداريين والفنيين والمشرفين واعتبار تطوير انتاجهم اسهاما مباشرا في تطوير الاداء الرياضي .

٦ـ جرد الكفاءات الرياضية المتخصصة من ذوي التاهيل العلمي الرياضي واستثمارها علميا صحيحا في مختلف حلقات العمل الرياضي .

٧ـ تاهيل العناصر القيادية العاملة في اللجنة الاولمبية وفي الاتحادات والاندية الرياضية من خلال دورات التاهيل في داخل القطر وخارجه .

٨ـ اعادة تصنيف المدربين والحكام والفنيين العاملين في الاتحادات الرياضية وفق ضوابط علمية صحيحة .. وتاهيلها تاهيلا تطويريا متواصلا .

خامسا/ ولضمان تحقيق الاستقرار في صيغ العمل وفي القيادات الرياضية المسؤولة . تعمل اللجنة الاولمبية على مايلي :ـ

١ـ اعتماد لوائح وانظمة وسياقات ثابتة في كافة اوجه العمل الرياضي والاستناد اليها في اختيار صيغ العمل وفي اختيار عناصر التنفيذ لتجنب الاجتهادات المتباينة في التطبيق .

٢ـ اقرار خطط العمل والبرامج المرحلية وبعيدة المدى من قبل اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والمستنبطة من الاهداف المركزية لبرنامج العمل الرياضي المرحلي . والاستناد اليها في كافة الاجراءات اليومية .

٣ـ وضع ضوابط علمية وموضوعية واضحة في اختيار القيادات الرياضية المسؤولة وضوابط تقييمية علمية تؤهل الافضل الى المواقع المسؤولة ، مع التاكيد على مبدا القدوة في قيادة الشباب .

٤ـ معالجة الظواهر المرضية في الوسط الرياضي عموما وفي الاتحادات الرياضية خصوصا بالحزم المطلوب لكي لاتكون عاملا مساعدا في خلق حالات تسهم في عدم الاستقرار .

سادسا/ ولتحقيق الاستفادة القصوى من تجارب الدول المتقدمة رياضيا . تعمل اللجنة الاولمبية على مايلي :ـ

١ـ توسيع دائرة العلاقة مع المؤسسات الرياضية في الدول المتقدمة رياضيا من خلال الاتفاقيات الرياضية الثنائية .

٢ـ التركيز في الاتفاقيات الثنائية على الالعاب التي تحتل فيها الدولة المعنية موقعا رياضيا متميزا لغرض استثمار تميزها هذا في تطور الرياضة العراقية .

٣ـ التاكيد على دعوة الفرق ذات المستوى الرياضي المتقدم للعب مع الفرق العراقية واكتساب الخبرة منها .

٤ـ تطوير المهارات الفنية الرياضية العراقية في مجال الادارة والتنظيم والتدريب والتحكيم من خلال الدورات التدريبية التي تنظمها الدول المتقدمة او من خلال استقدام خبراء تلك الدول الى العراق للغرض ذاته .

٥ـ تطوير العلاقات الثنائية المباشرة مع الجهات المسؤولة في الدول المتقدمة رياضيا من خلال تبادل الدعوات واللقاءات واستثمار تلك العلاقات استثمارا صحيحا لخدمة الرياضة العراقية .

٦ـ جمع المعلومات والوثائق الصادرة عن المؤسسات الرياضية للدول المذكورة اعلاه لغرض الاستفادة منها في تطوير العمل الرياضي في القطر .

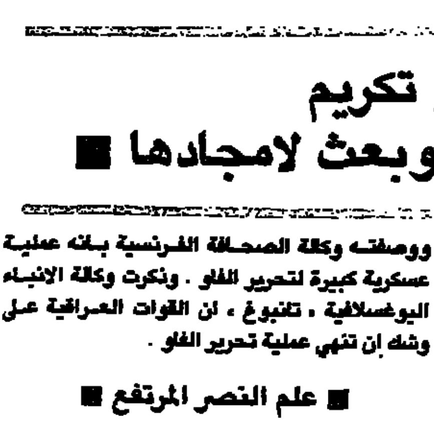
الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة ومن خبرائها في اعداد الخطط والبرامج

التاكيد على دعوة الفرق ذات المستوى المتقدم لاكتساب الخبرة

القسم الرابع والاخير غدا

ماذا قالت وسائل الاعلام وهي تنقل اخبار تحرير الفاو ؟

■ العراق سيد الموقف سياسيا وعسكريا بلا منازع



■ معركة الفاو تكريم للعسكرية العربية وبعث لامجادها ■

كان تحرير الفاو بعملية « رمضان مبارك » من ابرز احداث عام ١٩٨٨ ، على الساحتين العراقية والعربية ، بل والساحة العالمية ، فقد كان بداية لتنفيذ نهج التحرير المقدس لكافة الاراضي العراقية من دنس الغزاة المعتدين .

ولقد انشد العالم جميعه بلهفة واعجاب ، مثلما خفقت قلوب العرب وسرت نفوسهم لهذا الحدث ، وكان الخبر الاول فيما بثته وكالات الانباء العربية والعالمية ، وكذلك الاذاعات والصحف والمجلات لاسابيع عديدة متواصلة . ولان الحدث كان كبيرا ، فقد كان الاهتمام به استثنائيا ايضا ، وهكذا كان لبيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية رقم (٣١٤٧) الذي اعلن تحرير الفاو ، موقع الصدارة في مانشرته وبثته الصحافة والاذاعات . والتي نقلت منه فقرات كاملة توضح عظم الحدث كانتصار سوقي عراقي كبير كان له تاثيره الفاعل في مجريات الحرب اللاحقة ، كونه قد صار مدخلا للتحرير وقاعدة متينة له . كما اكد بالفعل الملموس امكانات العراق وقدراته في خوض المعارك الكبرى وتحقيق النصر فيها ، وهزيمة الغزاة المعتدين .

فكيف دار الحدث في اقطار الكون ؟ وكيف تلقته ونقلته وكالات الانباء ، ورد فعل العالم إزاءه ؟ ذلك ماحاولنا في هذا الموضوع ان نعرفه عبر استقراء لكل مانشر بعد الحدث العظيم ونقلته الصحافة .

■ الصولة العزوم ■

بعد ظهر يوم السابع عشر من نيسان الماضي ، قطعت وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية نشراتها الاخبارية لتذيع بشكل عاجل بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣١٤١) وهذا مافعلته حالا وكالات انباء رويتر ويونايتد بريس واسوشيتد بريس والصحافة الفرنسية والالمانية والصينية ، وبثته على شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية .

واكدت كل الوكالات ان القوات المسلحة العراقية تخوض معارك ضارية مهاجمة الاعداء ومندفعة في قاطع الفاو لتحرير الارض . وقالت وكالات الانباء الكويتية والقطرية والسعودية والمصرية والخليجية بعد ان اوردت نص بيان القيادة العامة ان قوات الفيلق السابع ورجال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري تخفق فوقهم رايات العراق العظيم وتحفهم عناية الله يقومون بصولة عزوم مستهدفين طرد الاعداء من ارض العراق في قاطع الفاو .

راديو صوت امريكا قال في نشرته الاخبارية بعد ظهر ٧ نيسان وكذلك وكالة الانباء الالمانية ، ان الهجوم العراقي كان مفاجأة تامة للقوات الايرانية ، ووصفته وكالة الصحافة الفرنسية بانه عملية عسكرية كبيرة لتحرير الفاو . وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية « تانيوغ » ان القوات العراقية على وشك ان تنهي عملية تحرير الفاو .

■ علم النصر المرتفع ■

« العراقيون يحررون مدينة الفاو » بهذه العبارة تناقلت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية نبا تحرير القوات العراقية لمدينة الفاو وطرد الغزاة الايرانيين منها . وقطعت محطات الاذاعة والتلفزيون نشراتها الاخبارية لتبث انباء اندحار الغزاة الايرانيين وتحرير الفاو .

اما وكالة رويتر فقالت ان العراقيين قد رفعوا علمهم على الفاو ، وان تحريرها تم بعد يوم من هجوم ضخم شنته القوات العراقية .

وفي الواحد والعشرين من نيسان نشرت صحيفة « الاهالي » القاهرية مقابلة مع الصحفي العربي المعروف محمد حسنين هيكل قال فيها ان العراق وقف حاميا للبوابة الشرقية للوطن العربي وان صمود العراق وقدراته على تحرير ارضه كانت حائلا دون اختراق الامة العربية حتى البحر المتوسط .

■ نجاح سياسي وعسكري ■

في فينا تحدث الجنرال النمساوي « فرانس فراي شتر » الى وكالة الانباء العراقية عن تحرير الفاو قائلا : « انه يشكل نجاحا على الصعيدين العسكري والسياسي ، وبرهان على قدرة القوات العراقية على استعادة اي ارض محتلة . وان سيطرتها على شبه جزيرة الفاو سيمكن البحرية العراقية من التحرك في شمال الخليج العربي بحرية اكثر ، وسيسهل العمليات العسكرية للقطع البحرية ، الى جانب تعزيز خطوط التجهيزات للقوات العراقية بشكل عام » .

واضاف العسكري النمساوي وهو رئيس تحرير المجلة العسكرية النمساوية : « ان سيطرة العراقيين على الفاو سيعطي امانا اكثر للكويت بعد ان كان مسرح العمليات قريبا منها » .

واجمعت كل وكالات الانباء في عواصم العالم ، وفي مضمون يكاد يكون واحدا على ان النصر العراقي كان ضربة قاصمة لايران وان العراق قد حقق نصرا عسكريا ومعنويا كبيرا .

واكدت اكثر من صحيفة : ان عملية تحرير الفاو بقدر ماكانت مفاجئة ، وتشكل مباغتة عسكرية كبيرة ، فانها بالقدر نفسه قد اتسمت بالكفاءة وسرعة الاداء القتالي العراقي الذي جعل القوات الايرانية تتخبط تحت الضربات العراقية المتسارعة والمستمرة والقوية والصاعقة والساحقة .

■ ضربة قاصمة كسرت ظهر العدوان وبددت احلامه

■ نصر باهر ■

وفي طبعتها الدولية قالت صحيفة « هيرالد تريبيون » الامريكية : ان تحرير الفاو ضربة عسكرية وسياسية ومعنوية قاصمة لايران ، ونصر عسكري ومعنوي باهر للقوات العراقية ، بعد ان حطمت ودحرت الرهان العسكري الايراني في شمال العراق بالاجهاز على الهجوم الايراني ، وتكبيده اكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية ، واحباط اهدافه الامنية على المدى البعيد .

وبعناوين كبيرة اكدت الصحف الفرنسية واليوغسلافية والاردنية ، ان العراق سيد الموقف بلا منازع ، ومعركة التحرير اكدت قدرة العراق على الحسم ، وان معركة الفاو تكريم للعسكرية العربية .

وعلى مدار الايام يظل الخبر متصدرا كل الاخبار ومحط اهتمام وسائل الاعلام ، وقد تناولت الصحف الاردنية زيارة ممثلي وسائل الاعلام العربية والاجنبية الى الفاو المحررة في العشرين من نيسان ونقلت عنهم بعض انطباعاتهم وماشاهدوه من كم هائل يمثل الاسلحة والذخائر والتجهيزات الايرانية التي غنمتها القوات العراقية ، وجثث الجنود الايرانيين المتناثرة في المدينة والطرق المؤدية اليها .

وفي ذات الوقت ابرزت الصحف الاردنية صور الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في قبضة القوات العراقية المنتصرة ، وهي تعبر بوضوح عن الهزيمة المرسومة على وجوههم .

■ نصر مشرف ■

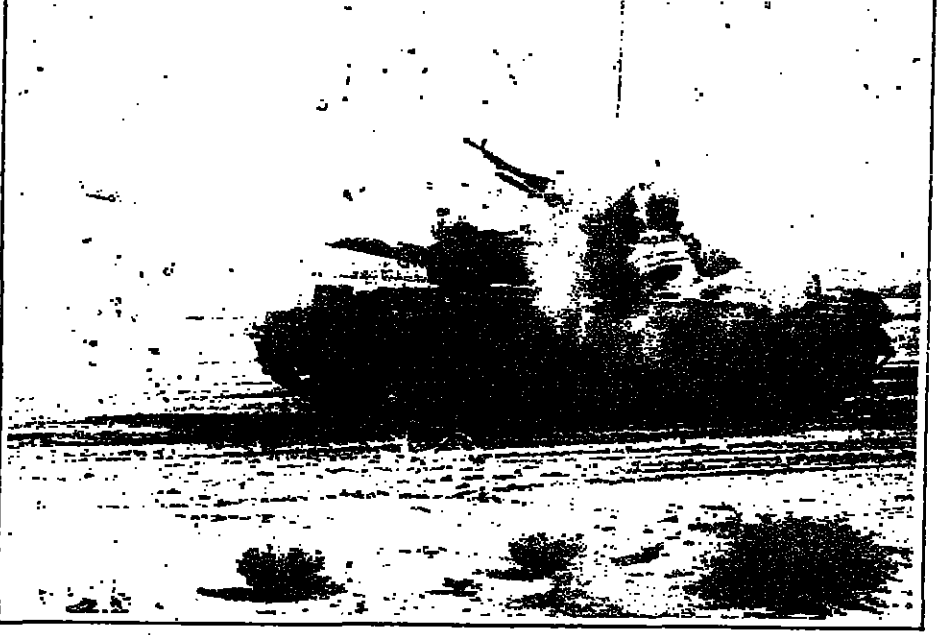
وخصصت صحيفة « الدستور » الاردنية افتتاحيتها يوم ٢٢/٤ للحدث العظيم ، وتحت عنوان « ايران .. وتبديد فرص السلام » قالت ان معركة تحرير الفاو كانت تكريما للعسكرية العربية وتعبيرا عن قدرة المقاتل العربي حين تتوفر له القيادة الشجاعة المؤمنة بامتها وعدالة قضيتها وقد جاء هذا الانجاز العسكري الرائع ليزيد من ثقة المقاتل العربي في كل مكان ويمنح الامة باسرها الشعور بالاعتزاز والفخر وليزيد من ايمانها بوجوب التمسك بحقوقها والدفاع عنها بكل السبل .

واضافت صحيفة الدستور : ان العراق جسد عدالة قضيته عندما وجه بعد نصره المشرف في الفاو نداء لحكام طهران للقبول بالسلام ونبذ اوهامهم واحلامهم التوسعية التي جلبت عليهم وعلى شعوبهم الويلات والدمار ، وان العراق ينطلق في ذلك من ادراكه العميق للمسؤولية التاريخية .

■ هزيمة الاعداء كما شاهدها العالم

وبعد يومين فقط من النصر العظيم عرض التلفزيون اليوناني في نشراته المختلفة التي بثتها كل قنواته ، افلاما عن الانتصارات التي حققها القوات العراقية وطرد المعتدين الايرانيين من الفاو .

واظهرت هذه الافلام مشاهد حية عن تقدم الدروع العراقية ودخولها المدينة . في حين انتشرت جثث الاعداء على جوانب الطرق ، وابرزت الافلام وجود الرئيس القائد صدام حسين الميداني وقيادته للعمليات الحربية ولقاءات سيادته مع القادة الميدانيين . وذكر معلق التلفزيون اليوناني ان هذه حالة جديدة في القيادة . وتعكس تاثيرها الايجابي على تطور الاحداث وسير المعارك لصالح العراق ، وان انتصار القوات العراقية مثل هزيمة مريرة وانتكاسة كبيرة للقوات الايرانية .



■ مصير حالك للاعداء ■

وفي متابعتها للحدث الكبير عبر تقاريرها وتحليلاتها قالت صحيفة « الوطن » الكويتية ، لم يكن غريبا ان تعلن القيادة العراقية عن بشرى تحرير الفاو من احتلال الايرانيين لها ، وان القيادة العراقية الواضحة الالتزام بمبدأ السلام ورفض العدوان على الحقوق والمصالح والسيادة الشرعية ، قد عادت في بيان الانتصار تؤكد ايمانها بشعار السلام .

وحيت مجلة « مرآة الامة » في اول عدد لها يصدر بعد التحرير عراق العروبة قائلة : سلمت ياعراق العروبة وسلمت كل يد حررت ارض الفاو الطاهرة من دنس العنصريين ، فكلنا الان منصور .. وكلنا الان صدام . ان تحرير الفاو كان العرس الاكبر في اعراس القادسية الثانية وملحمة الملاحم في انجازاتها والمنصور صدام حسين هو فارسها .

ولامنا نتابع جهد الاعلام الكويتي في تلك الايام المجيدة ، فلنقرا معا ماقالته مجلة « النهضة » : ان العراق يؤكد باستمرار مقدرته العسكرية الفائقة في صد اي هجوم او اعتداء ايراني ، وانتزاع اية قطعة ارض محتلة ، وان ابرز النتائج الايجابية لمعركة الفاو هي التعاون الكامل والتنسيق حتى في التفاصيل الدقيقة بين قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع وبين مختلف الصنوف والاسلحة في القوات المسلحة . اما مجلة « الطليعة » فقد اعربت عن املها في ان تكون عملية تحرير الفاو دافعا لحكام ايران للتفكير الجدي والعميق في جدوى استمرارهم بالحرب العدوانية على العراق .

وفي مصر عرض التلفزيون ولعدة مرات فيلما تسجيليا يوضح النصر العراقي الكبير والهزيمة الايرانية ، وقال معلق التلفزيون المصري ان الرئيس القائد صدام حسين اشرف بنفسه على سير عمليات المعارك وملاحم البطولة التي خاضتها القوات العراقية الباسلة لتحرير ارض الوطن المغتصبة .

■ التفوق العراقي ■

اما وسائل الاعلام الهندية فكانت هي الاخرى شديدة الاهتمام بتحرير الفاو . وقد قالت صحيفة « اجت » الهندية الصادرة في البنجاب ان العراق حقق تفوقا عسكريا على القوات الايرانية انعكس بوضوح من خلال عمليات تحرير الفاو وتفوق القوات الجوية العراقية . وقالت الصحيفة الهندية ان على النظام الايراني ان يدرك فشله في تحقيق احلامه وان يعي حقيقة ان السلام هو الطريق الوحيد لانقاذه من هزائم قادمة وفي معرض تحليلها للاخبار والافلام التي بثتها الصحف والتلفزيونات قالت صحيفة « سناغارتا » الهندية الصادرة في ولاية كشمير وهي تعلق على فلم عرضه التلفزيون « لقد بدت الهزيمة الايرانية واضحة من خلال القتلى الايرانيين الذين ملأت جثثهم ساحة المعركة ، والاعداد الكبيرة من الاسرى الذين وقعوا في قبضة القوات العراقية ، وان ماحدث ينبغي ان يدفع حكام ايران الى الاستجابة لنداء العقل ووقف الحرب والعدوان » .

وفي مدينة كلكتا قالت صحيفة « اخبار المشرق » : ان التفوق العراقي تجسد في اجلى صوره عندما اعلن العراق عن وقف قصف المدن الايرانية ، وهو مايوضح حكمة القيادة العراقية وتفوقها في ساحة القتال .

■ العراق سيد الموقف ■

وفي مغرب الوطن العربي ، قالت صحيفة « النضال الديمقراطي » المغربية ان العراق هو سيد الموقف الان بعد ضربته القوية للنظام الايراني التي كانت احسن هدية قدمها للشعب العربي لمناسبة شهر رمضان . واوضحت الجريدة في مقال كتبه رئيس تحريرها : ان العراق اكد رغبته الصادقة في تحقيق السلام ودعواته المستمرة لوقف الحرب واحلال السلام تنطلق من قدرته على التصدي ، وردع اي عدوان .

وعبر مواصلتها لمتابعة خبر التحرير ، تقول صحيفة مغربية اخرى هي « الميثاق » : ان ايران تكبدت هزيمة مرة في الفاو التي لم تستغرق القوات العراقية في تحريرها اكثر من (٣٥) ساعة . وقال رئيس تحريرها في مقال كتبه بهذا الخصوص ان انهيار القوات الايرانية كان سريعا امام هجوم العراق المباغت .

■ انتصار ستراتيجي ■

ووصف الصحفي « انريكه خازكيز » احد محللي التلفزيون الاسباني الانتصار العراقي قائلا : انه انتصار عراقي ستراتيجي كبير وانتكاسة ايرانية ستراتيجية فادحة على الصعيدين العسكري والسياسي .

صحيفة « لافانغو اردبا » وهي احدى الصحف الرئيسة في اسبانيا قالت هي الاخرى ان الانتصار الذي حققته القوات العراقية وانزالها الهزيمة المنكرة بالقوات الايرانية في الفاو ، يشكل ضربة موجعة لنظام خميني .

ونشرت صحيفة « يا » وهي من كبرى الصحف الاسبانية التي تصدر في العاصمة مدريد صورة الجنود العراقيين المنتصرين وهم يدخلون الفاو مع تعليقات تشيد بهذا الانتصار .

اما المعلق السياسي الامريكي « بيير شالنجر » فقال في برنامجه الذي بثته شبكات تلفزيون « اي ، بي ، سي » ان هناك الكثير من الدلائل التي تؤكد السخط المتزايد في ايران على نظام حكم خميني ، وان انتصار العراق في تحرير الفاو سيزيد حتما هذا السخط .

وعبر مبعوثها الخاص الى مدينة الفاو المحررة ، قالت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ، ان اثار المعركة التي خاضتها القوات العراقية من اجل تحرير الفاو من ايدي القوات الايرانية تدل على انها كانت معركة كبيرة قاتل فيها العراقيون بمستوى عال من الشجاعة والاندفاع والتخطيط .

وبقيت وسائل الاعلام الخليجية تتابع النصر العراقي ، حيث عرض التلفزيون القطري فيلما اخباريا شاهد المواطنون القطريون من خلاله حجم الخسائر التي منيت بها القوات الايرانية ، وسيطرة القوات العراقية على ساحة المعارك .

وفي رسالتها من الفاو والتي بعث بها مراسلها قالت صحيفة « السياسة » الكويتية : ان معركة تحرير الفاو اطاحت بكل الاوهام التي عششت طويلا في الراس الايراني الحاكم ، وقد غدت خيارات الحرب السياسية والعسكرية امامه اليوم في اضيق المسالك .

■ ويبقى الكثير ■

ويبقى بين دفات مجلدات الصحف الكثير ، مما هو موثق ومنشور عن نصرنا الكبير ، في السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ ، لكن المجال يضيق عنها ، غير ان في الدلالات والمعاني مايظهر جليا في النصوص المختارة هذه ، وهو يؤكد ان العراق منتصر لانه على حق ، وانه منتصر لانه امن مستلزمات هذا النصر ، المادية والمعنوية ، وان الاعداء مهزومون لانهم على باطل رغم حشودهم ودعم حلفائهم لهم في السر والعلن ويبقى لتحرير الفاو كفعل عراقي ، اصداء تدوي في الاذان والمحافل ، على مر السنين ، وتبقى حلاوته وفرحه والقه في القلوب والضمائر والعيون .

■ بكلفة مليار دولار ■

مشروع مقترح لتوسيع قناة السويس

خط الانابيب العراقي الجديد عبر السعودية

القاهرة : قال السيد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان مشروعا مقترحا لتوسيع وتعميق قناة السويس يتكلف مليار دولار قد يؤثر على تصميمات الجيل الجديد من الناقلات العملاقة .

وقال السيد عادل لرويتر ان هذا المشروع يخضع لدراسة استمرت ١٨ شهرا من قبل شركة نيديكو الهولندية وشريكين محليين هما شركتا بيسر الاستشارية وتيلكونسلت .

واضاف قوله ان عقد دراسة الجدوى الاقتصادية التي تكلفت ١,٥ مليون دولار ومولها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يتخذ من الكويت مقرا له ابرم في ايلول الماضي .

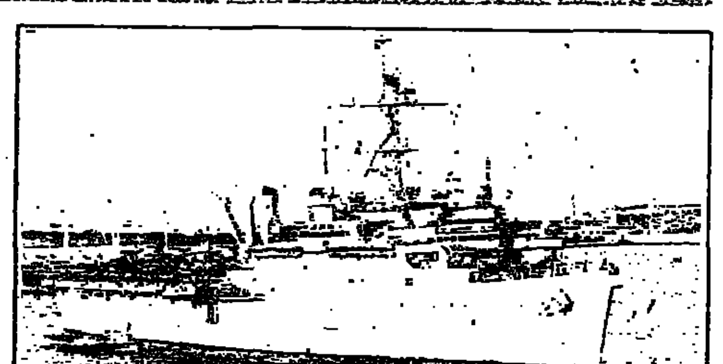
ويمكن للقناة حاليا ان تسمح بمرور ناقلات تصل حمولتها الشاملة الى ١٤٠,٠٠٠ طن ويصل غاطسها الى ١٨ مترا .

وتركزت دراسة الجدوى على البحث في سبل توسيع قناة السويس لتسمح بمرور سفن اكبر ربما تصل حمولتها الشاملة الى ٢٥٠,٠٠٠ طن بغاطس يصل الى ٢٣ مترا .

واشار السيد عادل الى ان عدة عوامل قد تدفع مصر الى تخفيض التوسعات المستهدفة منها تكاليف بناء السفن واسعار وقود السفن ورسوم الشحن .

واضاف قوله ان الامر يتطلب التوصل الى حل يرضي قناة السويس واصحاب السفن الا انه اضاف قوله ان الامر يتطلب ايضا التنبوء باتجاهات الاسواق خلال السنوات القادمة .

ويوشك العمر الافتراضي للجيل الحالي من الناقلات العملاقة على الانتهاء



وسيتسنى لشركات صناعة السفن بناء سفن ذات احجام يمكنها الاستفادة من عمليات التوسيع النهائية في القناة وذلك اذا تم توفير حوافز كافية لاستخدام القناة .

وبالنسبة الى السيد عادل فان مشروع توسيع القناة قد يتوج اكثر من ثلاثين عاما له في خدمة هيئة قناة السويس .

وقال السيد عادل ان الماء المالح للقناة يجري في عروق العاملين في الهيئة في اشارة الى المسؤولين القدامى الذين مايزالون يتذكرون اعلان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦ .

وتعتبر قناة السويس ذات اهمية خاصة بالنسبة الى السفن التي تبحر في البحار المجاورة الا ان السيد عادل قال ان السلطات المصرية بدات مشروعا تشجيعيا لاجتذاب الناقلات ذات الجسم الطويل عن طريق خفض رسوم القناة بنسب وصلت الى ٣٥ في المئة .

وقال السيد عادل انه خلال العامين الماضيين عبرت قناة السويس نحو ٦٠ ناقلة ، واضاف قوله ان الهدف الاستراتيجي هو اجتذاب الناقلات الضخمة للنفط الخام والناقلات العملاقة للنفط الخام .

وعبرت ناقلات ضخمة كثيرة قناة السويس وهي فارغة الا انها استخدمت راس الرجاء الصالح عندما كانت بحمولتها الكاملة .

وقال السيد عادل ان عائدات القناة في السنة المالية المنتهية في ٣ حزيران الماضي بلغت نحو ١,٣٤ مليار دولار بزيادة تراوحت بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار عن السنة المالية السابقة .

وتعهد بعدم اعلان زيادات مفاجئة او حادة في رسوم عبور القناة وقال ان رسوم المرور ستظل مرتبطة بمعدلات التضخم في الدول الصناعية التي تعتمد عليها هيئة قناة السويس في واردات معدات الروافع وقطع الغيار ووسائل الاتصالات .

وقال السيد عادل انه بمجرد الانتهاء من الخطط الخاصة بمشروع توسيع القناة سيتم طلب قروض ذات فترات سماح وذات معدلات فائدة منخفضة من حكومات اجنبية لتمويل المشروع .

■ بدعة سائدة ■

قمصان الزلزال تحقق رواجا

■ سان فرانسيسكو/رويتر : اصبحت قمصان الزلزال هي البدعة السائدة بين تجار الهدايا التذكارية الذين نجوا من زلزال كاليفورنيا الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي .

ويباع القميص الذي يحمل عبارة « نجوت من زلزال ١٩٨٩ العظيم » بثمانية دولارات .

اما القميص الذي كتب عليه « ٦,٩٠ - ٨٩ - زلزال منطقة الخليج » فيباع بعشرة دولارات .

ولكن يبدو ان ظهور درجات مقياس ريختر على القميص مرتبط بالسعر حيث يباع القميص الذي كتب عليه « نجوت من الزلزال ٧,٠ » بمبلغ ٢٠ دولارا .

وقد عرضت هذه القمصان على نطاق واسع في كل انحاء سان فرانسيسكو يوم الجمعة الماضي وزعم متجر في مرسى لصائدي الاسماك انه باع ١,٠٠٠ قميص في ٣٠ دقيقة .

ارابسك وحدائق الفردوس

■ باريس/واع : تحت عنوان « ارابسك وحدائق الفردوس » بدأ في متحف اللوفر في باريس عرض ٢٣٤ قطعة فنية من العراق واسبانيا والمغرب العربي ومصر وتركيا والهند ، تغطي نحوا من الف عام من الفن الاسلامي ويستمر المعرض الى الخامس عشر من كانون الثاني المقبل .

ويضم المعرض اواني مزينة بزهور وكؤوس ومعاطف وسجاد وغلافات كتب وصفحات مزينة .. وثمة عصافير بالوان مدهشة وفيلة وحيوانات جيء بها من مصر « القرن الحادي عشر » ومن تركيا « القرن السادس عشر » ومن الهند « القرن السابع عشر » .

واختيرت الحديقة كموضوع اساسي للمعرض لانها تمتزج في مخيلة الفنانين القدامى مع صورة الفردوس .

تهديدات باغلاق برج بيزا

■ روما/ا ف ب : ذكرت شائعات ترددت في بيزا ان اللجنة الفنية العلمية المكلفة دراسة المشكلات الامنية الناجمة عن انحناء برج بيزا اوصت باغلاق البرج المائل الشهير امام الجمهور وبدات فورا موجة من الاحتجاجات في هذه المدينة التوسكانية .

وكان وزير الاشغال العامة جيوفاني برنديني الذي راى ان وضع البرج « مقلق » قد طلب في ايلول الماضي الى لجنة فنية علمية وضع توصيات لمعالجة المشكلات الامنية ، المتزايدة اكثر فاكثر ، بسبب انحناء البرج .

وحسب الشائعات فان اللجنة اوصت بمنع الجمهور منعا تاما من الاقتراب من البرج ومن جزء من ساحة العجائب حيث ينتصب موضحة ان اجزاء من دعائمه ومنحوتات يمكن ان تسقط وان البرج نفسه مهدد بفعل الرياح ووطاة اقدام الزائرين الذين يتزايدون اكثر فاكثر ومعلوم ان ٧٠٠ الف شخص يزورون سنويا برج بيزا .

عالم فسيح

■ بكين ■

معرض دولي للمنتجات الموسيقية والفيديو

■ بكين/واع : تشارك ٢٨ شركة لتوزيع التسجيلات تمثل ٥٠ دارا للنشر في ١٣ دولة ومنطقة في معرض بكين الدولي الثالث للمنتجات الموسيقية والفيديو الذي افتتح امس الاول .

ومن بين الدول والمناطق المشتركة في المعرض الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وهولندا واليابان والاتحاد السوفيتي والهند وتايلاند وتشيكوسلوفاكيا وماليزيا وسنغافورة بالاضافة الى هونغ كونغ وتايوان .

تقوم ١٢ شركة صينية كبرى لتوزيع اشرطة الفيديو والكاسيت ايضا بعرض منتجاتها في المعرض .

يضم المعرض حوالي « ١٥٠٠٠ » من الاعمال الموسيقية ومنتجات الفيديو حيث تتضمن الغالبية العظمى من هذه المعروضات موسيقى كلاسيكية وخفيفة .

ومن المعروف ان معرض بكين الدولي للمنتجات الموسيقية والفيديو يعقد مرة كل عامين .

ويشترك في الاشراف عليه الهيئة الوطنية لصادرات وواردات المنشورات في الصين ومركز التبادل الثقافي الدولي في الصين وجمعية بكين للتبادلات الثقافية مع الدول الاجنبية .

« ناسا » تصور فيلما لهوليوود

■ هيوستون/رويتر : قضى طاقم مكوك الفضاء الامريكي « اتلانتس » جزءا من اليوم في تصوير فيلم عن البيئة استخدم فيه آلة تصوير خاصة لالتقاط مشاهد تسجل مايدور حول الارض .

والفيلم اسمه « الكوكب الازرق » وهو من انتاج شركة ايماكس بالاشتراك مع ادارة الطيران والفضاء « ناسا » وسيعرض لاول مرة في المتحف القومي للطيران والفضاء في واشنطن في ايلول القادم .

وتتضمن بعض المشاهد التي التقطت من ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر فوق سطح الارض امس الاول لقطات لكوريا الشمالية والجنوبية واليابان واعصار السي في بحر اليابان ومدينة دالاس في تكساس . وهذه هي خامس رحلة مكوكية تلتقط فيها مشاهد لشركة ايماكس .

وصور الطاقم المكون من خمسة افراد بالفيديو العواصف الرعدية على الارض وارسل خمس لقطات على الهواء لظاهرة مناخية يظهر فيها وميض متوهج حول الدائرة القطبية الجنوبية .

وقد شغل الاهتمام بالتقاط المشاهد معظم اليوم الذي كان من الممكن ان يكون يوما عاديا اخر على متن المكوك اتلانتس .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السادة وزراء النقل العرب

وجاء الوقت الان . ولا اقول انهم يهملون السياسة بمعنى انها فائدة التصور العام لعموم الحياة . وانما اعني تسهيل مهمة السياسة . او الالتقاء على ما يتفق عليه مع اهمال ما يختلف عليه . والاهمال ليس الا الى حين حتى تجري مناقشة في مرحلة لاحقة وايضا الى وقت ليس بعيد من الان في المناقشات بين العرب او عندما يحصل حضور جماعي لهم كان كل واحد منا يريد اما ان تقر وجهة نظره بكاملها او لا يوافق على شيء .

وهذا حال غير ممكن التطبيق إذ انه حتى في مجلس الوزراء داخل الدولة الواحدة تحصل مناقشات . ويضطر الكثير من الوزراء الذين يأتون بفكرة مسبقة لان يعيدوا تكييفها في الاجتماعات بما يتلاءم مع رأي الاغلبية . إذن فمن باب اولى عندما نكون دولاً ان نأخذ هذا بنظر الاعتبار فالتناول الذي يجعلنا نخطو خطوات قد لا تكون هي الخطوات التي يتمناها اي منا لو نظر الى الامور على اساس تفكيره لوحده وجهوده لوحدها وطموحه لوحده . ولكن طالما انها جماعية فانها قطعاً في تاثيرها اعلى مستوى مما لو خطونا خطوة اعلى منها لوحدنا منفردين لان تاثيرها ياخذ المعنى النسبي ليس لمجموع العدد (٢٢) وانما لحصيلة تفاعل العدد (٢٢) ودوره على مستقبل الامة ككل .

فمهمتكم كبيرة اخواني ولكنكم بعون الله قادرون على ان تنهضوا بها وانتم تحملون ثقة كل الملوك والرؤساء العرب كممثلين لهم عندما تحضرون مثل هذا اللقاء ولانكم ايضا وزراء في وزاراتكم ومسؤولين عن تنفيذ مهماتها . فاذا ما نظر الى هذا القطاع نظرة بمستوى التاثير الحقيقي طبقاً للنظرة العصرية فهو بداية غير اعتيادية لمنهج الصواب ولما نختطه كعرب لحياتنا . ليس الحاضرة فحسب . وانما المستقبلية ايضاً وهكذا سينظر الينا من الدول الاخرى .

اما اذا بقينا ننظر الى قطاع النقل والمواصلات مثلما كنا ننظر اليه ولنبدأ بالعراق . واقول ان العراق كان ينظر الى قطاع النقل والمواصلات وفق النظرة المنتقدة التي قلتها قبل قليل . وحتى اننا كنا عندما نختار الوزراء من عندنا . ولنقل خمسة وزراء يعتبرون بالمواصفات الجيدة جداً فلا يكون نصيب النقل والمواصلات من بين هؤلاء الخمسة . وعندما نختار عشرة وزراء جيدين لا يكون وزير النقل والمواصلات من بينهم ولكن هذه الحالة تغيرت منذ فترة من الزمن فاصبحنا نفتش عن الشخص القادر فعلاً على ان يحرك هذا القطاع الحيوي ويستجيب لمستلزمات العصر في مقوماتها التفصيلية بعد ان تكون الستراتيجية العامة قد وضعت من المستويات العليا .

وعلى هذا الاساس فان الاخ محمد الزبيدي هو من بين اعضاء القيادة العليا للدولة وللحزب . واختير على هذا الاساس لكي ينهض بهذا القطاع . فاملنا بكم كبير ومثلما تفضلتم قبل قليل ليس هنالك قطاع قادر على ان يتحرك بدون قطاع النقل والمواصلات فهو قريب في حاله مع خصوصيته الاخرى من قطاع التربية والتعليم . الذي ايضاً لم ينظر اليه العرب ومنهم العراق في بداية فترة حكمهم كما ينبغي . اذ ربما ينظرون الى الداخلية مثلاً بانها اكثر اهمية بينما انا الان انظر الى قطاع التربية والتعليم بانه اكثر اهمية من الداخلية .

ان بغداد والبصرة خلافاً لمدن عراقية اخرى لهما خصوصية خاصة في حياة العرب لان بغداد عربية . بمعنى ان بناءها قد تم من قبل العرب وليس من قبل العراقيين فحسب . والبصرة تم بناؤها من قبل العرب وليس من قبل العراقيين فحسب . فعندما يشاهد الاخوة بغداد ويشاهدون البصرة فلهاتين المدينتين حق عليهم وفق هذا الاعتبار .

وحول تجربة العراق في تطوير قطاع النقل والمواصلات قال السيد الرئيس القائد :

امل ايها الاخ محمد الزبيدي ان تريهم الاخطاء التي وقعت انت بها او غيرك من اخوانك الوزراء كي لا يقع اخوانك العرب باخطاء مماثلة لها . وليس فقط ان تريهم الشيء الحسن وانما ان تريهم كيف ولد هذا الشيء الحسن ووسط اي من الاخفاقات او العثرات او المحاولات والاخطاء . لكي يكونوا الصورة تماماً عن حالة الولادة .

وبالطبع فليست كل المدن العراقية مثل بغداد فالكثير من المدن العراقية توجد بينها وبين بغداد فاصلة واسعة من حيث الخدمات . ولكننا ركزنا على بغداد لاعتبارات كثيرة ليس فقط لانها العاصمة وانما لاعتبارات تاريخية واعتبار ظرفي كان يتصل بالحرب . فقد كانت برامج التطوير موضوعة لكل المدن العراقية عندما وقعت الحرب . ولكن عندما تقع الحرب فلابد ان نعيد النظر ببرامجنا وهذا الذي حصل . وطبقاً لهذا الحال لابد من ان ترتب اسبقيات . وامر طبيعي ان العاصمة هي حصة عدد سكانها يضاف لها حصة كل الآخرين .

اما المدن الاخرى فتقريباً هي حصة سكانها . ولكن اية عاصمة لها حصتان حصة شعب العاصمة وحصة شعب البلد كله . كونها عاصمة . فالبلد عندما يحارب فانه يحتاج خاصة عندما تكون الحرب طويلة تستغرق ثماني سنوات . وثماني سنوات حرب ليس كما كان يحصل في الحرب العالمية الاولى او الثانية عندما تحصل معركة ثم يعقبها هدوء ثم بعد عدد من الاشهر تحصل معركة اخرى . لا .. وانما معارك مستمرة لان حال البشر الذي كان يقاتلنا كان يختلف عن القياسات الاخرى . ونحن لسنا بصدد الحديث عنه . ولكن هذه كانت تحتاج دائماً لان يعالج الواحد حال شعبه بما يجعل معنوياته ليس فقط تحافظ على مستواها وانما ترتفع لكي يحسم كما حصل في نهاية المطاف . حيث لابد من الحسم فكان لابد للواحد ان يرى في المفردة الواحدة كل المفردات الاخرى . فكان المطلوب ان تاخذ بغداد حصة اكثر من الحصة التقليدية لان المطلوب ان تصبح رمزاً للمقاتلين . اذا كانت قريته لا تعجبه كما ينبغي او اذا كانت مدينته لا تستحق من وجهة النظر القاصرة ان يدافع عنها لان بناءها بسيط مبني على بعد عشرة كيلومترات من الحدود وبالمنطق العسكري التقليدي تعتبر ساقطة ان لم تكن امامها تحصينات او دفاعات كافية . لكن من وجهة نظرنا ليس بامكاننا ان نعتبر ولا حتى الذي يبعد ثلاثة كيلومترات ساقطاً عسكرياً .. لان العراق ليس فيه عمق يتسع لكي يبذر الواحد بالارض في حساب المناورات والعمليات العسكرية وانما حالته تقتضي ان يكون كل شبر منه حيوياً فكان المطلوب ان تظهر لمظهر عالي المستوى بالاضافة الى عوامل اخرى وليس هذا وحده . ليستقطب اهتمام المقاتلين كرمز كبير . وعلى هذا الاساس فان الكثير من برامج بغداد تقريباً لم نحذفها . حذفنا قسماً ولكن الذي ابقيناه مضينا به على حساب امور كثيرة لكي تظهر بغداد للعيان بسرعة بما يعاون معنويات المقاتلين على القتال دفاعاً عن كل العراق برمز متقدم هو بغداد ...

... عتبنا موجبليكم في بغدادكم ...

انقلوا سلامنا الى الاخوان ملوكاً ورؤساء

حياكم الله

تقرير

■ بسبب التكاليف والاقناع ■

الاطفال يغزون سوق الدعاية

■ باريس/رويتر : تمضي الموديل الفرنسية المشهورة كليو بيكو معظم حياتها وهي تحتضن دمى الارانب او تمثل للتصوير ووجهها ملطخ بالمربى او يتقاذفها رياضيون مفتولو العضلات .

تلك هي متاعب حياة كليو المانيكان الطفلة (خمس سنوات) التي يطلبها المعلنون دائماً لترويج بضائعهم لما تمتاز به من سمات ملائكية .

وتقول معاونة في وكالة النجاح للمانيكانات وهي احدى ٢٥ مؤسسة باريسية متخصصة بهذا النوع من العمل مشيرة الى مجموعة من صور كليو في اوضاع مختلفة (انها جميلة جداً .. اليست كذلك) .

وكليو واحدة من عدد متزايد من الاطفال وبعضهم يحبو او مازال رضيعاً تطلبهم وكالات الاعلان التي تقول ان الصغار اكثر تاثيراً من البالغين في اجتذاب المشترين والمستهلكين .

ومن الاعلانات التلفازية .. الناجحة اطفال سمان يحتضنهم اباء صدورهم عارية وتستخدم في الدعاية لمنتجات متعددة ابتداء من المياه المعدنية وانتهاء بالسخانات والافران .

وفي عالم الازياء يعرض اطفال اخرون صيحات في ملابس الصغار ابتكرتها بيوتات عالية مثل ديور وكينزو .

ويرتفع عدد اطفال الاعلانات في المعارض والصحف والمجلات والتلفاز ومختلف وسائل الدعاية .

ويقدر مسؤولون في نقابات الاعلان انه يوجد ١٢٠٠ طفل دعاية في باريس وحدها وبين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ اخرين في مختلف انحاء فرنسا يسعون للعمل في هذا المجال .

وتقول فرانسواز ايتين رئيسة وكالة النجاح للاعلان (يجري استخدام ستة او سبعة اطفال في الاقل في كل عشرة اعلانات) .

واضافت تقول (من اهم العوامل ان الاطفال الان من المستهلكين المهمين ويركز المعلنون عليهم لترويج منتجاتهم) .

ولكن بالرغم من شهرتها فان اجر كليو من الصغر بحيث لايقارن بما يحصل عليه البالغون . ولايزيد اجرها مقابل عمل ساعتين على ٣٦٨ فرنكا (٥٨ دولارا) .

وقالت ايتين ان الحياة المهنية لكليو وغيرها من اطفال الاعلانات قصيرة لان (معظم الطلبات تتركز على صغار اعمارهم بين اربع وثماني سنوات . وعند بلوغهم التاسعة يقل استخدامهم ثم يتوقف في العاشرة) .

وتقول ايتين انه ليس من الضروري ان يصبح كل طفل اعلانات موديلا عند سن البلوغ

وقالت (اعمل في مجال الاعلان منذ ٢٠ عاما ولم ار طفلاً واحدا استمر في هذا العمل حتى سن البلوغ . الاطفال يتغيرون كثيرا وليس ضروريا ان يصبح كل طفل جذاب عارضا جميلاً عندما يكبر) .

ويعكس ازدهار سوق اطفال الدعاية تناقضات في قوانين العمل الفرنسية التي لاتسمح بتشغيل صغار دون السادسة عشرة .

ولكن اعترافا بان صناعة السيما لايمكنها الاستغناء عن الاطفال فقد سمحت السلطات الفرنسية باستثناءات بشروط معينة .

وتجنبا لاستغلال والدين جشعين لاطفالهما تنص لوائح صارمة على ان يودع الصغار العاملون في السيما او التلفاز جزءا من اجورهم في وديعة مصرفية لايمكنهم التصرف فيها الا بعد سن البلوغ .

وتقول سيرفان شيروات رئيسة نقابة الموديلات انه في معظم الحالات يحصل الصغار على ٩٠ في المائة من الاجر والوالدان على عشرة في المائة .

ولكن شيروات تشكو من اختلاط الحابل بالنابل في هذا المجال مما يضر بالاطفال وتسعى لدى وزارة العمل الى اصدار لوائح اكثر فعالية لحماية الصغار ..

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٤	٢٩
موصل	١٢	٢٦
كركوك	١٣	٢٦
الرمادي	١٤	٢٨
بعقوبة	١٤	٢٩
الحلة	١٥	٢٩
النجف	١٦	٣٠
السماوة	١٦	٣٢
العمارة	١٦	٣٢
تكريت	١٤	٢٨
اربيل	١٢	٢٤
السليمانية	١٣	٢٥
كربلاء	١٦	٢٩
دهوك	١٢	٢٦
الكوت	١٥	٢٩
الديوانية	١٤	٣٠
الناصرية	١٨	٣٢
البصرة	١٨	٣١

الحالة الجوية

المناطق كافة . طقس حسن مع ظهور بعض القطع من الغيوم تتكاثر في بعض الاماكن من المنطقة الشمالية كما تتساقط زخات مطر رعدية متفرقة فيها . والرياح على العموم شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في اماكن متعددة مسببة تصاعد غبار محلي خاصة في المنطقتين الوسطى والجنوبية . ويزول الغبار تدريجيا خلال الليل .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في بعض مصايف القطر

المصيف	الصغرى	والعظمى
سرسنك	١٠	١٥
صلاح الدين	١٠	١٩
شقلاوة	٩	٢٠
سره رش	٨	١٥
المدينة السياحية في سد صدام	١٢	٢٦
المدينة السياحية في الحبانية	١٨	٢٩

تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات ۞ تتمات

تهان لقائد العراق

عن العراق وعن الامة العربية فكانوا بذلك (احفادا اوفياء) لخالد وسعد وصلاح الدين باعادة امجاد العروبة وابراز دور الامة العربية كامة لها مكانتها واحترامها بين الامم

ووصف النصر في الفاو بانه بشرى اكيدة لنهوض الامة العربية من جديد . وقال ان الشرفاء من هذه الامة يتطلعون بكل ثقة وامل للمستقبل المشرق الذي بزغ فجره في تحرير الفاو واعمارها .

وهنا في ختام حديثه العراق وابناءه المناضلين والامة العربية بانجاز اعمار مدينة الفاو الباسلة .

وفي القاهرة اكدت صحيفة (الجمهورية) القاهرية ان العراق قدم باعمار الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) تجسيدا عمليا لرغبته بالسلام والوصول الى صيغة واقعية للامن والاستقرار في الخليج العربي .

واوضحت في تحليل لها امس تحت عنوان (تعمير الفاو ووقف نار الخليج والمسؤولية الدولية) ان العراق قدم ببناء المدينة دافعا للمجتمع الدولي للضغط على ايران للبدء في تنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨)

وسلطت الصحيفة الاضواء على المزايا السوقية . الاستراتيجية . والعسكرية التي تتمتع بها الفاو وتخدم الجهد التعبوي العراقي في مواجهة التطلعات العدوانية الايرانية

وقالت الصحيفة القاهرية ان العراق وتجسيدا لمبادئه ودعواته الصادقة في السلام اعاد شكل مسرح عمليات الفاو ليس من خلال اقامة المواقع والتحصينات والتجهيزات العسكرية . ولكن باقامة مدينة كاملة تعبر صورتها عن رغبة العراق الحقيقية بالتعايش السلمي .

وربطت بين اعادة وتجديد بناء الفاو كبادرة عراقية جديدة نحو السلام . والحرص الفعلي على استقرار الامن في المنطقة والخطوات العديدة المماثلة التي سبقتها في مجال تثبيت دعائم السلام . وقالت ان اخرها كان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بحل قوات الجيش الشعبي وتسريح خمس فرق كاملة من الجيش العراقي .

في إطار التشاور

والكويت في الامور والقضايا التي تهم العالم العربي والعالم الاسلامي .

واضاف ان امير دولة الكويت حمله رسالة جوابية على الرسالة التي نقلها له ووصف المقابلة بانها جرت في جو ودي وتم وتبادل الراي ووجهات النظر حول عدد من القضايا التي تهم الجانبين .

وكان الوزير الموريتاني قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في اطار جولة عربية ينقل خلالها رسائل الى الرؤساء والملوك والامراء العرب .

اضراب عام

من شهر . لمواصلة مصادرة الاموال والممتلكات الفلسطينية في المنطقة

ووزع الجيش الصهيوني قبل ايام بيانات تحذر نحو (١٢) الف مواطن في بيت ساحور من مواصلة حركة الاضراب .

وحسب الارقام الفلسطينية فان ما صادره الصهاينة من بيت ساحور يصل الى ثلاثة ملايين دولار

على الصعيد السياسي قال السيد فاروق قدومي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون السياسية ان الموقف الامريكي الحالي يعطل سير حركة السلام في المنطقة

واكد ان الانتخابات في الاراضي المحتلة حسب خطة جيمس بيكر مرفوضة تماماً لانها لا تعني اي شيء وليست ديمقراطية لانها تجري تحت الاحتلال العسكري

واوضح لصحيفة الراية القطرية امس ان الولايات المتحدة منحازة الى جانب الطرف المعادي للحقوق العربية الفلسطينية

من جانب اخر اكد وزير الخارجية السويدي ان اصرار حزب اسحاق شامير . الليكود . على عدم مفاوضة الفلسطينيين يحمله مسؤولية ثقيلة إزاء عملية السلام .

واوضح ان مسؤولية فشل جهود السلام ستقع كليا على عاتق اولئك الذين يرفضون الحوار

بتدبير من احمد خميني

وقالت ان مهدي كروبي رئيس البرلمان الايراني نسق جهوده مع النواب المعارضين لرفسنجاني من اجل عرقلة وافشال جميع القرارات والمشاريع التي يتخذها رفسنجاني في المجالات السياسية والاقتصادية . مما اضطر رفسنجاني الى ابتلاع الكثير من تصريحاته السابقة . لاسيما ما يتعلق بالتقرب من الولايات المتحدة واعادة العلاقات مع بريطانيا وقضايا الاعمار والانفتاح الاقتصادي وقضية الرهائن الغربيين

وذكرت صحيفة (المحرر) ان معارضي رفسنجاني كانوا وراء كشفهم لفضيحة تتعلق باختفاء كميات كبيرة من احتياطي الذهب من البنك المركزي الايراني عثر عليها رجال الكمارك في صناديق خشبية وهي في طريقها الى الخارج .

شعب يقهر المحال

بالنيات الطيبة احسان .. والله تعالى يقول . هل جزاء الاحسان الا الاحسان . واذا كان العراق قد مثل الجانب المنتصر في حرب السنوات الثماني . اذ خرج منها اقوى مما دخلها . فان اعادته لبناء المدن والقرى التي دمرتها الحرب وتسريحه للالوية والفرق العسكرية كل ذلك يؤكد بان اقتداره لايدفعه للتعالي او للمماطلة في عملية السلام . فلقد ظل يعمل من اجل السلام منذ الايام الاولى لاندلاع تلك الحرب المؤلمة .

وخروج العراق قويا من تلك الحرب افزع الكثير من اعداء الامة العربية وجعلهم يحسبون حسابا له والبرهان على هذا ياتي من خلال التصريحات التي اطلقها الصهاينة . والتي انطوت على نوع من التهديدات ضد العراق . لكن الاحجار التي بعثتها بعض الاقطار العربية الى مدينة الفاو قد اكدت ان الامة العربية متضامنة مع القطر العراقي الشقيق ومع جيشه وقيادته . مادام القطر العراقي الابي وجيشه الباسل وقيادته الفذة ممثلة بالرئيس صدام حسين قد قاتلوا نيابة عن امتهم العربية . ولعل المساهمة بالاحجار قد مثلت عهدا مقدسا لاسيما وان الثورة الشعبية الفلسطينية قد لفتت انظار العالم الى فعالية الاحجار وقداسة التعامل بها بعد ان نسي العالم ان الله جلت قدرته قد رد الغزاة عن اول بيت وضع الناس بمكة بالاحجار .

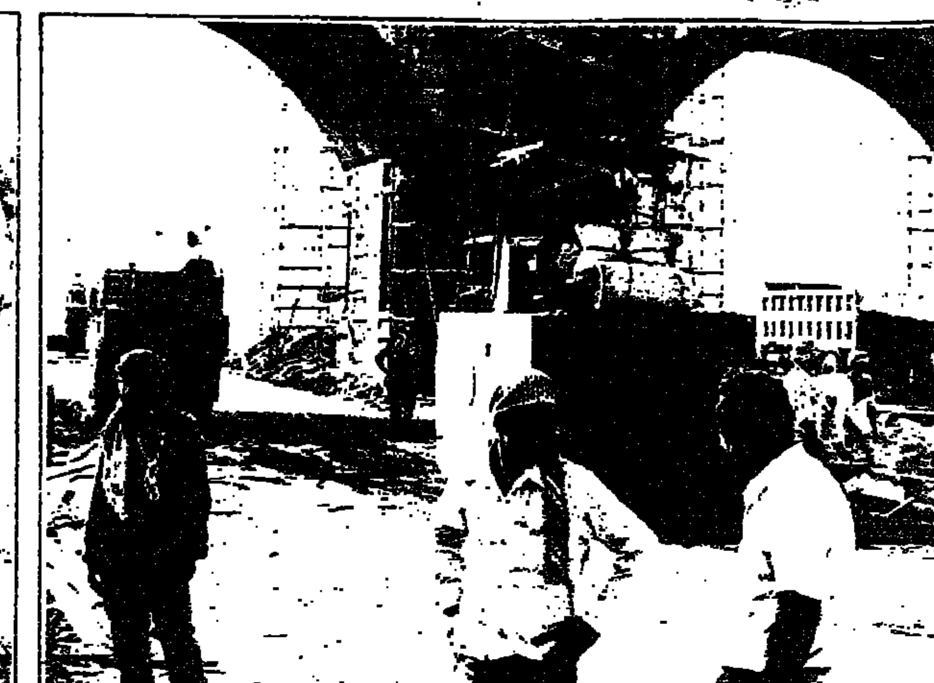
ولنعد الى قضية اعادة اعمار الفاو فنقول . ان اعادة اعمار هذه المدينة الباسلة بهذه السرعة المذهلة كان يبدو مستحيلا لولا اننا قد تاكدنا من ان الشعب العراقي لايعترف بالمحال . فاكبر واضخم المنجزات قد حققها في زمن الحرب . فبنى بيد وقاتل باليد الاخرى . وهو مالم نجد مثيلاً له في صفحات التاريخ

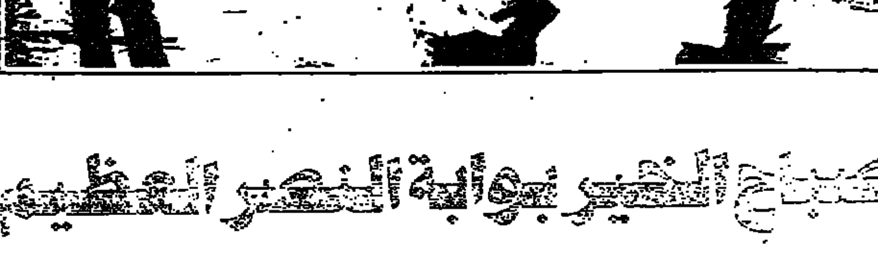
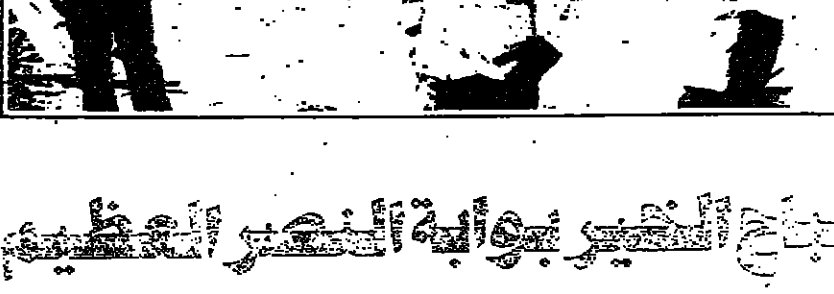
ومن هنا يشعر المرء بان هذا الشعب غير عادي اذ قل ان يواجه اي شعب حربا بضخامة الحرب العراقية ـ الايرانية ويصنع في ذات الوقت مايشبه الاعجاز في مجال البناء والعمران والتكنولوجيا المتقدمة .

ولايسعنا امام هذا كله الا ان نزجي ايات التهاني والتبريكات للشعب العراقي الشقيق ولجيشه الباسل ولقائده الفذ وهم يدشنون مدينة الفاو البطلة ويعيدونها الى الوجود وبافضل مما كانت

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



صباح الخير بوابة النصر العظيم

الاخضر والاسود ..

جاءوا من اليمن السعيد ليتألقوا في مدينة ماء الورد المستلقية على ضفاف شط العرب .. الاخضر والاسود .. اغلى الاحجار جاء بها الاشقاء اليمنيون مع معاولهم وازاميلهم .. جاء الاخوة البارعون في البناء ليساهموا في تخليد بسالة المحاربين العراقيين .. اولئك المحاربين الذين صنعوا ملحمة النصر الحديث على ارض الفاو ..

واليوم .. جاء وقت البناء بعد ان انتهى وقت الحرب .. وبوابة النصر العظيم تزهو شامخة في مدخل المدينة .. كيف يمكن الدخول الى مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم دون المرور من تحت اقواس نصرها ؟.. ومنذ اليوم الذي اطلق فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين على هذه المدينة اسم « مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » والعراقيون يضعون التخطيطات والتصميمات لبوابة حقيقية من اجل ان تصبح الشاهد الحقيقي الذي سيقص للاجيال حكاية هذه المدينة ..

واليوم ارتفعت هذه البوابة في فضاء المدينة ، تلتمع بلونيها الاخضر والاسود تحت شموس الايام الحالية والقادمة .. واثناء العمل كنا نراقب العمال والبنائين اليمنيين والعراقيين المنهكين في اكمال هذه البوابة العملاقة .. بناؤون ماهرون .. ونحاتو حجر ماهرون .. وعمال ماهرون .. تجمعوا لتخليد ملحمة المحاربين الشجعان ..

تحت فضاء القوس الاول التقينا البناء اليمني حسين صالح محمد زين الذي اعطانا وصفا مفصلاً للبوابة التي مازالت تحت الانشاء .. قال :

ـ تتكون البوابة من قوسين كبيرين ملتصقين يعلوان شارعين لمرور السيارات . وقوسين صغيرين على جانبي القوسين الكبيرين لمرور المشاة .. فوق التقاء القوسين ومن جانبي البوابة الداخلي والخارجي دائرة رسم في وسطها يد تحمل مشعل الحرية .. وهذه البوابة مشهورة في اليمن .. ولكن ..

■ ولكن ماذا ؟

ـ بوابات النصر التي بنيناها في اليمن اصغر من هذه البوابة .. فهذه البوابة عملاقة .. وهي اضخم اقواس النصر التي عملت فيها يد البناء اليمنية .. ولذلك نحن سنفتخر اننا ساهمنا في بناء اضخم بوابة نصر في تاريخ البوابات التي انشاناها .

■ من وضع لها التصميم ؟

يقول البناء حسين صالح محمد زين :

ـ وضع التصميم مهندسون عراقيون ومهندسون يمنيون .. والتنفيذ اشترك فيه عراقيون ويمنيون .. الاقواس الكونكريتية بناها العراقيون .. اما نحن اليمنيين فقد قمنا بتغليف هذه الاقواس بالحجارة السوداء والخضراء التي جلبناها معنا من اليمن .

■ كم عدد اليمنيين الذين ساهموا في بناء هذه البوابة ؟

ـ جاء من اليمن ثمانية عشر بناء وخمسة واربعون نحات حجر وخمسة عشر عاملاً . وقد بدانا العمل في التغليف في السابع والعشرين من شهر آب ، وسننجزه قبل الخامس والعشرين من هذا الشهر .

■ وهذا الحجر الذي جئتم به هل له ميزة خاصة ؟

ويؤكد البناء اليمني حسين صالح محمد زين :

ـ انه من اغلى الاحجار في اليمن .. وهو حجر خاص لتغليف واجهات البنايات واقواس النصر .. ولدينا في اليمن بوابة نصر تتصدر احد ابواب القصر الجمهوري في اليمن .. ولهذا الحجر اسماء خاصة به . فالاخضر يسمى « حجر منلخية » والاسود « حجر حبش » .

■ هل يتطلب هذا العمل مهارة خاصة ؟

ـ نعم .. وهذه المهنة في اليمن يتوارثها الابناء عن الاباء .. وهي مهنة قديمة جداً .. وإضافة الى ذلك فالعمل يتطلب اكثر من بناء ..

■ كيف ؟

ـ ليس البناء وحده يقوم بهذا العمل . انما يجب ان يكون معه في موقع العمل نحات حجر . فهذا الحجر يجب ان ينحت بطرق خاصة وحسب تصميم القوس المطلوب تغليفه . انه عمل يتطلب المهارة والدقة .

اشعة الشمس مازالت تلسع على الرغم من اننا في تشرين الثاني .. ويلتمع الحجر الاسود في فيض اشعة الشمس .. والحجر الاخضر يجذب النظر من بعيد وبوابة النصر الكبير تقف شامخة في مدخل المدينة بانتظار ان يمر من تحتها المحاربون الشجعان ..

■ محمد شاكر السبع

■ تصوير : رحيم حسن



نافذة

رسائل من مزارع الحناء

ذاكرة الحرب ، تنعشها صور السلام ، حين كانت الايام حجراً ، والدقائق لظى ، اخبار الفاو تاتي موشومة بالقذائف ودوي الطائرات .. قصف وعصف ، والايام تضيق علينا .. او نحن الذين تضيق بها .. فما اعتدنا ان نرى ارضنا بغير اهلها ، ولم نعتد ان تغمض جفوننا ونعيق الغربان بقرب مزارع الحناء ..

عامان ونيف ، احلنا تراب الفاو جمراً ، وسماءها نيراناً تعصف بالرؤوس التي حلمت بان تقف فوقها ، او تجعلها موطيء قدم تعتاش عليه ، احلناها خلال عامين ونيف الى قطعة حجر ، احرم مافي قلوبنا من توقد ، وعقولنا من حلم .

ودارت الارض بما فيها وبمن فيها ، ادرناها كما يحلو لنا .. وكما كنا نريد . لم ناتهم من موضع لا يعرفونه بل من موضع الجرح الذي احدثوه في ارض الفاو .. من مزارع الحناء التي احضرت باقات لحبيبات المقاتلين الذين (هلهلت) شواجيرهم لها وعليها .. فكان النصر الذي ظل العالم ذاهلاً امامه .

وبقيت كل خرائط المحللين والعارفين ببواطن الامور وظواهرها عاجزة عن تقديم تفسير واحد لهذا الذي حدث غير تمسكها بالوقائع التي ما كانت تقبل غير صورة (العراقيين الشجعان) اجمع المحللون والعارفون بالجغرافيا السياسية . والسوقية وغرف العمليات . ومراكز البحوث والمعلومات .. واجهزة الحاسب الآلي ، ودوائر المخابرات ، ودوائر صناع القرار وصانعو الراي ، ومعاهد المعلومات ، ومراكز الاقمار الصناعية التي توقفت جميعاً .. بل اجمعت على ان توقف تحليلاتها على (ان العراقيين شجعان) نعرف ذلك .. ويعرف جيراننا واهلنا ذلك .. ولكن هل يعرف هؤلاء ان العراقيين يعشقون الحناء ، ولا يفرطون في شبر من شتلاتها الخالدة .. وهل يعرفون ان العراقيين يقفون على تاريخ عمره الاف الاعوام .. هي سجل من حضارة وسفر عظيم ، سيقولون (العراقيين شجعان) حقاً ..

■ صباح ناهي

تتواصل التمرينات على مسرحية « القضية خارج الملف » لفرقة المسرح العربي ، والتي سيعاد تقديمها ، حيث تم اختيارها لتمثيل الكويت في مهرجان قرطاج المسرحي . المسرحية من تاليف مصطفى الحلاج واخراج فؤاد الشطي ، وبطولة سليمان الياسين ، وهناء محمد ، وسعاد حسين ، وكاظم الزاول وشايع الشايع وغيرهم .

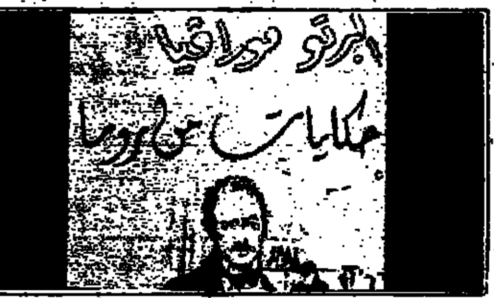


عيون على المدينة

■ « الاناشيد الشعبية » امسية جمعية المترجمين العراقيين ■ « حكايات من روما » مجموعة قصصية جديدة ■ مجلة « صوت الفلاح » .. عدد جديد صدر للاسواق

■ ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية الثلاثاء المقبل لمحاضرة بعنوان ترجمة معاني البالاد والفوت « الاناشيد الشعبية » يلقيها محمد كاظم سعد الدين ويقوم بالتعقيب عليها د . داود سلوم . تقام الامسية في الساعة الخامسة في مقر اتحاد الادباء والكتاب العراقيين في ساحة الاندلس والدعوة عامة للجميع .

■ صدرت حديثا الى الاسواق مجموعة قصصية للكاتب الايطالي البرتو مورافيا بعنوان « حكايات من روما » .. قام بترجمتها المهندس عجمي محمد الوائلي .. تضم المجموعة اربع عشرة قصة قصيرة . ويذكر المترجم في مقدمته لهذه المجموعة انه وجد في هذه القصص اختلافا كبيرا في الاسلوب عما هو معروف عن مورافيا ومايشاع عنه ، كما وجد فيها لمحات انسانية جليلة لاتغيب عن القارىء الخبير .




■ عن الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر العراقي صدر عدد جديد من مجلة « صوت الفلاح » .. في هذا العدد تقرير مفصل عن لقاء قادة مجلس التعاون العربي واختتام قمتهم في صنعاء ، وتقريران عن عيد مجلة صوت الفلاح ، وضم العدد مجموعة من الدراسات والبحوث في مجال تسويق المحاصيل الزراعية وتحقيقات ومنوعات تخص عالم الفلاح والزراعة إضافة الى ابواب المجلة الثابتة .

■ شهدت مدينة الديوانية تنظيم حملة واسعة للعمل الشعبي نظمها اتحاد نقابات عمال محافظة القادسية لدعم الاجهزة البلدية في انجاز اعمالها . وتهدف الحملة التي اشرف عليها محافظ القادسية الى تعديل وتسوية وانجاز اعمال تبليط وتنظيف الشوارع الرئيسة والفرعية في حي الجزائر بمدينة الديوانية .

قالوا لنا

المهندس ثائر خالد عبدالحميد

المهندس ثائر خالد عبدالحميد ، زميل لنا في مجال الصحافة العلمية وبشكل خاص الحاسوب وانظمته ، وان له مساهمات في اعداد وتقديم البرامج العلمية في الاذاعة والتلفاز .

■ هل يقتصر نشاطك في الجانب الاعلامي فقط ؟

ـ لا ، بل سبق ان قمت بتاسيس وإدارة نوادي الحاسبات إضافة الى انجاز عدد من البحوث في هذا المجال الذي هو اختصاصي واشتراكي في العديد من المؤتمرات العلمية .

■ وماجديدك ضمن اختصاصك ؟

ـ اقوم حاليا بوضع اللمسات الاخيرة لسلسلة من كتب الحاسبات (الالكترونية) المخصصة للاطفال ، تفرغت لذلك بعد حصولي على شهادة الماجستير في هندسة الحاسبات (الالكترونية) وذلك عن بحث قدمته ، عنوانه (تصميم منظومة فحص ومراقبة معالج دقيق باستخدام الحاسبة الشخصية) ..

اخبار من الخارج

سبعة توائم من النمور

وضعت نمرة من البنغال وهي نزيلة حديقة للحيوانات في المانيا الغربية سبعة توائم . وهو حدث نادر لدى هذا الجنس من الحيوانات ، والام والنمور الصغيرة بصحة جيدة . وفي الاسر كما في الحرية فان النمور تضع عادة اثنين او ثلاثة لدى كل حمل .

دفاعاً عن ضخام الجثة !

تم انشاء جمعية للدفاع عن الاشخاص الذين يتميزون بالسمنة المفرطة والضخامة في فرنسا بعد المشكلات التي عاناها بعض هؤلاء الاشخاص في الاشهر الاخيرة مع مستخدميهم .

وصاحبة المبادرة شابة في الثلاثة والثلاثين من العمر تدعى كلودين اوليفييه وقد رفضت الافصاح عن وزنها الحقيقي . وقد انشات بالفعل منذ سنتين نادياً للقاءات ينظم بعض الانشطة وفيه قاعات للرياضة البدنية وحياكة الثياب للمفرطين في السمنة . واوضحت اوليفيه لوكالة فرانس برس ان (المفرطين في السمنة يجدون صعوبة كبيرة في العثور على ملابس تناسبهم) .

والواقع ان مواقف عديدة تعرض لها ضخام الجثة كشفت عن (التفريق في المعاملة) التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية ولاسيما في اماكن عملهم . فقد تم ايقاف عامل بريد مؤقتا عن العمل في ليل (شمال فرنسا) في نيسان الماضي بسبب وزنه الذي اعتبر مفرطا وهو ١٠٦ كلغم بالنسبة لطوله (١٨٠سم) .





■ كلوديا كاردينالي امراة محسنة تؤوي المشردين



لقد مضى بها العمر ، هذا مايمكن قوله عن (كلود جوزفين روز كاردينالي) المعروفة باسم (كلوديا) لقد احتفلت بعيد ميلادها الخمسين في شهر نيسان الماضي . غير انها لم تزل جميلة وفاتنة كسابق عهدها .

وقد ظهرت (كلوديا) ، حتى وقت قريب ، في العديد من الادوار التلفازية المعروفة ، في الوقت الذي انحسرت فيه ادوارها السيمية . لكن الشاشة الكبيرة لاتستطيع الاستغناء عن موهبة وخبرة ممثلة قديرة مثل (كلوديا) .

وهكذا عادت ثانية في انتاجين سيميين مختلفين ، خلال خريف عام (١٩٨٩) . ففي الشريط السيمي (الثورة الفرنسية) للمخرجين (روبرت اينريكو) و(ريتشارد هيفرون) ، ادت دور (اميرة بوليفناك) .

وفي الشريط السيمي (هيفر ٥٤) للمخرج (دينس امار) ، تؤدي (كلوديا) دور (هيلين لامير) ، وهي امراة محسنة تمتلك فندقا تؤوي فيه المشردين . وتدور احداث الشريط السيمي حول كفاح القس (بيير) في ايواء الذين حرموا من مساكنهم في الشتاء الرهيب الذي عاشته (فرنسا) في عام (١٩٥٤) .

هذا الخبر

علم من شركة (اليانصيب) ان خادمة من برونسفيك (شمال شرق المانيا الغربية) في الحادية والستين كانت تعتقد انها ستمضي ماتبقى من عمرها في تنظيف ارضيات منازل الاخرين فازت بـ ٩ر٣ مليون مارك الماني غربي (١ر٢ مليون دولار) في اليانصيب .

وتقسم ادوفيج د . اليوم في شقتها التي تبلغ مساحتها ٨٠ مترا مربعا انها لن تنظف (قذارات الاخرين بعد اليوم) وقالت (انا من سيكون لي خادمة الان) .

وهذه الارملة كانت تستيقظ خمسة ايام في الاسبوع في الرابعة صباحاً لتكسب ٨٠٠ مارك الماني غربي (٤٣٠ دولارا) في الشهر وهي تشتكي ان (يديها تاكلت من ماء الصابون) . وتحلم ادفيج حاليا بـ (جولة بحرية في المتوسط) وتخطط لـ (تجديد منزلها كليا) .

سباق للطائرات الخفيفة

تشارك اكثر من مائتي طائرة خفيفة في السباق الجوي العالمي بماليزيا الذي يبدا في الخامس من شهر شباط المقبل .

وقالت وكالة (بيرناما) الماليزية ان هذا السباق الذي يمتد من باريس الى جزيرة لانجكاوي بماليزيا ثم العودة الى باريس هو اطول سباق لمثل هذا النوع من الطائرات الخفيفة .

هذا ومن المقرر ان تتوقف طائرات السباق خلال رحلتها لمدة قصيرة في كل من البحرين وبكا قبل مواصلة سباقها الى وجهتها النهائية الاولى في لانجكاوي التي تقع شمال غرب ماليزيا وتقوم هذه الطائرات في رحلة العودة الى باريس بالتوقف في دلهي ودبي وعمان وتصل باريس في ٢٨ شباط المقبل .

معرض للتحفيات الملكية

يقام حاليا في العاصمة الفرنسية معرض (جديد بعنوان (المقتنيات الملكية في فرنسا) .. يستمر حتى العاشر من الشهر المقبل . يضم المعرض عدداً كبيراً من صور « البورتريه » الخاصة بالاسرة المالكة الفرنسية ومجموعة كبيرة من قطع الاثاث والادوات التي كانت تستخدمها بالاضافة الى العربات التي تجرها الخيول . كما يضم المعرض بعض (المراسيم) ومن بينها المرسوم الملكي الذي يحتوي على اوامر رسمية خاصة بتنفيذ بعض القرارات الى جانب الهدايا التي وزعت للاسرة المالكة . ومما يذكر ان (فرانسوا الاول) ملك فرنسا الذي تولى الحكم خلال الفترة من عامي ١٥١٥ و١٥٤٧ وما اعقبه من حكام يكدسون الاف الاعمال الفنية المتنوعة من اجل تاثيث قصور (فرساي) و(سان كلود) و(مودون) و(تويلوري) .

كاريكاتير

منوعات

■ بريشة : ناصر ثامر

